١٣

دِيوَانُ اَبِي نُوَاسْ

كتاب ديوان ابي نواس عربي ١٥

ديوان ابي نواس



قد وقف هذه النسخة سلطاننا الأعظم والخاقان المعظم
مالك البرين والبحرين خادم الحرمين الشريفين السلطان
ابن السلطان السلطان الغازي محمود خان [illegible]
وقفاً صحيحاً شرعياً لمن طالع واستنسخ وتوسم
أعظم الله ثوابه و[illegible] حرره الفقير
أحمد شيخ زاده المفتش بأوقاف
الحرمين الشريفين غفر لهما





بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد

الخمريات

قال ابو نواس الحسن بن هاني على قافية الهمزة

وندمان يرى غبنا عليه • بان يلفى وليس به انتشاء
ويروى عيبا لان العيب ما يراه غيره والغبن
ما يراه هو في نفسه
اذا نبهته من نوم سكر • كفاه مرة منك النداء
فليس بقايل لك ايه دعني • ولا مستخبر لك ما تشاء
ولكن سقني ويقول ايضا • عليك الصرف اذا اعياكما
اذا ما ادركته الظهر صلى • ولا عصر عليه ولا عشاء
يصلي هذه في وقت هذي • وكل صلاته ابدا قضاء
وذاك محمد تفديه نفسي • وحق له وقل له الفداء

وقال ايضا

اثن على الخمر بالآيها • وسمها احسن اسمايها
يريد اثن على الخمر بنعمتها فان الله تعالى قال فاذكروا
الآ الله اي نعمه وسميت خمرا لانها تخامر العقل
لا تجعل الما لها قاهرا • ولا تسلطها على مايها
كرخية قد عتقت حقبة • حتى مضى اكثر اجزايها
فلم يكد يدرك خمارها • سوى اخر حوبايها
دارت فاحيت غير مذمومة • نفوس حسراها وانضايها
يريد تدلو وامن الحماه بشربها لان الخمار احسرهم وانضاهم
والخمر قد يشربها معشر • ليسوا اذا عدوا باكفايها

وقال ايضا

يا ليلة بتها اسقاها • الهجني طيبها بذكراها
ناخذها تارة وناخذها • موتورة نقتضي وتيراها
اذا اخذناها فتحن فرسانها • وتاخذنا نصير صرعاها
ويروى فتحن فرسانها وصرعاها
يلتهب الكف من تلهبها • وتحسر العين عن تقضاها
ان تعصها النظر اليها من شدة الصفا والاشتعال
كان نارا بها محرشة • نضاربها تارة وتخشاها

ويروى ونغشاها

وقت

كان لها الدهر من أبٍ خلفاً . في حجره صانها وربّاها

في صحن بكرٍ أربع بها . جاور تموزها حزاماها

لنار وامش نتحبن لنا . تظل اذا شئت مطايلها

الرائحة ورقة اسرها راسان وقيل الديستجد من الازهار

وحشت كأنها مقطعة . لو منن للحسن ما تعداها

تجمع عيني وعينها لغة . فخالف لفظها لمعناها

اراد باللغة اللحظ لانه كلام الاعين وقوله فخالف

لفظها لمعناها يقول اعيننا غضاب وقلوبنا راضية

اذا اقتضاها طرفي لها عدة . عرفت مردودها بمعناها

بلغة تسجد اللغات لها . الا اعرفها عاشق ومعشوقها

وقال ايضا

دع عنك لومي فان اللوم اغراء . وداوني بالتي كانت هي الداء

اول من لمح هذا المعنى ونطق به الاعشى فقال وكاس

شربت على لذة واخرى تداويت منها بها

صفراء لا تنزل الاحزان ساحتها . لو مسها حجر مسته سراء

من

من كف ذات حرٍ في زي ذي ذكرٍ . لها محبان لوطي وزناء

قامت بابريقها والليل معتكر . فلاح من وجهها في البيت لألاء

فارسلت من فم الابريق صافية . كأنما اخذها بالعقل اغفاء

رقت عن الماء حتى ما يلايمها . لطافة وجفا عن شكلها الماء

فلو مزجت بها نوراً لمازجها . حتى يولد انوار واضواء

دارت على فتية ذل الزمان لهم . فما يصيبهم الا بما شاؤوا

لتلك ابكي ولا ابكي لمنزلة . كانت تحل بها هند واسماء

حاشا لدرة ان تبنى الخيام لها . وان تروح عليها الابل والشاء

فقل لمن يدعي في العلم فلسفة . حفظت شيئاً وغابت عنك اشياء

لا تحظر العفو ان كنت امرأً حرجاً . فان حظركه بالدين ازراء

يعرض بابراهيم النظام

قافية البآء

ايا باكي الاطلال غيرها البلى . بكيت بعين لا يجف لها غرب

اتنعت داراً قد عفت وتغيرت . فاني لما سالمت من نعتها حرب

وندمان صدق باكر الراح سحرة . فاضحى وما منه اللسان ولا القلب

تلا ميته كيما يفيق فلم يفق . الى ان رايت الشمس قد حازها الغرب
فقام بحال الشمس لما ترحلت . فنادى الصبوح وهي قد كربت تجبو
كربت اي قربت وتجبوا اي تسقط تقول قام من سكره
مع اصفرار الشمس وهو يظن انه بعد بالغداة ويروى
وجبت تجبو من قول الله عز وجل فاذا وجبت جنوبها
وحاول نحو الكاس مشيا فلم يطق . من الضعف حتى جا مختبطا يحبو
ويروى مختبطا يحبو والمختبطي الذي يضرب بيده الى الارض
فقلت لساقيها اسقه فانبرى . له رفيق باسماه من عمد ندب
فناوله كاسا جلت عن خماره . وناوله اخرى فثاب له لب
اذا ارتعدت يمناه بالكاس قبضت . بدا ساعة حتى يبجها الترب
فغنا وما دارت له الكاس ثالثا . تغري بصبر بعد فاطمة القلب

وقال ايضا

عفا المصلى واقوت الكتب . مني فالمربدان فاللبب
فالمسجد الجامع المروة والمجد . عفا فما للقحان فالرحب
عفا درس والمربدان تثنية مربد وهو الموضع

الذي تربط فيه الابل ومنه مربد البصرة
منازل لا قد عمرتها يفعا (غلاما) . حتى بدا في عذاري الشهب (الشيب)
في فتية كالسيوف هزهم . شرخ شباب وزانهم ادب
ثم اباب الزمان فاقتسموا . ايدي سبا في البلاد فانشعبوا
(ويروى اراب)
لن يخلف الدهر مثلهم ابدا . على هيهات شانهم عجب
لما تيقنت ان روحتهم . ليس لها ما حييت منقلب
ابليت صبرا لم يبله احد . واقسمتني مآرب شعب
كذاك اني اذا رزيت اخا . فليس بيني وبينه نسب
قطربل مربعي ولي بقرى . الكرخ مصيف وامي العنب
ترضعني درها وتلحفني . بظلها والهجير يلتهب
اذا انثنته الغصون جللني . فينان ما في اديمه جوب
تبيت في ماتم حمائمه . كما ترثي الفواقد السلب
يهب شوقي وشوقهن معا . كانما يستخفنا طرب
وقت احبو الى رضاعكما . تحامل الطفل مسه السغب
حتى تخيرت بنت دسكرة . قد عاجمتها السنون والحقب

عاجمتها عاودتها ويروي عجمتها اي اختبرتها

هتكت عنها والليل معتكر • مهلهل النسج ماله هدب

من نسج خرقاء لا بمذلها • اخيه في الثري ولا طنب

ثم توجات خصرها بشبا • الاشفا فجاءت كانها لهب

فاستوسقا الشرب للندامي • واجراها علينا اللجين والغرب

الفضة والذهب

اقول لما حكتهما شبها • ايهما للتشابه الذهب

هما سوا وفرق بينهما انهما • جامد ومنسكب

ملس وامثالها محفره • صورتها الفسوس والصلب

ملس يعني الاقداح

يبتلون انجيلهم وفوقهم • سما خمر نجومها الحبب

كانها لولو تبدده ايدي • عذاري افضا بها لعب

وقال ايضا

ساع بكاس الى ناس على طرب • كلاهما عجب في منظر عجب

قامت تريني وامر الليل مجتمع • صبحا تولد بين الما والعنب

كان صغري وكبري من فواقعها • حصبا در على ارض من الذهب

كان تترى كا صفوفا في جوانبها • تواتر الرمي بالنشاب من كثب

شبه الحباب في الكاس بالتراك يترامون من قرب

من كف ساقية ناهيك ساقيه • في حسن قد وفي ظرف وفي ادب

كانت لرهبان قيان ذي معالنة • بالفسق مخترف بالكشح مكتسب

فقدرات ووعت عنهن واختلفت • ما بينهن وما تهوين من الكتب

حتى اذا ما علاها الشباب بها • وانعمت في تمام الجسم والقصب

وحمت بخفي اللحظ فانحمشت • وجرت الوعد بين الصدق والكذب

تمت فلم يبن انسان لها شبها • ممن برى الله من عجم ومن عرب

وقال ايضا

اعاذل اعتبت الامام واعتبا • واعربت عما في الضمير واعربا

اعتبت رجعت واعربت افصحت

وقلت لساقينا اجزه فلم يكن • ليابا امير المومنين واشربا

اي تجاوز بها الى غيري واني لا اشربها بعد نهي امير المومنين

تجوزها عني عقارا ترى لها • الى شرف الاعلا شعاعا مطنبا

اذا عب فيها شارب القوم خلته • يقبل في داج من الليل كوكبا

تري حيث ما كانت من البيت مشرقا • وما لم يكن فيه من البيت مغربا

يدور بها ساق اغن نري لـه • على مستدار الاذن صدغا معقربا

سقانيم ومنانى بعينيه منية • فكانت الى نفسي الذ واطيبا

وقال ايضا

لضو برق ظللت مكتئبا • تشق سناه في الجو والتهبا

يوميض في ضواحك التواجد • مجد بن يحين شمالا وصبا

يومض يعني خفيا بالبرق وضاحك التواجد يعني البرق
استعار للسحاب تواجد وانما يريد يضحك بالبرق يعني الغيم

نوط بالافق عب فرقة • وخر منه على الربا ذنبا

نوط علق قال حسان يهجو ابا سفيان بن حرب

وانت منوط نيط في ال هاشم • كما نيط خلف الراكب القدح الفرد

والعب الثقل وفرق جمع فارق وهي الحامل من النوق

ونايح ناح في الغصون ضحا • كالمتنبي موهنا اذا انقلبا

بات عوابد كر جل اسمه لهوى • يذكره في اوانه الرطبا

فبت مثل المقيم مغتربا • يدعوا بواو يليا وواحربا

منقد جيب القميص يحثوا على • الراس مليا بكفه الترب

حتى اذا ما انتهى لغايته • ثم واه مضي في نفسه اربا

الجا ظهره الى سند • معتصما بالعزاء محتسبا

وفتية لا الم يشملهم • زكوا فعالا معا ومنتسبا

شبوا على ادبة كما صورة • المسك نبا جاتري ومنتهبا

ادبة يريد الادب ويقال الاخلاق والاصوره قطع
المسك واحدها صوار قال بشار

اذا لاح الصوار ذكرت عبدا • واذكره اذا نفح الصوار

فالاول القطيع من البقر والظبا والثاني القطع من المسك وقيل المسك

يسعي عليهم بالكاس ذو نطف • اجذاه طي الصرمه اللبا

من ماثل قدمت مضاحكه • يقلس في الكاس بيننا الذهبا

ماثل يعني الابريق المنتصب قدمت من القدام وتقلس
يصب واصل القلس القى

من قهوة مزة مشعشعة • ترى لها عند مزجها حببا

سميت قهوة لانها تقهي اي تذهب شهوة الطعام

معًا وتدري اذا حبا اول * منهن وظل لاخر حبا

يعني الحباب اثنين اثنين وحبا امتد وطاهيا

قالوا وقد انكروا امرا وعتبي * الكاس وقيلي سبي الطربا

ما لك ام ما دهاك ام بعدنا * عالك حتى انفردت مكتئبا

قد اعترتك الهموم والبث * والوجد وحزت الاحزان والكربا

رميت عن قوس كل قادحة * رمتك يوما بنبلها كثبا

الآن جفا الرشا الذي نسي * الناس اسمه منذ لقب اللقبا

ازرات مجلود ذكا الكابة * والشوق وجهد البلا والنصبا

وانس لا امل مجلسه قام * لوقت دنا لينقلبا

اثرت الايلام حلمي على لذة * قلبي فاستشعر الوصبا

فراح لا عظلته عافية * وراح طرفي من طرفه جنبا

وقال ايضًا

دع الاطلال تسفيها الجنوب * وتبلى عهد جدتها الخطوب

وخل لراكب الوجناء ارضًا * تخب بها النجيبة والنجيب

بلاد نبتها عشر وطلح * واكثر صيدها ضبع وذيب

ولا

ولا تأخذ عن الاعراب لهوا * ولا عيشا فعيشهم جديب

دع الالبان تشربها رجال * رقيق العيش بينهم غريب

اذا راب الحليب فبل عليه * ولا تحرج فما في ذاك حوب

فاطيب منه صافية شمول * يطوف بكاسها ساق اديب

كان هديرها في الدن يحكي * قراة القس قابله الصليب

تمد بها اليك يدا غلام * اغن كانه رشا ربيب

يجيه بردفه فاذا تمشى * تثنى في غلايله قضيب

غذته صنعة الدايات حتى * زها فزهابه دل وطيب

يجر لك العنان اذا حساها * ويفتح عقد تكته الدبيب

وان خمشته جلبتك منه * ظرايف تستخف لها القلوب

وامجن من مغبة ترا اذ ما * اجاز بخطبها مريب

اعاذل اقصرن عن بعض لومي * فراجي توبتي عندي يخيب

تعيبن الذنوب واي حر * من الفتيان ليس له ذنوب

غررت بتوبتي ولججت فيها * فشقي الان جيبك لا اتوب

فهذا العيش لا حرا البوادي * وهذا العيش لا اللبن الحليب

وقال أيضاً أبياتٍ مفردة

يا صاح إن الصباح مقترب • والنجم نحو السما منقلب

وقال شمر ثيابك في قتلي وتعذيبي • فقد تسربلت ثوب الحزن والطيب

وقال لا تبك فوتاً وأنت مغلوب • فكلما في القضا موجوب

وقال يا حسرة في فؤادٍ مغلوب • ويا عنا عاشقٍ ومكروب

وقال ألم تر الأرض أنبتت عشباً • وأصبح الزهر قد نشا ودبا

وقال صمت عن العواذل والعتاب • ودمت على المحرم في الكتاب

ومقرور مزجت له شمولاً • بما والدجى صعب الحباب

وقال انصبوا بعد شيبك أو تصابا • واسمح بالمتيم حين شابا

وقال يا ساقي الكرم لا تبع عنباً • واجعل على كل حبة رقبا •

وقال اشرب إن كنت شارباً • ودع الحزن جانبا

وقال يا من يلوم على ادمانها سفها • اخلع عذارك في اللذات والطرب

وقال يا خاطب القهوة الصهباء يمهرها • بالرطل يوخذ منها وزنها ذهبا

قافية التا

وبع البلا أخرس عميت • مستكب المنطق بكيت

اعاره

أعاره حيرته عاشق • رأى حبيباً فهو مبهوت

ولا عجيب إن خفت دمعته • عن مستهام نومه قوت

وقهوة كالمسك مشمولة • منزلها الأنبار أو هيت

كأنها الشمس إذا أصعقت • وبيتها الكبش أو الحوت

أو ذاته البدر إذا ما استوى • فتم للعد المواقيت

كأنها هذاك في حسنه • أو وجه عباس إذا جيت

بل وجه عباس له حسنه • لأنه در وياقوت

وقال أيضاً

ما استزيد حبيبي في مواتاتي • وإن عنفت عليه في الشكايات

هو المواصل لي لكن ينغصه • بطول فترة ما بين الزيارات

قالوا ظفرت بمن تهوى فقلت لهم • الآن أطول ما كانت صباباتي

لا عذر للصب أن تهدو جوارحه • وقد تقطع فوه بالكوابات

وداهري سما في فرع مكرمة • من معشر طلعوا في المجد غايات

رقت كأنه تعليه ذي درج • من العلا فعلا محص الصريات

نادمته بعد ما ال النجوم وقد • صاح الدجاج ببشرى الصبح مرات

فقلت والليل يجلوه الصباح كما * جلا التبسم عن غر الثنيات

يا احمد المرتجى في كل نايبة * قم سيدي نعص جبار السموات

وهاكها قهوة صهبا صافية * منسوبة لقري نعيت وعانات

الذه بحميّاها وانبسطه * بالبين طورا وبالتشديد تارات

حتى يغنا وما تم الثلاث له * حلو الشمايل محمود السجيات

يا ليت حظي من بالي ومن لدني * اني اجالسها بالعشيات

وقال على قافية التا

واباي الشيخ لاحجته * فقال في غنج واخاث

لما راي مني خلافاً له * ما ابقي البنات من البنات

نازعته صهبا كرخية * قد حرث من كرم حراث

ابريقنا منتصب تارة * وتارة منبرك جاثي

وقال على قافية الجيم

اسقني والليل داج * مثل اصوات الدجاج

اسقني صهبا صرفاً * لم تدنس بمزاج

علب الراح صراحا * في اباريق الزجاج

وغزال من بني الاصفر * معصوب بتاج

نخصه مني بعيد * وهواه كالمنا احجي

يا ابا القاسم صبرا * كل هم لانفراج

وقال على قافية الحا

ذكر الصبوح بسحرة فارتاحا * وامله ديك الصباح صياحا

اوفا على سعف الجدار بسرفة * غرد ايصفق بالجناح جناحا

بادر صباحك بالصبوح ولا تكن * كمسوفين غدوا عليك شحاحا

ان الصبوح جلا لكل مدلج * بدرت يداه بكاسه الاصباحا

وخذ من لذات معلل صاحب * يقتات منه فكاهة ومزاحا

نبهته والليل ملتبس به * وازحت عنه نعاسه فانزاحا

قال ابغني المصباح قلت له اتئد * حسبي وحسبك ضوؤها مصباحا

فسكبت منها في الزجاجة شربة * كانت لها حتى الصباح صباحا

من قهوة جاتك قبل مزاجها * عطلا فالبسها المزاج وشاحا

شكّا لنزال فوادها فكانما * اهدت اليك بريحها تفاحا

صفرا تفترس النفوس فلا نرى * منها بهن سوى السبات جراحا

عمرت بكامنك الزمان حديثها • حتى اذا بلغ السآمة باحا
فاباح من اسرارها مستودعا • لولا الملالة لم يكن ليباحا
فاتتك في صور تدلحلها البلا • فاذ الهن واثبت الارواحا
وكانها والكاس ساطعة بها • صبح تقارب امره فانصاحا

وقال ايضا

جريت مع الصبا طلق الجموح • وهان على ماثور القبيح
وجدت الذ عارية الليالي • قران النغم بالوتر الفصيح
ومسمعة اذا ماشيت غنت • متى كان الخيام بذي طلوح
تمتع من شباب ليس يبقى • وصل بعرى الغبوق عرى الصبوح
وخذها من مشعشعة كميت • تنزل درة الرجل الشحيح
تخيرها الكرى زاد داه • لها حظان من لون وريح
الم تر بي ابحت اللهو عرضي • وعض مراشف الظبي المليح
لا ني عالم ان سوف تناى • مسافة بين جثماني وروحي

وقال ايضا

ياخوذ باذا الصباح فاصطبحوا • فقد تغنت اطياره الفصح

هبوا

10
هبوا واحد وبها فقد شكا نا الى • الابريق من طول حبسنا القدح
صرفا اذا شجها المزاج بايدي • شاربيها تولد الفرح
حتى تريك الحليم ذا طرب • يهتز في مكانه المرح
~~يشوقني وجهه اليه كما • تقصر عن حسن وصفه المدح~~
وعاطها احمد التعاطف فتى • تقصر عن حسن وصفه المدح
يشوقني وجهه اليه كما • تدعوك تفهقه الملح

وقال ايضا

عاذلي في المدام غير نصيح • لا تلمني على شقيقة روحي
لا تلمني عن التي فتنتني • وارتني القبيح غير قبيح
قهوة تترك الفصيح سقيما • وتعير السقيم ثوب صحيح
ان بذلي لها لبذل جواد • واقتنائي لها اقتناء شحيح

وقال ايضا

ياصاحبي عصيت مصطبحا • وغدوت للذات مطرحا
فتزودا مني محادثة • حذر العصا لم يبق لي مرحا
ان الامام له على يد • فرقبنا بمشهد صبحا

لا تجمعا بي شمل ذي طرب . قد باكر الابريق والقدحا
فلين وقرت على سلامته . لقد ابتذلت اللهو ما صلحا
ووصلت اسبابي بمختلق . رخص البنان مخضب بلحا
مختلق حسن الخلق واصل الخلوقة الملاسة يقول
ليس في وجهه غضون والبلح يريد التطرف
بالحنا على هيئة بسر النخل استعارة
ترني العيون لحسن صورته . فيروح منكوحا وما نكحا
يجثو اللها لك من محاسنه . فاذا سخت لوصله برحا
يريد انه لا يزال مخالفا لك كاختلاف السانح
والبارح والسانح ما اتى على ميامنك وهو يتبرك
به والبارح ما خالفه وهو ما اتى على مياسرك ويتشام
ومدامة سجد الملوك لها . باكرتها والديك قد صدحا
صرفا اذا استنبطت صورتها . اهدت الى معقولك الفرحا
وكان فيها ان خنا دبها . فرشا اذا سكنته رمحا
ويروى مرجا يعني تزوما عند المزاج شبهها بنقفر

ووشبه لما يحدث لها من الحركه
وسوفه يجري التراب بها شارفها . والطل قد مصحا
يبوول تزداد جرأته . اضمار اذا ما ليته رشحا
ليته صفحة عنقه
ولقد ذعرت الوحش تحملني . متقارب التقريب قد فرحا
عنه يطير اذا هتفت به . فاذا رضيت به سبحا
ولعب الضريح سنابكه . واعاره التحجيل والقرحا
الضريح فحل من الخيل مشهور والقرحة بياض في الوجه
يثني العجاج على مفارقه . بمقعب لم يعد ان وقحا
اي يرد الغبار عن راسه بحافر كالقعب غلظة
وتقعيبا وصلابته ووقح صلب
ولقد حزنت فلم امت حزنا . ولقد فرحت فلم اطر فرحا

وقال ايضا

تنبي عينيك دليل على . انك تشكو اثر البارحة
عليك وجه سيء حاله . من ليلة بت بها صالحه

رايحة الخمر ولذاتها . والخمر لا تخفي لها رايحه
وغادة هاروت في طرفها . والشمس في قرقها جانحه
تستقدح العود باطرافها . بنغمة في كبدي قادحه

وقال على قافية الدال

لا تبك ليلى ولا تطرب الى هند . واشرب على الورد من حمرا كالورد
كاسا اذا انحدرت في حلق شاربها . اعطته حمرتها في العين والخد
فالخمر ياقوتة والكاس لولوة . من كف لولوة ممشوقة القد
تسقيك من عينها خمرا ومن يدها . خمرا فما لك من سكرين من بد
لي نشوتان وللندمان واحدة . شي خصصت به من بينهم وحدي

وقال ايضا

اسقنيها بسواد . قبل تغريد المنادي
من كميت بلغت في الدن . اقصى مستزاد
رضعت والدهر طفل . ونلته في الولاد
فهي فيها كلما يبلغ . مقروح الفواد
سمتها عند يهودي . خصيب المستزاد

فشربنا شرب قوم . عطشوا مذ عهد عاد
بين افيا عريش . عمدوه بعماد
ودنان مثلات . معلمات بمداد
انفذوهن بطعن . مثل افواه المزاد
ثم لما مزجوها . وثبت وثب الجراد
ثم لما شربوها . اخذت اخذ الرقاد

وقال ايضا

سقيا لغير العليا والسند . وغير اطلال مي بالجرد
ويا صبيب السحاب ان كنت . جدت اللوى مرة فلا تعد
لا تسقين بلدة اذا عدت . البلدان كانت زيادة الكبد
ان اتخر من الغراب بها . يكن مفري منه الى الصرد
بحيث لا يجلب الحجاج ال . اذنيك الا نضايح النقد
احسن عندي من انذبابك . بالفهر ملحا به على الوتد
وقوف ريحانة على اذن . وسير كاس الى فم بيد
يسقيكها من بني العباد رشا . منتسب عيده الى الاحد

اشرب من كفه شهوة ومن فيه رضابا يجري على برد
فذاك اشهى من انتهاك على الربع وانما في الروح والجسد

وقال ايضا

قد اسحب الزق يأباني واكرهه . حتى له في اديم الارض اخدود
لا ارحل الراح الا ان يكون لها . حاد بمحل الاشعار غريد
ولا الاطم دون الخمر تاجرها . لان ظني ان لم يغل موجود
واستنطق العود قد طاب الساقون . لم ينطق اللهو حتى ينطق العود

وقال ايضا

واذا دام نديم عربده . فاقرعن بالصد قرعا كبده
كره الخمر عليه بحته . كي يقيم الخمر منه اوده
ثم ويتلو اذا ما غلبت . سورة الراح عليه عضده
خصلتان سو تنبان الفتى . كلما حيثما كان الخنا والعربده
وشياطين من الانس هم . احدثوا الفتك غواة مرده
قد سقيتهم حتى ثملوا . ليلة ذات رياح صرده

وقال ايضا

عاج

عاج الشقي على ربع يسائله . وعجت اسأل عن خمارة البلد
كم بين من يشتري خمرا يلذ بها . وبين باك على نوي ومنتضد
لا يرقئ الله عيني من بكا حجر . ولا شفا وجد من يصبو الى وتد
قالوا ذكرت ديار الحي من اسد . لا در درك قل لي من بنو اسد
ومن تميم ومن قيس ولفهم . ليس الاعاريب عند الله من احد
دع ذا عدمتك واشربها معتقة . صفرا تعتق بين الماء والزبد
من كف مختصر الزنار معتدل . كغصن بان تثنى غير ذي اود
واسمح وجد بالذي تحوي يداك لها . لا تدخر اليوم شيئا خوف فقر غد
يا عاذلي قد ابيت منك بادرة . فان تعمدها عفوي فلا تعد
لو كان لومك نصحا كنت اقبله . لكن لومك محمول على الحسد

وقال على قافية الذال

وقائل هل تريد الحج قلت له . نعم اذا انفذت لذات بغداد
اما وقطربل منها بحيث ارى . فقبة العرك من اكناف كلواذ
فالصالحية فالكرخ التي جمعت . شذاذ بغداذ لي منها بشذاذ
فكيف بالحج لي ما دمت منغمسا . بيت قوادة او بيت قواد

وهبك من قصف بغداد تخلصني كيف التخلص لي من طيب اباذا

وقال ايضا

قالوا انسك بعد الحج قلت لهم • ارجوا الاله واخشى طيزناباذا
اخشى قضيب كرم ان ينازعني • راس القطار وان ارعت اعذاذا
فان سلمت وما قلبي على ثقة • من السلامة لم اسلم ببغداذا
ما ابعد الرشد من قلب يقسمه • قطربل فقري مبني فكلواذا
قوم تواصوا بترك البر بينهم • تقول ذا شرهم بل ذاك بل هذا
ليسوا كقوم اذا حادثت مجلسهم • انغذت بالزكل والاركان انفاذا
يريدنيهم ومني يظنون بي سوا ويقطعون بذلك
هناك لا تحظى الاذن لايمة • ولا ترى قايلا من ذا ولا هذا

وقال على قافية الراء

1 الا اسقني خمرا وقل لي هي الخمر • ولا تسقني سرا اذا امكن الجهر
فما الغبن الا ان تراني صاحيا • وما الغنم الا ان يتعتعني السكر
فبح باسم من تهوى ودعني من الكنى • فلا خير في اللذات من دونها ستر
ولا تسقني منها الرايين قطرة • فان شراب الناس عندي هو الكفر

فعيش الفتى في سكرة بعد سكرة • اذا دام هذا للفتى قصر العمر
وخمارة نبهتها بعد هجعة • وقد غابت الجوزا وارتفع النسر
فقالت من الطراق قلنا عصابة • خفاف الاداوي يبتغى لهم الخمر
ولا بد ان يزنوا فقالت او الفدا • باعبد كالدينار في طرفه فتر
فقلنا لها هاتيه ما ان لمثلنا • فديناك بالاهلين عن مثل ذا صبر
فجات به كالبدر عند تمامه • تخال به سحرا وليس به سحر
فقمنا اليه واحدا بعد واحد • فكان به من طول عزبتنا العطر
فبتنا يرانا الله شر عصابة • نجر ذيال الفسوق ولا فخر

وقال ايضا

الف المدامة فالزمان قصير • صاف عليه وماؤه تكدير
ولقد يدور الكاس كل عشية • حانان موت تارة ونشور
كاس من الراح العتيق بزجها • قبل المذاقة في الرووس تسور
حمرا صفرا الترايب راسها • فيه لما نبح المزاج فتير

وقال ايضا

اعطتك ريحانها العقار • وحان من ليلك انسفار

فأنعم بها قبل رابعات . لا خمر فيها ولا خمار
ونزه الكاس عن سفيه . فإن أسها الوقار
بنت مدى الدهر أو أسنت كبيرة شأنها كبار
تحيرت والنجوم وقف . لم يتمكن بها المدار
فلم تزل تأكل الليالي . جثمانها ما لها انتصار
حتى إذا ما مات كل ذام . وخلص البر والنجار
عادت إلى جوهر لطيف . عيان موجوده ضمار
كأن في كأسها سرابا . تخيله المهمه القفار
كأنها ذاك حين هي . لو لم يشب لونها اصفرار
لا ينزل الليل حيث حلت . فدهر شرابها نهار
حتى لو استودعت سرارا . لم يخف من ضوئها السرار
ما أسكرتني المدام لكن . مدير عيني بها أحورار

وقال أيضا

1 وفتيان صدق قد صرفت مطيهم . إلى بيت خمار نزلنا به ظهرا
فلما حكى الزنار أن ليس مسلما . ظننا به خيرا فصيره شرا
ظنناه نصرانيا فقال انا يهودي
فقلنا على دين المسيح بن مريم . فأعرض مزورا وقال لنا الكفرا
ولكن يهودي يحبك ظاهرا . ويضمر في المكنون منك لك الخيرا
وما شرفتني كنية عربية . ولا كسبتني لا ثنا ولا فخرا
ولكنها خفت وقلت حروفها . وليست كأخرى إنما جعلت وقرا
فقلت له عجبا لظرف لسانه . أجدت أبا عمرو فجد لنا الخمرا
فأدبر كالمزور يقسم لحظه . لأوجهنا شطرا وأرجلنا شطرا
وقال لعمري لو أحطتم بأمرها . لكنا كم لكن سنوسعكم عذرا
فجاء بها زنبية ذهبية . فلم نستطع دون السجود لها صبرا
خرجنا على أن المقام ثلاثة . فطاب لنا حتى أقمنا بها شهرا
عصابة سوء لا ترى الدهر مثلهم . وإن كنت منهم لا بريئا ولا صفرا
إذا ما دنا وقت الصلاة رأيتهم . يحثونها حتى تفوتهم سكرا

وقال أيضا

دع لباكيها الديارا . وانف بالخمر الخمارا
واشربنها من كميت . تدع الليل نهارا

بنت عشر لم تعاين . غير نار الشمس نارا
لم تزل في قعر دن . مسعر دقا وقارا
ثم شجت فادارت . فوقها طوقا فدارا
كاقتران الدر بالدر . صغارا وكبارا
فاذا ما اعترضته . العين مرجت استدارا
خلته في جنبات . الكاس واوات شعارا
يقتري القوم بكاس . تلبس الخمر ازا را
فاذا ما سلسلوها . اخذت الخد احمرارا
ومغن كلما . شئنا يغني واشارا
برفع الصوت بصوت . هاج للقلب ادكارا
صاح بهل ابرق . بالحنين من اسما نا را

وقال ايضا

اعن شعرك الاطلال والدمن القفرا . فقد طال ما به نعتك الخمرا
دعاني الى ذكر الطلول مسلط . تضيق ذراعي ان اجوز له امرا

شمعا

فسمعا امير المومنين وطاعة . وان كنت قد جشمتني مركبا وعرا
فما ظبية ترعى الظباء بوجهها . اذا ظهرت نبت بمقلتها سحرا
باحسن مما قد كسى الحسن وجهه . الا في سبيل الله حتي وصا صبرا

وقال ايضا

داو لحيا من خماره . بابنة الدن وقاره
من شراب خسروي . ما تعنوا باعتصاره
طبخته الشمس لما . نحل العلج بناره
فاتى الدهر عليه . غير شي في قراره
فتجلت عن شهاب . يترامى بشراره
وكذا الليل عليه . فكفا ضوء نهاره
ونديمي كل خرق . زانه عتق نجاره
وغزال تشتره . النفس الى حل ازاره
بسطته سورة الكاس . لنا بعد ازوراره
فاطعنا بنواحيه . ولم نعرض لداره

وقال ايضا

لنا هجمة لا يدي الذيب نحلها. ولا راعها من الحالة والخطر

الهجمة القطعة من الابل وانما اراد بها هنا الكرم فكنا بالهجمة والمعنى الدنان فيها الخمر والرز الصوت والخطر ضرب البعير بذنبه

اذا امتحنت الوانها مال صبغها. الى الكمت الا ان الوانها خضر
وان قام فيها الحالبان اسهما. بحلايب الحرث درتها الخمر

المعنى ان الحالبان اسعها الدنان بطعنة بحلايب البزال

سادحها العزي من نهر صرصر فقطربل فالصالحية فالعقر
قصرت بها ليلي وليل ابن حرة. له حسب زاك وليس له وفر
تراث ابي ساسان كسرى ولم تكن مواريث ما ابقت تميم ولا بكر

وقال على قافية السين

ودار ندامى عطلوها وادلجوا. بها اثر منهم جديد ودارس
مساحب من جر الزقاق على الثرى. واثار ريحان جديد ويابس.

حبست بها صحبي فجددت عهدهم. واني على امثال تلك لحابس
ولم ادر من هم غير ما شهدت به. بشرقي ساباط الديار البسابس

البسابس الصحاري على الغلبة في السباسب

اقمنا بها يوما ويوما وثالثا. ويوما له يوم الترحل خامس
تدور علينا الراح في عسجدية. حبتها بانواع التصاوير فارس
قرارتها كسرى وفي جنباتها. مها تدريها بالقسي الفوارس
فللخمر ما زرت عليه جيوبها. وللماء ما دارت عليه القلانس

يريد ان صورة كسرى في الاناء صورة بقر تدميها الفوارس بالنشاب ويريد ان الخمر في الاناء الى دون الصور والماء الذي يصب من دون الصور الى اعلا الاناء

وقال ايضا

كيف النزوع عن الصبى والكاس. فمن دالنايا عاذلي بقياس
واذا عددت سني كم هي لم اجد. للشيب عذرا في النزول براسي
قالوا كبرت فقلت ما كبرت يدي. عن ان تخف الى فمي بالكاس

صفراء ان رواها مخبورها • فلها المهذب من ثنا الحاسي
وكان شاربها لفرط شعاعها • بالليل يكرع في سنا مقباس
والذمن انعام خلة عاشق • وافقد بعد تصعب في مكاسر
والراح طيبة وليس تمامها • الا بطيب خلائق الجلاس
فاذا نزعت عن الغواية فليكن • لله ذاك النزع لا للناس

وقال ايضا

لكدر العيش انني محبوس • واقشعرت عن المدام الكؤوس
وحمت درها كروم الفلاليج • وحالت عن طعمها الخندريس
ولعمري لين تماسك عزمي • ونهاني عنها الهمام الرئيس
لقد استمتعت من اللهو نفسي • وحباه الفتى نعيم وبوس
وجليس كان في وجنتيه • كل حسن تسمو اليه النفوس
قد اصبنا منه فنستغفر الله • كثيرا وقد يصاب الجليس

وقال على قافية الشين

كيفما اصبحت لا عدمت صباحا • صالحا يا محمد بن قريش
رشد نفسي كيفما استخرت اطراحي • فيم ذا لم علي ذلام الايش

نحن في بيت حاجب عندنا اللهو • والحلم لم يمتزجه بطيش
والشراب الذي تجابه من طيرناباذ • منتهى كل عيش
في زجاج نشجها ببنات المسكنات • بين تبن وخيش
فاتنا الان يا حمدك لا مت • الى ان اراك قايد جيش
اصبح الحسن منك يا حسن الامة • يحكي سماجة بن جنيش

وقال على قافية العين

اعاذل ان اللوم منك وجيع • ولي امره اعصي به واطيع
كفيت التصابي لا يهش الى الصبا • وجمعت منه ما اضاع مضيع
اعاذل ما فرطت في جنب لذة • ولا قلت للخمار كيف تبيع
اسامحه ان المكاس ضراعة • ويرحل عرضي عنه وهو جميع

وقال ايضا

اعاذل بعت اللهو كيف يباع • وابديت راسي ما عليه قناع
نهاني امير المومنين عن الصبا • وراي امير المومنين مطاع
ولهو لنا بيت الامام تركته • وفيه للاه منظر وسماع
وريان من ماء الشباب كانما • يضم هضيم الحشا ويجاع

قصرت عليه النفس دون مدامة • هي اليوم حرث وهي أمس مشاع

وقال أيضا

يا مثل هذا اليوم في طيبة • عطل من لهو ولا ضيعا
فما ترى فيه وماذا الذي • يجب في ذا اليوم أن يصنعا
هل لك أن تغدو على قهوة • نسرع في الري إذا أسرعا
ما وجد الناس ولا جربوا • لهم شيئا مثلها مدفعا

وقال على قافية الفا

أطع للخليفة واعص ذا عرف • وتنح عن طرب وعن قصف
عين الخليفة بي موكلة • عقد الجدار بطرفها طرفي
صحت علانيتي له وأرى • دين الضمير له على حرف
فلئن وعدت تدبر كما عدة • إني عليك لخائف خلفي
دارت فواقعها بناظرتي • فتصنع بخلاف ما تخفي
ومدامة تحيا النفوس بها • جلت مآثرها عن الوصف
قد عتقت في دنها حقبا • حتى إذا آلت إلى النصف
سلبوا قناع الطين عن رمق • حي الحياة مشارف الحتف

فتنفست

فتنفست في البيت إذ مزجت • كتنفس الريحان في الأنف
من كف ساقية مقرطقة • يا هيكلا من حسن ومن ظرف
نظرت بعيني جؤذر خرق • وتلفتت بسوالف الخشف
قالت وقد جعلت تمايل بي • كتمايل الماشي على الدف
وجهي إذا أقبلت يشفع لي • وعذاب قلبك حسن ما خلفي
فشربت من يدها ومن فمها • ورشفت عذب ملثم الرشف

وقال أيضا

اسقني واسق ذا قافه • يا أبا الحر سلافه
واسق رأس الظرف واللهو • على يمن العيافه
قهوة ذات احتيال • سلمت من كل آفه
إن عيري من قلاها • لرجاء أو مخافه
فأتها جهرا ودعني • من أحاديث خرافه
ذل بل ضاع الذي يعذل • فيها يا ذا قيافه
مثل ما ذلت وضاعت • بعد هارون الخلافه

وقال على قافية القاف

أعاذلُ لا أموتُ بغير ساقِ * ولا أبكي على مَلِكِ العراقِ
هجرتُ لها الذي عنها نهاني * وكانت لي كمسكة الرماقِ
وقد نغدو الى الحانوت رقي * فيأخذ عفوه قبل الزفاف
وكنّ اذا نزعن الى مداه * حوى قدامها قصب السباق
نتيجة مزنةٍ من عود كرمٍ * تضيء الليل مضروب الرقاق
بلونٍ رقّ حتى كاد يخفى * على عيني وطاب على المذاق
فيجري ما يحس لها حسيسا * اذا مرت بمنحدر البصاق
اتت من دونها الايام حتى * تقادم جسمها والروح باق

ويروي تعادم وتفانا وكانه اليق بالمعني

سبقت بشربها لوم الاداني * مع الندماء في السلب الرقاق
واحور لا تجاوزه الاماني * حلبت لوده ماء المآقي
دعتني عينه دون الندامى * واذنتني مني التلاقي
فبت على شفا الموعود القى * جوى للقايه لجوى الفراق
فاصبحنا عتبت على مشيب * ووقي الحليفة عن مزاق

وقال على قافية الكاف

عاذل

عاذلي في المدام لا ارضيكا * ان جهلا ملام من يعصيكا
لا تسم المدام ان لمت فيها * فتشين اسمها المليح بفيكا
واسقيانا يا ساقيينا عقارا * بنت عشر يخال فيها السبيكا
فاذا الماء شجها خلت فيها * لؤلؤا فوق لؤلؤ مسلوكا
منظوما

وقال على قافية اللام

وخيمة ناطور برأس منيفة * تهم يدا من رامها بزليل
اذا عارضتها الشمس فاتت ظلالها * وان واجهتها آذنت بدخول
حططنا بها الاثقال فل هجيرة * عبورية تذكي بغير فتيل

فل هجيره اي منهزمي هجيره وعبوريه نسب الهجيرة
الى الشعري العبور لان طلوعها مع الفجر اشد
الحر وهي في اخر الجوزا واول السرطان وهو نهاية الحر

تأبت قليلا ثم فاءت بمذقة * من الظل في رث الاباء طليل
القصب دمق
كان لديها بين عطفي نعامة * جفا زورها عن مبرك ومقيل
حلبت لاصحابي درة الصبا * بصفرا من ماء الكروم شمول
اذا ما اتت دون اللهاة من الفتى * دعا همه من صدره برحيل

فلما توقى الليل جنحا من الدجى . تصابيت واستجملت غير جميل
وعاطيت من اهوى الحديث لما بدا . وذللت صعبا كان غير ذلول
تغنى وقد وسدت يسراي خده . الا ربما طالبت غير منيل
وانزلت حاجاتي بحقوي مساعد . وان كان ادنى صاحب وخليل
واصبحت الحا السكر والسكر محسن . الا رب احسان عليك ثقيل
كفى حزنا ان الجواد مقتّر . عليه ولا معروف عند بخيل
سابغي الغنى اما جليس خليفة . تقوم سواء او مخيف سبيل
بكل فتى لا يستطار جنانه . اذا نوه الزحفان باسم قتيل
لنخمس مال الله من كل فاجر . وذي بطنة للطيبات اكول
الم تر ان المال عون على التقى . وليس جواد معدم كبخيل

وقال ايضا

اما لك باكر الصهباء مالك . وان غالوا بها ثمنا فغال
واشطر ذات حانوت تراه . لتنفح الزق مسود السبال
دعوت وقد تخونه نعاس . فوسده براحته الشمال
فقال الدعوتي وزعامر عل . واسرع نحو اشعال الذبال

فلما

فلما بينتني النار حيتا . تحية وامق لطف السؤال
وافرح روعه وافاد بشرا . وهم بعرضنا حكا اخذ لاي بال
فظلت لدي دساكرة عروسا . بعذراوين من خمر وآل
كذلك لا ازال ولم ازله . ذريع الباع في اهلي ومالي
بريد انفق في شهوتي ديني ومالي
يلاومني الحرام اذا اجتمعنا . واجفوا عن ملامة الحلال

وقال ايضا

اما ترى الشمس حلت الحملا . وقام وزن الزمان واعتدلا
وغنت الطير بعد عجمتها . واستوفت الخمر حولها كملا
واكتست الارض من زخارفها . وشي نبات تخاله حللا
فاشرب على جدة الزمان فقد . اصبح وجه الزمان مقتبلا
كرخية تترك الطويل من العيش قصيرا وتبسط الاملا
تلعب لعب السراب في قدح . العوم اذما حبابها انفصلا
يقول صهرها اذا امتزجت له . من لم يكن للكثير محتملا
عجبا بتيز من طبايعها . حسنا وطيبا نرى به المثلا

وقال أيضاً

يا رب صاحب حانة قد رعته . فبعثته من نومه المتزمل
عرفت سات الطارقين كلابه . فيئسن عن سنن الطريق بمعزل
ما زلت امتحن الدساكر دونه . حتى دفعت الى خفي المدخل

موضع ضيق في الحانوت دفع اليه ليخفي مكانه

العارض
فرقته والليل ملتبس به . برفيف صنعته وشيب المسحل
يا صاحب الحانوت لا تكمتعا . ان الشراب محرم للمحلل
فدع الذي بيدنت يداك وعاطني . لله درك من نبيذ الارحل
مما تخيرها التجار ترى لها . قرصا اذا ذيقت كطعم الفلفل
ولها دبيب في العظام كأنه . قبض النعاس وأخذه بالمفصل
عبقت اكفهم بها فكأنما . يتنازعون بها سخاب قرنفل
تسقيكها كف اليد حنينة . لا بد ان نحلت وان لم تنحل

وقال أيضاً

كان الشباب مطية الجهل . ومحسن الضحكات والهزل
كان الجميل اذا ارتديت به . وخرجت اخطر صيت النعل
كان الفصيح اذا نطقت به . واصاخت الاذان للمملي
كان المشفع في مآربه . عند الفتاة ومدرك النبل
والباعثي والناس قد رقدوا . حتى اكون خليفة البعل
والآمري حتى اذا عزمت . نفسي اعان يدي بالفعل
فالآن صرت الى مقاربة . وحططت عن ظهر الصبا رحلي
والكأس اهواها وان رزأت . بلغ المعاش وقللت فضلي
صفراء مجد مرازبها . جلت عن النظراء والمثل

المرزبان عظيم المجوس

ذخرت لآدم قبل خلقته . فتقدمته بخطوة القبل
فأنا كل شيء لا تلامسه . الا بحس غريزة العقل
فترود منها العين في نهر . حر الصفيحة ناصع سهل

الصفيحة جلدة الوجه وبشرته

فاذا علاها الماء ألبسها . نمشا كمثل جلاجل الحجل
حتى اذا سكنت جوامحها . كتبت بمثل اكارع النمل
خطين من شتى ومجتمع . غفل من الاعجام والشكل

فاعذر اخاك فانه رجل • مرنت مسامعه على العذل

وقال ايضا

لا تعرج بدارس الاطلال • واسقنيها دقيقة الجريال
مات اربابها وبادت قراها • وبراها الزمان بري الخلال
فهي بكر كانها كل شي • حسن طيب لذيذ زلال
عتقت في الدنان حتى استفادت • نور شمس الضحى وبرد الظلال
ولعمر المدام ان قلت فيها • ان فيها لموضعا للمقال

وقال ايضا

سالت اخي ابا عيسى • وجبريل له عقل
فقلت الراح تعجبني • فقال كثيرها قتل
فقلت وكم تقدر لي • فقال وقوله الفصل
وجدت طبايع الانسان • اربعة هي الاصل
فاربعة لاربعة • لكل طبيعة رطل

وقال ايضا

نجوت من اللص المغير بنفسه • اذا ما رماه بالتجار سبيل

واصلت

واصلت خمارا على خمره • فراح باثوابي ورحت اميل

وقال على قافية الميم

اسقنا ان يومنا يوم رام • ولرام فضل على الايام
رام هو اليوم الحادي والعشرين من كل شهر من شهور
الفرس يفرحون فيه ويتلذذون فاستعاره لكذا على مذهبهم
من شراب الذ من نظر المعشوق • في وجه عاشق بابتسام
لا غليظ تنبو الطبيعة عنه • نبوة السمع عن شنيع الكلام
بنت عشر صفت ورقت • فلو صبت على الليل راح كل ظلام
في رياض ربعية بكر النوء عليها • بمستهل الغمام
فتوشت بكل نور انيق • من فرادى نباته وتوام
فترى الشرب كالاهلة فيها • يحتثون [illegible] المدام
ولهم من جناة آذريون • وضعوه مواضع الاقلام

وقال ايضا

اعاذل ما [illegible] وجه قوم • ولا عرضي لاول من يسوم
تعذلني على الفتيان اني • ابيت فلا الام ولا [illegible]

أعاذل إن يكن بردي رثا • فلا تعدم بينهما كريم
شققت من الصبى واشتق مني • كما اشتقت من الكرم الكروم
فلست أسوف اللذات نفسي • مناومة كما دفع الغريم
ولا بمدافع للكأس حتى • يهيجني من الطرب النديم
ومتصل بأسباب المعالي • له في كل مكرمة حميم
دعت له البدائع فخذها • وقد أخذت مطالعها النجوم
بنفدية تذل النفس فيها • وتمتهن الحمولة والعموم
فقام وقمت من أخوين هاجا • على طرب وليلهما بهيم
أجر الزق وهو يجر رجلا • يجوز به النعاس ويستقيم
سل الندمان ما أولته منها • وسله ما احتوى منه الكروم
كلا فصيتين منتصف ولكن • قضت وطرا وذا منها سقيم

وقال أيضا

اسقني يا ابن ادما • واتخذني لكابن ما
سقنيها سلافة • صبغت مخلق ادما
فهي كانت اذ لم تكن • ما خلا الارض والسما

رأت الدهر ناشئا • وكبيرا مهرما
فهي روح مخلص • فارق اللحم والدما
فاسقنيها وغن صو • تا لك الخير أعجما
لست في نعت دمنة • لا ولا زجر أشأما

وقال أيضا

ألا لا أرى مثل امترائي في رسم • تغص به عيني ويلفظه وهمي
أتت صور الأشياء بيني وبينه • فجهلي كلا جهل وعلمي كلا علم
فطب بحديث عن حبيب مساعد • وساقيه سن المراهق للحلم
إذا هي قامت واشتدا سي طالها • ويلي نحيف الجسم والحسن الجسم
ضعيفة كر الطرف تحسب أنها • قريبة عهد بالإفاقة من سقم
تعوق ما لي من طريف وتالد • تفوق الصهبا من حلب الكرم
لأوابي لها في الوصل من حيث تتقى • ويعلم سهمي حين انزع من ادمي

وقال أيضا

صفة الطلول بلاغة الفدم • فاجعل صفاتك لابنة الكرم
لا تخدعن عن التي جعلت • سقم الصحيح وصحة السقم

وصديقة النفس التي حجبت * عن ناظريك وقيم الجسم
لا كبرها تمايذال ولا قلت * مرايها على عجم
صهبا فضلها الملوك * على نظرايها بفضيلة القدم
فاذا اطفن بها صمتن لها * صمت البنات مهابة الام
واذا هتفن بها لنايبة * قدمن كنيتها على الاسم
واذا اردن لها مخاطبة * دوحن ما عزبن من حلم
شجت فعالت فوقها حببا * مترا صفا لزاصف النظم
ثم انفرت لك عن مذهب ذنبا * عجلان صعد في ذرى اكم
فكانها يتلو اطايرها * نجم تواتر في قفا نجم
وكان عبقي طعمها صبر * وعلى البديهة مرة الطعم
ترمي فتقصد مزله قصدت * جم المزاج ذريرة السهم
فعلام تذهل عن مشعشعة * وتهيم في طلل وفي رسم
تصف الطلول على السماع بها * افذو العيان كانت في العلم
واذا وصفت الشي متبعا * لم تخل من زلل ومن وهم

وقال ايضا

يا شقيق

يا شقيق النفس من حكم * نمت عن عيني ولم انم
فاسقني البكر التي اختمرت * بخمار الشيب في الرحم
ثمت انصات الشباب لها * بعد ما جازت مدى الهرم
فهي لليوم الذي بزلت * وهي تلو الدهر في القدم
عتقت حتى لو اتصلت * بلسان ناطق وفم
لاحتبت في القوم ماثلة * ثم قصت قصة الامم
قرعتها بالمزاج يد * خلقت للكاس والقلم
لا لسيف صارم ذكر * باسل التخريم ذي خدم
فمشت في مفاصلهم * كتمشي البرء في السقم
فعلت في البيت اذ مزجت * مثل فعل الصبح في الظلم
فاهتدى ساري الظلام بها * كاهتداء السفر بالعلم

وقال على قافية النون

لمن طلل عافي المحل دفين * عفا آيه الاخوان الدجون
كان اقترت عند المبيت حمايم * غريبات ممسى ما لهن وكون
ديار التي اما جنا ذ شفاهها * فحلو واما مسها فليين

وما انصفت اما الشحوب فظاهر . بوجهي واما وجهها فمصون
وداوية للريح بين فروجها . فنون لغات مشكل ومبين
رميت بها العيدي حتى تحللت . نواظر منها وانطوين بطون
وذي حلق في الراح قلت لها اصطبح . فليس على امثال تلك يمين
شمول تخطتها المنون فقد اتت . سنون لها في دنها وسنون
تراث اناس عن اناس تخرموا . توارثها بعد البنين بنون
فادرك منها الغابرون حشاشة . لها هيجان مرة وسكون
كان سطورا فوقها فارسية . تكاد وان طال الزمان تبين
لدى زجر غض القطاف كانه . اذا ما منحناه العيون عيون
مخالفة في شكلهن فصفرة . مكان سواد والبياض جفون
فلما راى نعتي ارعوى واستعاذني . فقلت خليلك عثرة ثم تهون
فصدق ظني صدق الله ظنه . اذا ظن خيرا والظنون فنون

وقال ايضا

اسقني يا ابن اذين . من سلاف الزرجون
اسقني حتى تري بي . جنة عند جنون

قهوة يعمى عنها ناظر . ريب المنون
عتقت في الدن حتى . هي في رقة ديني
ثم شجت فادارت . فوقها مثل العيون
حدقا ترنو الينا . لم تحجر بجفون
ذهبا يثمر درا . كل ابان وحين
بيدي ساق عليه . حلة من ياسمين
وعلى الاذنين منه . وردتا اذريون
غاية في الظرف والشكل . وفرد في المجون
غنني يا ابن اذين . ولها بالماطرون

وقال ايضا

وحواني الطرف عف اللسان . مطمع الاطراق عاصي العنان
مازح لي من رجا بياس . نازح بالفعل والقول دان
واذا خاطبك الجد عنه . اكذب الجد حديث الاماني
غير اني قلت لما اتاني . موطنوه مكذب العيان
اخذ نفسي بتاليف شي . واحد في اللفظ شتى المعاني

قايم في الوهم حتى اذا ما . رمته رمت معمى المكان
كاني تابع حس شيء من . امامي ليس بالمستبان
فعزبت بصرف عقار . نشات في حجر ام الزمان
فهي بين الدهر ان هي قرت . نشاءا وارتضعا من لبان
وتناماها الجديدان حتى . هي نصاف شطوط الدنان
فاقترعنا مرة الطعم فيها . نزف البكر وعولي العوان
فاحتسبنا من رحيق عقار . خسروي كامن في لبان
لم يحجها مبزل القوم حتى . نجمت مثل نجوم السنان
اوكعرف الشام منسوعة . شعب مثل انفراج البنان

السام عروق الذهب وقيل حجارة تخرج منها الفضة

فلي الصهبا ابكي عليها . والمغاني لمكان المغاني .

وقال ايضا

وبكر سلافة في بيت حان . لها درعان من قار وطين
تحكم عليها اذ فصلت بيني . على غير البخيل ولا الظنين
فصفصف خلفها والليل داج . ففرت دره الودج الطعين

بكف اغن مختضب بنانا . منه الصدغ مصفور القرون
لنا منه بعينيه عداة . تخاطبنا بها كسر الجفون
كان الشمس مقبلة الينا . تمشي في قلائد ياسمين
اقول لناقتي اذ بلغتني . لقد اصبحت عندي باليمين
فلم اجعلك للغربان نحلا . ولا قلت اشرقي بدم الوتين
حرمت على الازمة والولايا . واعلاق الرحالة والوضين

وقال ايضا

يا ابنة الشيخ اصبحينا . ما الذي تنتظرينا
قد جرا في عوده الما . فاجري الخمر فينا
انما نشرب منها . فاعلمي ذاك يقينا
كلما كان حلالا . اشراب الصالحينا
واصرفيها عن بخيل . دان بالامساك دينا
طول الدهر عليه . فيري الساعة حينا

وقال ايضا

الا دارها بالماء حتى تلينها . فلن تكرم الصهبا حتى تهينها

أغالي بها حتى إذا ما ملكتها ● أذلت لإكرام الخليل مصونها
وصفراء قبل المزج بيضاء بعده ● كأن شعاع الشمس يلقاك دونها
ترى العين تستعفيك من لمعانها ● وتحسر حتى ما تقل جفونها
تروغ بنفس المرء عما يسوءه ● وتجزل الايرال قرينها
كأن يواقيتا رواكد حولها ● وزرق سنانير تدير عيونها
وشمطاء حل الدهر عنها بنجوة ● دلفت إليها فاستللت جنينها
كأنا حلول بين أكناف روضة ● إذا ما سلبناها مع الليل طينها

وقال أيضا

غنينا بالطلول كيف بلينا ● واسقنا نعطك الثناء الثمينا
من سلاف كأنها كل شيء ● يتمنى مخير أن يكونا
فإذا ما اجتليتها فهباء ● يمنع الكف ما تبيح العيونا
ثم شجت فاستضحكت عن لآل ● لو تجمعن في يد لاقتنينا
في كؤوس كأنهن نجوم ● طالعات بروجها أيدينا
طالعات مع السقاة علينا ● فإذا ما غربن يغربن فينا
لو ترى الركب حولها من بعيد ● قلت قوما من قرة يصطلونا

وغزال يديرها ببنان ● ناعمات يزيدها الغمز لينا
باذعيس أبوه أو ختلان ● أو لجار أخذاه أو شروينا
قرطقي محرس في قباء ● كردناه مدرزة بارزونا
كم أثبت علي برضاب ● يترك القلب للسرور قرينا
ذاك عيش لو دامني غير أني ● عفته مكرها وخفت الأمينا

لعله لو دام لي

وقال أيضا

أدر الكأس حان أن تسقينا ● وانقر العود إنه يلهينا
ودع الذكر للطلول إذا ما ● دارت الكأس يسرة ويمينا

وقال أيضا

قد هجرت النديم والندمانا ● وتمتعت ما كفاني زمانا
وأبى لي خليفة الله إلا عرفني ● فقد عرفت وهانا
ولقد طال ما شردت عليه ● في أمور خلعت فيها العنانا
وغزال عاطيته الراح حتى ● فترت منه مقلة ولسانا
قال لا تسكرني لحاجتي ● قلت لا بد أن ترى سكرانا
إن لي حاجة إليك إذا نمت ● فإن شئت فاقضها يقظانا

فتلكي تلكيا في أنخابث . ثم أصغي لما أردت فكانا

وقال ايضا

وتروى لغيره

اربعة مذهبة . لكل هم وحزن
الما والبستان و . القهوة والوجه الحسن

وقال ايضا

هذه الممنوع منها . وانا المحتج عنها
مالها تحرم في الـ . دنيا وفي الجنة منها

الطرد . قال ابو نواس على قافية الالف في اليويو

تداعند ي والصبح في دجاه . كطرة البرد على مثناه
بيو بيو يعجب من رآه . قانصه من وكره اقلاه
ما في البراري يويو شرواه . ذو سفعة طرتها حذاه
ازرق لا تكذبه عيناه . فلو يرى القانص ما يراه
فداه بالام وقد فداه . من بعد ما يذهب حملاقاه
لا يوبل المكنا منجاه . ولا جناحان تكنفاه

من

منه اذا طار وقد تلاه . دون انتزاع النحر من حشاه
لو اكثر التسبيح ما نجاه . ذاك الذي خولناه الله

وقال في الثعلب والكلب

لما اغتدى الثعلب في اعتدايه . والاجل المقدور من ورايه
صب عليه الله من اعدايه . سوط عذاب صب من سمايه
مباركا تكثر من نعمايه . ترى لمولاه على جرايه
تحدب الشيخ على ابنايه . يكنه بالليل في غطايه
يوسعه ضما الى احشايه . وان غدا خلله في ردايه
من خشية الطل ومن اندايه . يضن بالاذ ذل من اطلايه
ظن اخي عكل على عطايه . يخلط بسم الله في اشلايه
تكبيره والحمد من دعايه . حتى اذا ما انسام في ملايه

انشام دخل في الملاء وهو الغبار اخذ من عدي
ابن الرقاع حيث قال يصف ثورا وعيرين

يتعاوران من الغبار ملاءة . بيضا محدثة هما نسجاها .
تطوى اذا هبطا مكانا جاسيا . واذا السنابك اسهلت نشراها .

وصار لحياه على انسائه . وليس يحيه على دهائه

الانسا جمع نسا وهو عرق في الفخذ الى الكعب

تنسم الارواح في ابرائه . خضخض ظنبوبيه في امعائه

الظنبوب عظم الساق وهو هنا عظم الفخذ

وشد نابيه على اشلائه . كشدك القفل على اشبائه

الاشلا البقية من جسده واشباوه حلقه ووسطه

كانما يطلب في عفائه . دينا له لابد من قضائه

عفاوه جلده وفروه اراد شعره الذي ولد عليه

فخضب الثعلب من دمائه . يا لك من عاد على حوبائه

وقال يصف قوس البندق

واوقة للطير في ارجائها . كلغط الكتاب في املائها

اوقة ارض مطمئنة يستنقع فيها الما وتجتمع

فيها الطير واللغط كثرة الاصوات بغير بيان

اشرفتها والشمس في جرشائها . لم يبرز المقرور لاصطلائها

الجرشا جلد الحية واستعار للشمس

بشقة

بشقة طوالك في ابتغائها . اذا انتحى النازع في انتحائها

اي بقوس كطوالك في ارتفاعها النازع الرامي الجاذب

للقوس اي اذا اغرق في نزعها وهو جذبها

لم يرتعب القطور في سيسائها . يعزى ابن عصفور الى برائها

اي لم يخف في جذبها ان ينكسر ظهرها وابن عصفور

رجل حاذق بعمل القسي فنسبها اليه لجودتها وفضلها واحكامها

حتى تاتاها الى انتهائها . واستوسق العشر على لحائها

تاتاها انتظرها وتانى بها ابطابها قال عدي يصف سحابا

فتاتا بالري نقعه والجبين خطت منه هنا لك عير

واسمنت قيت من تمائها . والحسن والجودة من اسمائها

ثم اقتدرنا الطير في اغتلائها . بنادق قانية في اشتوائها

من طينة لم تدن من غضرائها . ولم يخالطها نقا بيثائها

اي لم تعمل هذه البنادق من الغضرا فتنشق

ولكن من طين احمر صلب والنقا الرمل

والبيثا ارض لينة يزكو بها النبات

لا تخرج الرابي الي اشقابها . فهي تراخي القطير في ارتقابها
مثل تلظي النار في التظابها . من سود اعجاز ومن رهابها

الرهي جمع رهو وهو الكركي

ومن شروقاتها ومن صغابها . كل حبنطاة علي احبنطابها

الشروقا ضرب من الطير والصغا جمع صغوه والصيغا
الطير التي فوق اذنابها بياض والحبنطاة الممتلي السمينه

طراحة للحوت في جربابها . مرثومة الخطم بطين مابها

جربابها مجري الطعام في الحلق مرثومة ملطوخة
والرثمة بياض في طرف الانف تقول رثمت بطين

ترفل في نعلين من اثعابها . تخطها للارض من سملابها

وقال علي قافية الباء يصف كلبا

يا رب بيت في فضا سبسب . بعيد بين السمك والمطنب
لفتية قد بكروا با كلب . قد اذبوا لها احسن اثاذب
من كل اخدي ميسان المنكب . تنشب في العنقود تشبيب المقرب

الاخدي المنتحي الاذن الي وجهه ويروي

مركلا

من كل ادفا والادفا المنتحي الاذن الي الظهر
واصله في الوعل ان تكون قرنه معطوفة الي خلفه
والميسان المتسع في العدو اي تميس منكبه من
سعة جلده والمقرب الكريم من الخيل لانهم
يشدونه بقرب البيت

يلحق اذنيه بحد المخلب . فما ترى من شيقة من ارنب
وعير عانات وام تولب . عندهم او تيس ربل علهب

العانات الاتن والتولب الجحش والربل نبات
في اصل نبات اذا اكله الاكل سمن عليه
والعلهب الضخم المسن ويروي من هب

وجزرة مسلوبة من تعلب . مقلوبة الفروة او لم تسلب
ومرجل يهدر هدر المصعب . يقذف جالاه بجوز القرهب

الجزرة القطعة من اللحم والمرجل قدر جالاه جانباه
الجوز وسط والقرهب الثور المسن

وقال ايضا

لما بدى الصبح من حجابه • كطلعة الاشمط من جلبابه

هجنا بكلب طالما هجنا به • ينتسف المقود من جذابه

منهرج يغلو اذا اغلولي به • وميعة تغلب من شبابه

كان متنيه لدى انسلابه • متنا شجاع لج في انسيابه

كانما الاظفور في قنابه • موسى صناع رد في نصابه

شبه استتار مخلبه في القناب وهو الغلاف

بموسى الحجام اذا اشرها في النصاب

تراه في الحضر اذا دعا به • يكاد ان يخرج من اهابه

شد ابيطن القاع من الهابه • يترك وجه الارض في ذهابه

كان نشوانا لو كلنا به • يعفو اعلى ما جر من اثوابه

الا الذي اثر من هذابه • ترى سوام الوحش تحتويه

يرجن اسرى ظفره ونابه

وقال ايضا يصف الكلب

ربما اغدو معي كلبي • طالبا للصيد في صحبي

فسمونا للحزون به • فرفعناه على اطبي

فاسندته

فاستدرته فدرتها • يلطم الرضين بالترب

فاذراها وهي لاهية • في جميم الحاذ والغرب

ثم ما بالختل وهي غافلة • بالكهم والعصو الظهر والجنب

فغري جلدها عن عملها • قد غلولا بن [illegible]

يريد شق جلودهن كما يخرق برد انمر عصبه

خلا [illegible] وبلا [illegible]

غير يعفور اهاب به • جاب دفيه عن القلب

اليعفور الظبي الكبير اهاب به دعاه الى نفسه

اي لشدة سرعة عدوه لا يدعوا الا الكبر

[illegible] والدفان الجانبان شقهما عن قلبه

ضم لحييه بمخطمه • ضمك الكفين بالشعب

يقول جمع بينهما [illegible] من شدة الحنق فكان شد في

[illegible] فانضمها الشعب وهو الاصلاح حتى

لم يبن انهما مفترقان كما يضم الكفين ليلتئما

وانثني للباقيات كما • كسرت فتخاء من لهب

المقع اللبيد المجمع ... عقابا وكرا حطت

ووقص على الصيد ... طيرانها على ...

فشبه الطلب اذا انقض على الصيد ... العقاب

اذا انقضت ... كالحانعا في الحلق

يصعد ...

فتعايا ... [illegible] ... من العجب

طائرا لو عاينت ... [illegible] ... على الصلب

تلك لذاتي وكنت فتى لم اقل من لذة حسبي

وقال في البازي

يا رب عيث امن السروب حبا ... [illegible] ... (موضع)

فالتطيلات الى المنوب تخطر ... برانس ... (رفيها)

بزجر عولين ... [illegible] ... الصادي ...

في يوم عيد من الصليب ... ملهب للمشوب

تبهم اهابة المجيب ... كلمات كل ...

امرء طلي صاحبه حبيب وقد جرامه علي القاديب

بو في علي فقاره المجيب بكف سبطة الترحيب

الفقار الدستان والمحوب المثقوق وسطه

والترحيب تركيب الرواجب والرواجب اصول

الاصابع من الناس ويروي الرحب وهي السعة

كانها براثن من ذيب يصبتهن في ثري مصوب

شبه ما يقبض عليه هذا البازي بمخلبه براثن ذيب

يقبض على ارض لينه فيتمكن منها

الى وظيف فائق الظنبوب وجؤجؤ مثل مدار الطيب

تحت جناح موجد التركيب ذي قصب مستاذر الكعوب

موجد السكس موثق المنكب ومستاذر اي ازر

بعضه بعضا حتى التام وقوي

وحف الظهار عصل الانبوب

الوحف الكثير والظهار ظهار الريش وهو الجانب

القصير من الريش وعصل معوج شديد

انس بين صرح ولوب

آنس بصر والصردح الارض المستوية واللوب
الحرار وهي الارض ذات الحجارة السود الواحدة لوبة

بمقلة قليلة التكذيب . طراحة خلف لقا الغيوب
فانقض مثل الحجر المذووب . منكفتا تكفت الجنيب
في الشطر من حملاقه المقلوب . على رفل بالضحى صعوب

الرفل الذي يرفل في مشيه اي يتبختر من الغزال
والطاير وغيره وقيل هو الكركي لانه يرفل في مشيته

بذي مواس مرهف لكلوب . غادره في جوشوشه المثقوب
جياشة تذهب في اسلوب . بصايك من علق صبيب

يريد بجياشة طعنة تجيش بالدم اي تغلي به
والاسلوب الطريق غير المستقيم بصايك بدم لاصق
له رايحة والصبيب المصبوب

فاصطاد قبل ساعة التاويب . خمسين في حسابة المحسوب
والقوم من مقتر مطيب . ومعجل النشل عن التضهيب
يقتات حر الوجه من لهيب . سقيا لعيش دايم وطيب

خفاد

وقال على قافية التاء في الكلب

قد اغتدي والطير في مثواتها . لم تعرب الافواه عن لغاتها
بأكلب تمرح في قداتها . تعد عن الوحش برافواتها
قد لوح السقاح وارتباتها . وقد قد احكمها فهاتها
من شدة التلويح وافتياتها

الاقتيات افتعال من القوت ويروى من شدة
التنهيم وهو شدة الحرص والتجويع

واذن للصيد معلماتها . وارفع لنا نسبة امهاتها
فجاء يزجيها على شياتها . شعر العراقيب مونفاتها
معروشة الايدي شرشاتها . سودا وصفرا وخلنجاتها

شرشاتها غلاظ الاصابع خشناتها

مشرفة الاكتاف موفداتها . قود الخراطيم مخرطاتها
غر الوجوه محجلاتها . كان اثمارا على لباتها
ترى على الخاد هيماتها . مسميات وملقبات بها
مقدبات ومحشياتها . ذلل المحاجر عملسناتها

والشفق الف نور حماتها
الخفاف الشعر
خزاق المحاجر

صوتها انفصامها

تسمع في الآثار من وحاتها • من نهم الحرص ومن خواتها
همهمة الجن على لذاتها • لثقل الادب عن حياتها
إن حياة الكلب في وفاتها • حتى ترى القدر على مثفاتها
كثرة الضيفان من عفاتها • يقذف حالاها بجودي شاتها

وقال على قافية الجيم

قد اغتدي قبل الصباح الابلج • وقبل نقناق الدجاج الدجج
بشهرداذ اللون او اسبهج • يوفي على الزمج انتصاب الزمج

الشهرداذ احمر اللون الى السواد والاسبهج فيه
صفرة والزمج نوع من الطير الا انه اصغر من الشاهين

مشمر ثيابه عن هوزج • كانما غل بصبغ البيلج
كان وشي ريشه المدرج • من قايم منه ومن معوج
با في حروف الخط المخرج • ابرش او تماد الحباج الحزج
بين جوافيه الى الدمج • ينهش سبر المفود المحملج
المحكم الفتل
من نهم الحرص وان لم يلجج • ينحاز حولان القذى المنجنج

يقال ما ذقت ملاجا اي ما ذقت ذواقا وينحاز ينحا

القذى

القذى ما يجول في العين والمنجنج المدفوع والمنجنج المتردد

عند امتداد النظر المجنجج • عن مقلة واسعة المنجنج

التجميج شدة النظر بعد ... وجمج الرجل اذا افتح عينيه
وابعد النظر وادامه به والمجمج الذي له
محاج واسعة والمحاج ما حول العين

عظيمه
كانما يطوف عن قبر وزج • من الشواهين كلاف كنفج
في هامة مثل الصلا المدمج • ومنسر اقنى رحاب المضرج
حتى قصينا كل حاج محنجج • من ديزج اللون وغير الديزج
من كل مجبوك القرى مدبج • ذاك الى اخنيتسار ابتج
مبرنس الهامة او متوج • مكحل الاماق او مزجج
يصغر اخيانا اذا لم يهزج • من مثل جوف المحرج المعنج
فظل اصحابي بعيش سحنسج • من زادهم الصيد ومن ابنجج
تراهم من معجل او منضج • وقادح اوري ولم يوجج

وقال على قافية الحاء صفصفا

لا صيد الا بالصقور اللمح • كل قطامي بعيد المطرح •

تجلو اجاجي مقلة لم تجرح • لم تغذ بالّلبن المضيّح
او ولم يولد بسهل الا بنطح • الا باشراف الجبال الطّح
يلوي بخرّان الصحاري الجح • ينحي لها بعد الطماح الا طح
يسلب كالنيزك المذرّح • وينبرا فيكانف المجرح
وهي رداقا بلمساط الافيح • منبجات تخفاف متيح
امعو ما بين الغري والمذبح • اخصر طراف الغداما و حوح
فصاد قبل التعب المبرح • وقبل اوب العازب المروح
خمسين مثل العنز المطرح • ما بين مذبوح ومالم يذبح
العتر الذبايح للاصنام واحدها عتره

وقال يصف كلبا

قد اغتدي في فلق الصباح • بمطعم يوحز في سراح
مويد بالنصر والنجاح • غذته اضار من اللقاح
الاظار جمع ظير وهي التي ترضع ولدغيرها
وظيرت عليه اي عطفت واللقاح النوق ذوات الالبان
فهو كمليش ذرب السلاح • لا يسام الدهر من الصياح

اي لا يضجر من ان يصاح به للصيد لقوة
ونشاطه كميش اي منكمش
مو جد يا شر للضباح • ما البرق في ذي عارض لماح
معناه اذا سمع صوت الثعلب اشرو موجد محكم الخلق
والضباح صوت الثعلب فهو كالبارق
في شدة عدوه وسرعته
ولا انقضاض الكوكب المنصاح • ولا ابتنات الجواب المتاح
جين دنا من داجة المتاح • اجد في الرعة من رباح
يقول هو اسرع من الكوكب المنقض ومن البرق
في خطفه ومن الدلو التي انقطعت من
راس البير والمتاح المستقي ورباح
اسم هذا الكلب
يكاد عند ثمل المراح • يطير في الجو بلا جناح
اذا سما الحايل الاستباح • يفتر عن مثل شبا الرماح
فكم وكم من ذي جدة لماح • ونازب اعفر ذي طماح

الجرة الطريقة والخطة على الظهر يخالف لونه
والتليح النور الابيض والنازب الظبي الصالح
ترب الظبي ترابا اذا صاح واغبر لونه
لون العفر وهو التراب والطامح الذي
يرفع راسه اذا عدا

وقال على قافية الدال في الكلب

انعت كلبا اهله في كده . قد سعدت جدودهم بجده
فكل خير عندهم من عنده . وكل رفد لهم من رفده
يظل مولاه له كعبده . يبيت ادنى صاحب من مهده
وان عدا جلله ببرده . ذا غرة محجلا بزنده
تلذ منه العين حسن قده . يا حسن شدقيه وطول خده
تلقا الظبا عابثا مطرده (?) . تشرب كاس شدها في شده
يا لك من كلب نسيج وحده

وقال في الشاهين

قد اغتدي والليل في مسوده (?) . وزرد ترقا العين في مسقده (?)

الورد

الورد الخالص الظلمة والحمرة وذلك ان الليل اذا
ابتدا الفجر كان كلون الفرس الورد سواد وحمرة
ويروي يرقا الطير اي ترتفع عن مجاثمها واوكارها
للنظر الى الصيد ومنقده اي في نصفه وقيل الذي
انتقلت ظلمته الشديدة وقرب فجره
عد وباغي قنص بعده . بدستبان فاصل عقده
وسمه دار اللون او سمنده . سائلة سفعته بخده
السمند صفرة شديدة الى السواد والسفعة
السواد في الخد فلا يكون الا للشاهين
قد قدَّه الصانع اخلاقه . فهو شبيه قلبه بعقده (?)
يقول اخرجه كاوله من نشاطه فيه والصانع
الله عز وجل يريد انما حسن خلقه
في قرطق حيط باذ بجده . من خالص الديباج او فرنده
مشمر التخصير دامر خرذه (?) . يرا اذا الشخص اثنا (?) عن بعده
الدامر بالفارسية الذيل اي كانه

حواليه دبله مشمرة
بمقلة تلحق قبل شده . سحرا ليس جلدها من جلده
ما كان الا حيلة بعقله . وخطناه من شكار بنده
اي كان يشد ود الحبلاه والشكار
بند الخيط الذي يجعل في رجل الشاهين
فمر يعري الارض في مرقده . بصادق النجا مستجهده
كالريح او كالبرق يوم رعده . فجال وارتد على مرتده
كانها اذ والت عن جده . واعصوصبت لما رات من جده
والت طلبت النجاة عن جده واعصوصبت
اجتمعت اذا جد في الامر
اسرع كسرى قبل دست بده . فصادنا قبل انتصاف جهده
خمسين اخصتها يد امعتده . فخرنا نايله ورفده
ابو عبادة فانعم بعبده

وقال في الفهد

قد اغتدي والليل احوى السد . والصبح في الظلماء ذو تعدي

مثل

مثل اهتزاز السيف ذي الفرند . باهرت الشدقين مرميد
ادم مضمور القرا علكد . طاوي الحشا في طي جسم معد
اي صحم الوبره وهو الوسط مضمور موثق
الخلق علكد شديد والمعد الغض الرطب
كره الدياجم غضون الخد . دلامز ذي نكف مسود
اي كريه المنظر ودلامز املس والنكف سقف
الفم جم الغضون كثير خطط الخد
وسبرتي بنجر وورد . شرنث اغلب مصمعد
السبر ما بين الجبين يريد انه اهرت الشدقين
والنجر اللون ويكون الخلق والنجار مثله
وشرنث غليظ الكفين خشنهما واغلب
غليظ الرقبة ومصمعد شديد
كالليث الا نمرة بالجلد . للشيخ الخايل مستعد
عاين بعد النظر الممتد . على قطاة الردف ردف العبد
مرين عنا بجبين صلد . فانقض بادوا غير مجرهد

في لعبٍ منهُ وختلٍ اذْ * مثل انسياب الحية العربدِ
لهب شدة عدوه ويروي لهب من لهث الكلب
وكانه يختل وقد ارسل لسانه كما يفعل الكلب الاد
العجب قال الله تعالى لقد جئتم شيا ادا اي عجبا منكرا
والانسياب المزعة والعربد الخبيث
بكل نسرٍ وبكل وهدِ * حتى اذا كان لها في القصد
النزما ارتفع من الارض والوهد ما انخفض
يريد ان عدوه فيهما للشدة سوا
صحصحها بالصحصحان الجردِ * وعاث فيها بفريغ الشدِّ
صحصحها فرقها وافزعها والصحصحان
الارض المستوية والجرد الارض الصلبة
التي لا نبات بها واراد جرد فسكن وكما
جرد لا دبير عليه وعاث افسد بفريغ الشد
اي باستفراغ جهده في الشد
بعد انتجي طمعٍ وحرْدِ * بضغن ناب ويلطس هدِّ
لاخير

لا خير في صيد بغير فهد

وقال على قافية الراجيف كلبا

اذا الشياطين رات زنبورا * فقلدته الحلقة والسيورا
دعت لحزان القرى ثبورا * اخذي ترا في شدقه ناخيرا
حزان جمع حزو هو ذكر الارانب والاخذي
المسترخي الاذن وناخير الشدقين يريد سعتهما
ترى اذا عارضته مغرورا * خنا جرا قد نبتت سطورا
مشتبكات تنظم السحورا * اخنس في نادبه صغيرا
يريد ان انيابه تنظم السحور اي تنفذ الريه وهي السحر
حتى توفي السنة الشهورا * من سنه وبلغ الشغورا
شغر الكلب اذا رفع رجله وانما يفعل ذلك الا اذا بلغ واحتلم
وعرف الاحيا والصغيرا * والكف ان توميا او تشيرا
يعطيك اقصى حضره المدخورا * شدا ترى من همزه الاظفورا
همزه شدة عدوه وتحركه من المهمز
منتشطا من اذنه سيورا * فلايزال والغا تامورا

من ثعلبٍ غادره عقيرا . او ذئبٍ جوّرها مجبورا
فامنع الله به الامبرا . ربي ولا زال به مسرورا
مكرّمًا في غبطةٍ محبورا . يزيّن المنبر والسريرا

وقال في الكلب والثعلب

لما عدا الثعلب من وجاره . يلتمس الكسب على صغاره
جذلان قد هيّج من دواره . عارضته في سنن امتياره
بضرم يمرح في شواره . في حلق الصقر وفي استياره
مضطرم القصوى من اضطراره . قد نحت التهيم من اقطاره
من بعد ما كان الى اصباره . مخصّا كتنة الخود من عشاره
ايام لا يحجب عن اظآره . وهو طلا لم يدن من شعاره

الاظار جمع ظير وهي التي تعطف على ولد غيرها
وهو طلا اي صغير اغذي باللبن حتى سمن
ثم جوع بعد ذلك حتى هزل لخف عدوه
ولا يشعر الكلب ببوله حتى يكبر

في منزلٍ يحجب عن زواره . ينتاش فيه الظبي في نهاره

حتى

40

حتى اذا احمد في ابتياره . فاض مثل القلب من نضاره
يجمع قطرته من اضطماره . كانما قرّب من بحاره
وان تمطّا ثم في اشباره . عشر اذا اقود در في اقتداره
كان خلف ملتقى اشفاره . جمر غضيٍّ زهر في اسعاره
كان لحييه لدى افتراره . شك مسامير على طواره
سمع اذا استروح لم تماره . الابان تطلق من عذاره

السمع ولد الضبع من الذئب وهو اخبث ما يكون
من له الذئاب واسرعه عدوا اذا استروح
شم رايحة الصيد لم تماره اي لم تجادله الا بانطلاقه

فانصاع كالكوكب في انكداره . لفت المشير موهنا بناره

انكدار النجم انقضاضه وانحطاطه يقول من لحق
صيده بسرعة كانقضاض الكوكب والموهن بعد
ساعة من الليل ولفت المشير اي اذا اشير بالنار
الى جانب بلغ الضوالي بعيد بسرعة

شدّ اذا احصف في احضاره . خرّق اذنيه شبا اظفاره

احصف بالغ في العدو ومنشنة عدوه تحرق اظفاره

اذنيه لاسترخايهما

حتى اذا ما انشاه في غباره . عافره أحرق في عفاره

فتلك الموصل من فقاره . وقد عنه جانبي صداره

تلتك حرك وازعج لحفا والموصل ما اتصل به فقار

الظهر هو خرزه وصداره جلد صدره

قد الاديم قد في أفتواره . ما خير للثعلب في ابتكاره

الامتوار قطع القوار من الجيب اي قطعه كقطع الجيب

وقال في الكلب

قد اغتدي قبل انشقاق النوره والليل مرخ بهدب الستور

وقاريات الظهر في الوكور . بمخطف الجبين والخصور

القاريات من الطير الصافرات كانها تقراشيا

تصفر في اوكارها لم تجسر بعد على الخروج من ظلمة

ملاحك الارساغ والقفور . اسود او ذي بلق مشهور

ملاحكا الارساغ اي مداخل الارساغ واوحكر

بعضها

بسفه

مخرج بالودع والسيور . بين صريفين واعلا الدور

وعه

بحرج مقلد والحرجة القلادة اخذت من الحرجة الشجر

المستدير وقيل الحرج الودع يجعل في قلايد الكلاب

زين بالتلويح والضمور . كاذا كان مع السفور

عن لنا للقدر المقدور . برهقة الاعجاز والصدور

مثل ارفضاض اللولو المنثور . وقد رعت في بارض النور

شبه بياض الغزلان باللولو وارفضاضه تفرقه وبارض

اوايل ما يخرج منه والنور نبت يشبه الوشم على اليد

في روضة نأت عن الوعور . والحزن والصمان والصخور

وجادها النو بذي درور . من الشحاب خمل مطير

حتى كساها حلل الحبير . كذاك داب الخمسة الشهور

فاض مثل الجندل المنقور . فشد فيها شدة المغير

او مثل شد الحنق الموتور . فرداولاها على الاخير

ولبس التحقيب بالتصدير . ثم انحى يسلهب ذ دير

يهوي على منخرق الدبور . فعاقب الاهاب بالضبور

كالدلو خانتها القوى في البير . يمسح بالطرف على الهمور

يمسح بالطرف اي يذهب به والهمور ما همر عليه
من المطر حتى ينظر غيره ما هو عليه من التراب الذي
اثاره عليه في عدوه

حتى اذا صار الى الكور . علقه بلهذم طرير
مفرق مجامع النحور . وعايطات الجلود زور
تخال منهن شبا الاظفور . حد سنان الحربة الماطور
لم يقها الله من المحذور . ثم احال في اقتناص الحور
شمر اواما تشمير . فورث مورد لا مصدور
من بين فائظ منحور . وذي رماق بالهوى مقفور
فرد قبل الاين والفتور . عزيز علجوما الى يعفور
مخطوبة الاطلاق والنحور . قل لظباء بالحرى صور
البدء عن خلاطه نفور . هيهات لا نجاة من ذنبور
فاغدي ان شئت او فغوري . بذاك الحبال من الطيور
ودلج في غلس البكور . للبرد في الاجام والدبور

اقطع

اقطع ما عمرت من دهور . يا كلبي يوما جامع السرور

وقال ايضا

قد اغتدي والصبح مشهور . قد طلعت منه البشائر
بمحطم الابطال في خطمه . طول وفي شدقيه تاخير
املس الحلق بعيد الخطا . سلهم المتنين محضير
حتى ذعرنا كنسا لم يصب . بهامهن الاحداث مقدور
اقترنه من حشه المزدري . عمرها في النقع زنبور
كانه سهم الى غاية . او كوكب في الافق محدور
فكان منه قربه عفرت . من بعده عنز ويعفور
حتى اذا والى لنا اربعا . والمجهود معذور
رحنا به ننضح اعطافه . وهو بما اولاه مشكور
ذخر لنا في رهبة ان اتت . ومثله للدهر مذخور

وقال يصف [illegible] ويذكر انه يصيد صقرا

لو ابلك دسما مقفرا او دورا . تسمع للصعل به زميرا
كهنس دير ينقرا الزبورا . لكن طللت مهملا شهورا

أنعت صقراً يغلب الصقورا — مطّرداً يبيض مستديرا

بين هاهنا انه الدرهم لان الصقور لكونه صف بالبياض ولادشهر واصحّا مستديرا

فهو صغير يفعل الكبيرا

وبين هاهنا ايضا انه الدرهم لان الصقر اذا كان ولاد شبه فهو قطعة من الله هو صغير يفعل الكبير

تخاله في قدّه العصفورا — مكرّماً يجتنب الصفيرا

إلّا اذا حرّك أو أثيرا — ترى الخلائق اليه صورا

والصيد يأتيك به ميسورا — ينعش ذا الحاجة والفقيرا

والخلق قد يطلبه ظهيرا — يقتنص الاعصم والقدورا

الاعصم الذي في يده بياض من الاوعال والقدور المسن

صاحبه ممتلئ سرورا — ولا تراه فزعاً مذعورا

يختطف الارنب واليعفورا — ولو بغى من سهله النسورا

والوحش جمعاً وبغى العفيرا — لجا سهلاً سلساً يسيرا

ما آب من صاد به مبهورا — من طلب الصيد ولا حسيرا

ولا شكا الاين ولا الفتورا — يقيل من عثرته العثورا

به تصيد الشادن الغريرا — ما خاب من يملكه الدهورا

وقال في الفخ

قد كاد هذا الفخ أن يعقرا — واحرورف العصفور أن ينفرا

غيّبت بالترب عليه لكي — بالمستوي خشية أن ينفرا

لما رأى الترب رأى جثوة — ما ناله الشخص فما استنكرا

حتى اذا أشرفها موفياً — وعاين الحب لها مظهرا

خاطبه من نفسه زاجر — فلم يكن لاه راهب أن يزجرا

وأعمل الفكر قليلا فلا — يقيله الرحمن ما فكرا

فاختزت لا ونعم ساعة — ثم انجلا جند نعم مدبرا

فضمّ كشحيه إلى جؤجؤ — كان إذا استنجده شمّرا

فلم يرعني غير تدويمه — آمن ما كنت له مضمرا

فاصبر اذا الدهر نبا نبوة — فحقه العاقل أن يصبرا

فالرزق والحرمان مجراهما — بما قضى الله وما قدّرا

وقال أيضاً

أطربك يا بازينا واطربي — منجّلاً وفي خبير الشعر

أَقمَرَ مِن ضَربِ بزاةٍ نُمَّرِ • يَصقلُ حملاقًا شَديدَ النَّظَرِ
كأنَّهُ مُكتحلٌ بِالسُّمُرِ • في هامةٍ لمّت كلمِّ الفهرِ
وَجُؤجؤٍ كالحجرِ القَهقَرِ • يُرِيحُ إِن رَاحَ لأُنسٍ نَهَرِ
القهقر الاملس المدور من الحجارة يريد ليستريح بقا
علي نفسه لثقته انما اراده لا يفوته
مِن منخرٍ رَحبٍ كعقدِ العَشرِ • ومنسرٍ اقنى رحابِ الشَّجرِ
يريد انه في الاتساع كاتساع عقد عشره ويستحب
ذلك في الطير والفرس لانه ابقى لعدوه وطيرانه
والحر نحت اللحي من جانبي رحاب واسع يريد انه
واسع شق المنقار ∴ ∴ ∴
مُشِّشٍ سُلامي الكفِّ وافي الشَّبرِ • اخرق طبٍ بانتزاع النَّجَرِ
اي غليظ عظام الكف اخرق فيه حل وعجلة
وطب عالم بنزع الربه من الصيد
فالكرا في بكل دبرٍ • وقابعٌ من عنتٍ واسرِ
وَقَالَ يَصِفُ البَازِي

استقبلته كلف الليل الكلف الكلس الالك
فقام والليل باهي الشحر ٥/١٩

لما رايتُ الليلَ قد تحسّرا • منصوحًا للصبح حين اسفرا
تحت منه التاليات الغبرا • نبهت خرقًا لم يكن عندو را
ابلج فضفاض القميص ازهرا • فيه وما التاث وما تكركرا
باسفع الخدين طاوٍ امعرا • عاري الظنابيب اذا تغشمرا (تعصب)
شدَّ بها جودته فاطفرا • متخذا بسري يديه المنبرا
ينهمه بالنبضان ناظرا • او استحال شبحًا او صرصرا
ينهمه يحرصه والنهم شدة الحرص والنبض التحريك
واصله ان يمد الرامي من القوس قليلا ثم يرسل الوتر
بلا سهم وناظر تعطف اي ابطا عن الصيد
رهبةَ ان يجتذ منه خنصرا • حتى اذا راخي المقاط ذمّرا
وانصاع كالنجم هوى منكدرا • فصاد في شوطيه حتى اظهرا
شوطيه طلقيه واظهر دخل وقت الظهيرة
عشرا وعشرين وخمس عشرا • لاقين منه دوسريًّا دسرا
دوسري شديد الطعن مدسر مطعن يقال دسره بالرمح طعنه
اذا نعا لين علا فشمّرا • وان تحدرن به تحدّرا

تعالى أن يعز في الطيران علا ارتفع وشهر مضا

كحجر القذاف صكا مطحرا • فكم ترى من خرب مجورا

القذاف هو المنجنيق ومطحرا مدفعا بدعه والخرب
ذكر الحبارى ومجور مصرع

إذا سما للنهضة تعفرا • أنحى لها مخالبا ومنسرا

أي إذا علا ليطير تلوث في العفار وهو التراب

يترك ما صادفه منشرشرا • ثمت راح ساميا مصعدا
تخال أعلاه به معصفرا • من صايك الاحرار أو ممغرا

أي مصبوغا من دم الصيد وممغرا على لون المغرة

نقفيه منها كلما تخبرا • حب القلوب والغريض الأحمرا

النقفة ما يوثر به الانسان والغريض اللحم الطري

وقال أيضا في البازي

الا راية الليل قد تسترا • غفوا عن معروف صبح اسفرا

تردا استتر بمجي النهار فذهب في ترديه الدرت
التوبا بسطه لنحو ديره وصبح اشعه ابرشي

كوت

كسوت كفي دستبانا أشعرا • فروة سنجاب لواما أو برا

اللوام المثقف

يقي بنان الكف ان لا تخصرا • وعمرة البازي إذا ما ظفرا
فنمت فيه الكف إلا الخنصرا • أعددت للبغتان جاما مقرا
أبرش بطنان الجناح أحمرا • اوقط ضاحي الدفتين أنمرا
كأن شدقيه إذا تضورا • صدعان من عرعرة تفطرا

تضور صاح من الجوع وأكثر ما يفعل ذلك إذا جاع
والعرعرة شجرة خشبها أصفر شبه شدقي البازي بها
إذا جاع وفتح فمه بشيء عود من هذه الشجرة تشقق

كأن عينيه إذا ما أثأرا • فصان فيضا من عقيق أحمرا
في هامة غلبا تهدي منسرا • كعطفة الجيم بكف أعسرا
يقول من فيها بعقل فكرا • لو زادها عينا إلى فاء ورا
واتصلت بالجيم كانت جعفرا • فالطير يلقين مدقا مدسرا
مشقا هذا ذيه وهسا هسرا

وقال في البازي

قد اغتدي والليل داج عكره . والصبح يغري جلّه ويدحره
كاللهب المذكي تطاير شرره . بأجحن الكلوب اقنى منسره
معاود الاقدام حتى تذمره . اخوي انظار جسد مغدره
كانها غرة مزعفره . لا يوئل الا بغث منه حذره
حينا يساميه وحينا يدجره . تهوي له مخالبا تشرشره
يدجره يجيره و يروي يدحره اي سفيه لنفسه وتشرشره تقطعه
طورا يغرنه وطورا يبقره . صكا اذا امدّه تقدره
كالطالب الاوتار طلت ميره . او كمجد المجد كان يندره
طلت ابطلت وميره دحوله فلما قدر عليها اشتفا

وقال على قافية الزاي يصف الزرق

قد اغتدي بزرق جرازِ . محض رقيق الرق والطرازِ
الزرق البازي الصغير الرق الريش والطراز النجار
دبق من نعمان سهرداز . من بلد مشتبه المغاز
بصيد باذ وقلو دستخانه ذين با الحامل والقفاز
ابصيدنا بالندسو وذلك انهم اذا ارادوا

صيد

ادركه بعد اعوان بحيا ان صدرت التوطانة

صيد البازي دبقوا ريش ذنب حمامة وارسلوها
بهواي منه فاذا اصابها انه تبق جناحه فاخذوه زرق
نوع من الطير ازرق ودستخان نوع من البط

فكم وكم من طول جمازِ . قد طال ما اوطن بالاحوازِ
علقه بالجد دالسبرازِ . مثل انشا في الصنع الجرازِ
يعتامها فردا بلا جلوازِ . الصنع الحاذق يعتامها يختارها
ولا مراعاة على فروازِ . مشتقا بنفذ ثبج الاجوازِ
فذا ابن بازٍ وصنيع بازي . ويروى الناس بعد هذا شيا وليس له
مجاهر بدعا ابا كرازِ . جم الوقاع موجز الايجازِ
نغم الخليل ساعة الاعوازِ

وقال على قافية السين يصف ذكرا

والناس يجعلونه يصف صقرا

قد اغتدي قبل مزاد الخامسِ . بضرم ينغض كف اللامسِ
بجلدة تندى وجسم يابسِ . عليه من منصوحة الملابسِ
قنعل ذات عذب نوايسِ . يهوع فوقها كهواع القابسِ

ترى الرديف فوقها كالقامس

وقال في البازي

قد اغتدي قبل طلوع الشمس • للصيد في يوم قليل النحس
باجم الخطم كمي النفس • غرثان لا اكلة بالامس
ابن بالطمس وماء الطمس • منه بطرف طامح في الراس
كنظرة المجنون او ذي المس • حتى اذا اقصد بعد الحبس
عشرين من حبارىات قعس • مثل النصارى في ثياب طلس
دار عليهن دوار الكاس • فهن بين اربع وخمس
صرعى ومنديم اميم الراس • فارد بهرب في مناقي ملس
وخرب يشغن بعد التعس • كانما صبغنه بورس
من علق الاسناد بعد العقس

وقال على قافية الصاد

يا رب ثور بمكان قاص • ذي دمع ذلامص دلاص
الزمع شعرات بيض طوال في بوح الظلف الواحدة
زمعة والدلامص والدلاص والدليص البراق

بات يراعي النجم من خصاص • صبحته بضمر خماص
لاحقة اطباؤه ماشواص • فهن بعد الحمص النصاص
الطبا واطباؤها ضروعها بقول من الهزال لحقت ضروعها ببطونها
وشواص مرتفعة مائلة والنصاص من دفع الراس في السير
وهو النص والنصاص نحن كذلك اذا حبسص به
منه لدى حيث يكون الحاصي • بابرعن ناب له فراص
ارنبة سود كالغماص • بها يعاطي وبها يعاصي
الغماص شعرات في مقدم راس الاصلع تكون سودا

وقال على قافية الطا يصف كلبا

اعددت كلبا للطراد سلطا • اذا غدا من يغرم اشطا
السلط الطويل واحد وجمعا ويجوز ان يكون
اراد سلبطا فقال سلطا كما يقال في كبد كبد
وسلط وسلط اذا كان طويل اللسان والطراد
الصيد والمطاردة العدو في القتال والركض
واشط جار وظلم من قوله تعالى ولا تشطط

مقلداً قلائداً ومقرطا . كأنه الصقر اذا ما انحطا
او لهب النار اذ يفت نفطا . فهو الجميل والحسيب رهطا
ترى له شدقين خطا خطا . وملطاً سهلاً وخداً سبطا
ذا كل ومتنين اذا تمطا . قلت شركان اجيد اقطا
يمري اذا كان الجراء عبطا . براثنا سحم الاشافي ملطا

يمري اي كانه يستخرج ما عنده من الجري مثل مري الضرع
اي مسحه واستخراج ما فيه من اللبن وهذا مثل وعبطا
يقول هذا اذا فوجي بالارسال فهو لم هات عبطة
اي فجاة من غير علة يقول اذا عجل ولم يتهيا للعدو
فعل هكذا فكيف اذا تهيا والبراثن المخالب والملط لا شعر عليها

ينشط اذنيه بهن نشطا . تخاله ما دينوه شرطا
ما ان يعض الارض الا فرطا . كانما يحملن منها لقطا
اسرع من قول قطاة قطا . يختال حزان الصحاري الرقطا

يختال اي يمشيه بسرعة والحزان جمع حزن وهو الذكر
من الارانب والانثى عكرشة والرقط ما كان فيه بياض وسواد

يلقين

يلقين منه حكما منشطا . للعظم حطا وللاديم عطا
فهي الصناع سابراً او فرطا

وقال ايضا

انعت كلباً جال في رباطه . حول مصاب فر من اسعاطه
عند طبيب خائف من ساطه . هجنابه وهاج من نشاطه
كالكوكب الدري في انخراطه . عند تهادي الشد وانبساطه
يقحم القايد في خطاطه . وقدم البيد اني اعتباطه

يقول يجذب قايده من قوته الى اسفل حتى يلقيه على وجهه
وقدم يمن قطعه البيدا في اعتباطه في عدوه مبتديا
من غير ان يكون راى صيدا فكيف اذا نهض و راى الصيد

لما راى الغلهب في اقواطه . سانحة ومر في النباطه

الغلهب المسن من البقر والاقواط جمع قوط
وهو القطيع وسانحة من البارحة ويروى
سانحة اي بادة من البدو واذا عرضه والنباطه
عدو باكثر قوته وجميع جوارحه ويروى النباطه

بالتيا وهو اللصوق بالارض كانه يلصق بالارض ثم يثب

كالبرق يبذي ذي المرو بالتقاطه . حثل قلب طاد في انقاطه

يذري يلتجي بقوايمه في علوه هذه الجان بالتقاطه

اي كما يلتقط الارض من سرعته والقلي فعلام الحطه

وهي اذا اقليت فرقطن وتناقزت فكذلك المرو

يتقافز من تحت يديه هذا وانقاطه احرافه

وانصاع يتلوه على قطاطه . اغضف لا ييأس من خلاطه

يصيد بعدا لتعدو انبساطه . ان لم يبت القلب من رباطه

فلم يزل يأخذ في لطاطه . كالصقر ينقض على قطاطه

لطاطه بالفتح اي ملازمته وبالكسر ما يدفع به دفع

يقشر جلد الارض من بلاطه . بلا دبع يقول من افراطه

لشدة الجري ولا استحطاطه . وخرق الاذنين بانتشاطه

خلج ذراعيه الى ملاطه . ينفذ عند الضيق بانحطاطه

في العبوات الضيق او رباطه . فادرك الظبي ولم يباطه

ولفه عشرين الى اشراطه . فلم يزل يعرن في رباطه

ويخمط الخابط من خماطه . ويطبخ الطابخ في اسقاطه

حتى علا في الجو من شياطه . كذا اخل النفط الى نفاطه

وقال على قافية الظاء

أعددت كلبا للطراد فظا . اذا عدا من بهده تلظا

وجاذب المقود واستلظا . كان شيطانا به الظا

يلظ اسراب الظبا كظا . تحوز منها كل يوم حظا

حتى ترى بجعة مفتظا . ثم تراها فرقا تشظا

يشم فيها شيئا ملوظا . يدرسها درسه دلمظا

وقال على قافية العين

يا رب سرب من اوز رتع . في صحب الحوت برود المكرع

صحب اي ما كثر الماء يصحب فيه الحوت

فهن بين حوم ومرو وشرع . من كل محبوك السراة ادرع

معترط بتوميتين ادرع . اصغر فص العين احوي المدمع

موصوله زجته بالاجرع . عولي منتاه بجبلد انبع

عولي حمل عليه بجبلد بالجانبين وهما ادبع ريشات

في كل جناح ريشتان واول ريشات الجناح العشر
القوادم التي يطير بها ثم الخوافي ثم الجناك وهي اقصى الريش

فهو كبيت الكعب المصنع * غاديتها قبل الاذان المسمع

وقبل وعواع الغراب الابقع * بكل هفهاف القميص شعشع

وشقوق صفر لاذا المنزع * منه يد والبنها توضع

من غير تحصيد ولا تخشع * وفي مخالي الادم المرصع

محارجات كالتمام المنقع * من طينة لم تختلط باجرع

ولم تخالط سبخا فتنزع * حتى اذا امكن كل مطمع

وحسروا عن صواحي الادرع * وقح الرمي بنزع مبلع

وجادها عارض موت مفجع * جانت منايا البغث الموقع

كانها امطرت بالبنادق الموت

وكل عجاف وكل قعقع * تجزانا معا مقطع

وظل اصحابي بعيش خروع * من النشيل الرخص والمشع

بمنزل ليس لنا بمبدع * بين الطعيفات وبين لعلع

من يمنع الله بعيش يمتنع

وقال

وقال على قافية الفاء

يمدح الصقر بن بحر الازدي رجلا من ولد الجلندي
ينزل اهله البحر خلف سيراف ويرى انه يصف صقرا

يا صقر غيث يجبر الهيفا * وبحر عز لم يكن خليفا

وشرفا قد زدته تشريفا * انبعت منه التالد الطريفا

ما زلت ارجو امدود دي النيفا * افمر من ارانها عطريفا

الفمر ابيض والعطريف السيد والعطاف من البزات
ما اخلف من وكره صغيرا والبدري الذي اخذ كبيرا

لا قانم اللون ولا خصيفا * ولا الى سابسه مافوفا

دربا به منذ رباه مشغوفا * لو لم يجد يوما له غدوفا

حن له من ادنه الغضروفا * كان اقلاه ضرعا نحيفا

ترى له من ذعب شفوفا * صفرا ترى للونها دفيفا

كان ورساغنها مدووفا * فاربنه ترابه روفا

ولفتا في تهمه عسوفا * حتى اذا اجزمن المصيفا

به وقد ثقفه تثقيفا * واجتاب من طرازه تفويفا

وشيا زري بسيطة ملفوفا • مثل استراق الكاتب الحروفا
يصقل جلا كأنه مشوفا • في هامة يري لها حروفا
يعنا مربط اللحية العكوفا • منه يكف ترحب الكفوفا
تخال في جلدتها توسيفا • بحيث ضمن الصنع الوظيفا
لطما اذا نار لها خطيفا • يبتدي في الادمغة الانوفا
فانظر له مطية سلوفا • من الفتوح منيرا دفوفا
يراح ان يستقيد الشفوفا • والثلج يعلو العلم المنيفا
كما رايت الكرسف المندوفا • يا كل حرفا خفه القفوفا
فلا تكونن عند بي تسويفا • يدرا عنك ربك المخوفا

وقال على قافية القاف
في قسي البندق

ومنهل يغيم بالعلايق • حوى من الاوز والشواوق
والعز من مسنه وعاتق • سود الملا في صفر الحمالق
واخر في حضر البلابق • كانما يصفرن من ملاعق
صهرة الاقلام في المهارق • فهن من متقارب او ماشق

غاديها

غاديتها قبل انصداع الفايق • وقبل وعواع الغراب الناطق
بكل ممسود القرا غرانق • لا ورع وغل ولا زمالق
وشقق من الفتار سابق • مستحقبي حرايط البنادق
مخروبة الاوساط بالمناطق • من بين نزاء بهن حاذق

مخروبة يعني القسي مخدودة شبه مقابضها بمناطق لها

انشب في اخنتة الافاوق • مربوعة شزرا بكف الطابق

جعل الحز الذي يجعل فيه الوتر مثل الحشا ترفي انف البعير
تشبيها به والافاوق جمع فوق يعني اوفارا مفتولة من اربع
قوي اي طاقات وتربها فتلا شديدا والطابق الذي يتوبها
وقيل الذي يطبق عليها والاول اجود

تقدي ما اقيهن بالفلايق • حتى اذا قاموا مقام الراشق
وحزوا الايدي الى المرافق • ولمع الرمي ببرق صادق
وجادها عارض موت بارق • ذو فرق من نحس الصواعق
صكا لها بواطن العوابق • وحث نشاط الكلا اللواحق
فلا يدرن صقل السفاسق • فهن بين قابض وفايق

لذة أصحابي من الشبارق • وود التصعيف والوثايق
ودع بجهم لذة الزرازق • والنصب للحملان والحرانق
ورحلة الجمال والأيانق • بين طفون الماء والأشانق

وقال في البازي

أنعت شاهينا بكف حاذق • يصيد ولعبه مطابق

وقال على قافية اللام

قد أغتدي والليل ذو غياطل • هامي الدجى منضرج المحا بل
بنوحي مرهف المعاول • حامي المحيا مخلط مزايل

منسوب إلى توج وهي بلد بفارس ومرهف محدد
المخالب يصف شدته وحميا سورته ومزايله
يخلة ليلا يخفى عليه برجله إذا كان كبيرا

يوفي انتصاب الملك الحلاحل • فوق شمال القانص المخاتل
فجح محتني الندا قصابل • حتى إذا أطلق عنه آهل
الأيام أغنام من العقابل • صك المعالي هذو المخاصل
بما اغتام بما اختار من العقايل الكرائم والصك

الضرب

الضرب يعني ضرب بسهام والمعالي المرامي من بعد العليات والمخاصل الذي يناضل حتى يأتي بالخصل
فملعب بين جحف [illegible] ابل • كأنه حين سما كالخاتل
ضلب الجلاق عنه غافل • ممكنا ليس يعي الجاحل
الجافل الجبان وممكنا مرجاه يعني مصلد يعني
يهوي بأثقال أسير عطله • واحطاطه باحطاطحل
جادلة [illegible] الجنادل • تدوم بين ديف مناقل
وبين [illegible] الفحاحل • كأنه في جلد الزعابل
لابس فروا بين [illegible] • [illegible] الثاني وقد تعلق
به ريش الطير لابس فروة فدلك إطاق مشققة

وقال [illegible]

[illegible] وطالما لو طلل [illegible] • [illegible]
حلت بكل [illegible] الأ • ما طلت [illegible] الطلالا
[illegible] • أتلك [illegible] الا
يمض [illegible] • مطالبا بصيد ختالا

وقال على قافية الميم في اليؤيؤ

قد اغتدي والليل في مَبِيته . في يؤيؤٍ اسفع بدعا باسه
مقابل من خاله وعمته . فأي [illegible] فصلح لربه
وقانص احظى به من اته . لو يستطيع فاته بلحمه
ما زال في تحديقه وهمه . يوحي اليه كلمات علمه
يقيه من برد الندى بكمه . [illegible] الا انها في ضمه
وما يلذ انفها من شمه . ينازل [illegible]
بالعتاو بين [illegible] . يرجب [illegible] الضوي نحله
وكم جميل حطه برغمه . وقد [illegible] غلا فر سمته

وقال على قافية النون في البازي

قد اسبق الطارية الحونا . من قبل تثويب المنادينا
[illegible] باعرافه . [illegible]
ربيب بيت وانيس . ولم [illegible]
لم [illegible] حياض . [illegible]
كحز [illegible] صاغه صايغ . [illegible] الحاجبنا

البه

البسه التكرير من حوكه . ريشا على الجؤجؤ موضونا
التكريز اذا القادمه ونبت له ريش جديد
له جرابان فوق فقاره . يجمعن تابيغا وتسنينا
جرابان مخالب والفقار [illegible] الدستبانان [illegible] سفل شعفا
وتحديدا والتسنين التحديد واصل التسنين التسهيل
ومنه اذا الله سني عقد شي تيسرا
كل سنان عيج من صدره . تخال تحتي عطفه نونا
عيج عطفا اي كل مخلب عوج من صدره اي من صدر المخلب
فهو اطول له وشبه عوج المخلب بالنون وحسن
ومنسر اكلف فيه شغا . كانه عقد ثمانينا
الشغا ان يكون المنقار الاعلا اطول من الاسفل
في هامة كانها قنعت . سبت حباك الشاب تزينا
ومقلة اشربها قلبها . تبدا ير وق الصبر فينا
ترسل منه عند ارساله . اثرياد وذ حمينا
داهية تخبط اعجازها . خبطا تحسبها الامتريبا

يحمي عليها الجو من فوقها جبنا • ويقربها احايينا
يذيقها الموت دعافا فلا • يالو لها مشقا وتعبينا
وهن يرفعن صراخا كما • جهور في الشعب الملبونا
فمقعص اثبت في نحره • وخاضب من دمه الطينا
قد شققته في الحشا مشقة • الفت من الجوف المصارينا
رحنا به نحمل اكبادنا • في زورة عشرا وعشرينا
اعطا البزاة الله من قسمه • ما لم يجز له الشواهينا
لكل سبع طعمة مثله • في القدر ان فوقا وان دونا

المدح

قال ابو نواس الحسن بن هاني على قافية الالف

يمدح ابا جعفر هارون الرشيد

لقد طال في رسم الديار بكاي • وقد طال ترددادي بها وعناي
كاني مريغ في الديار طريدة • اراها امامي مرة وورائي
فلما بدا لي الياس عديت ناقتي • عن الربع واستولى على بكاي
الى بيت حان لا تهر كلابه • علي ولا ينكرن طول ثواي

فما رمته حتى اتى دون ما حوت • يميني حتى ريطتي وردائي
فان تكن الصهباء اودت بتالدي • فلم تتمسني اكرومتي وحيائي
وكاس كمصباح السماء شربتها • على قبلة او موعد بلقاء
اتت دونها الايام حتى كانها • تساقط نور من فتوق سماء
ترى ضوءها من ظاهر الكاس ساطعا • عليك ولو غطيتها بغطاء
تبارك من ساس الامور بعلمه • وفضل هارونا على الخلفاء
نزال بخير ما انطوينا على الهدى • وما ساس دنيانا ابو الامناء
امام يخاف الله حتى كانه • يؤمل رؤياه صباح مساء
اشم طويل الساعدين كانما • يناط نجادا سيفه بلواء

وقال في الفضل بن الربيع

ما من يد في الناس واحدة • كيد ابو العباس مولاها
نام الثقات فطال نومهم • وسرى الى نفسي فاحياها
قد كنت خفتك ثم آمنني • من ان اخافك خوفك اللاها
فعفوت عني عفو مقتدر • حلت له نقم فالغاها

وقال يمدح عثمان بن ابراهيم

لمن الديار تبدلت ببلاها . أنستك رؤيتها ولا تنساها
فاقر الهموم إذا اعترتك بذهلة . عبلت مناكبها وطال قراها
لتزور من قحطان غير مقاول . لا معجبا صلفا ولا تياها
خضعت لإبرهيم بن عثمان العلا . حتى تسنم فوقها فعلاها
فإذا الخليفة هزه لضريبة . ألحى على ملبوسها فقضاها
وكذاك عك لا تزال سيوفها . تنهل من مهج الطغاة ظباها
قوم إذا غضبت عليك سيوفهم . لم ترض غير منية تلقاها

وقال على قافية الباء يمدح محمد الأمين

لقد قام خير الناس من بعد خيرهم . فليس على الأيام إذ قام معتب
فأمسى أمير المؤمنين محمد . وما بعده للطالب الخير مطلب
فلا زالت الأيام عنك بمعزل . ولا زلت تحلو في القلوب وتعذب
لك الطينة البيضاء من آل هاشم . وأنت وإن طابوا أعف وأطيب

وقال يمدحه

سخر الله للأمين المطايا . لم تسخر لصاحب المحراب
فإذا ما ركابه سار برا . سار في الماء راكبا ليث غاب

اسدا

أسدا باسطا ذراعيه يعدو . أهرت الشدق كالح الأنياب
لا يعانيه باللجام ولا السوط . ولا غمز رجله في الركاب
أعجب الناس إذ رأوك على . صورة ليث تمر مر السحاب
سبحوا إذ رأوك سرت عليه . كيف لو أبصروك فوق عقاب
ذات زور ومنسر وجناحين . تشق العباب بعد العباب
تسبق الطير في السماء إذا ما . استعجلوها بجيئة أو ذهاب
بارك الله للأمين وأبقاه . وأبقى له رداء الشباب
ملك تقصر المدائح عنه . هاشمي موفق للصواب

وقال يمدحه

تتيهين الخضراء بعد مشيبها . ولم تك إلا بالأمين تشبب
رددت عليها ما مضى من شبابها . وجددت منها منظرا كاد يخرب
لئن كان من هارون ملك مثابه . لأنت من ابي المنصور بالنسبة أقرب
لأنك إن جاذاك عد فإنما . نصير إلى المنصور من حيث تنسب

قال ذلك لأن الأمين بن الرشيد بن المهدي بن المنصور
وامه زبيدة بنت جعفر بن ابي جعفر المنصور ولم

بل الخلافة فقط هاشمي الابوين الا علي بن ابي طالب رضي الله عنه
ومحمد الامين

نراك ابنه من جانبيك كلاهما • فمن جانب جد ومن جانب اب
امين عليه هيبة ومحبة • الا حبذا ذاك المهيب المحبب

وقال يمدح يحيى بن خالد البرمكي

لا احفظ الحزم طوعا عن المحذوف • دون بن خالد الوهاب
فاذا ما وردت بحر ابي الفضل • نفضت النحوس عن اثوابي
صورة المشتري لدي بيت نور • الليل فالشمس انت عند الضباب
لبس زاوبيش سام امام الحوت • والبدر اذ هوى لانصباب

يقول انت المشتري اذا كان في السرطان وهو بيت شرف
المشتري وهو بيت نور الليل وهو القمر وزاوبيش اسم المشتري
بالرومية واراد صفته بالجود لان المشتري سعد والحوت بيته

منك اسخى بما تشح به الانفس • عند انتقاص در الحلاب
لا وبهرام يستقل مع العقرب • والليل زايد في الحساب

قوله لا وبهرام اراد لا ولا بهرام وهو المريخ اذا كان
في بيته وقوته مع العقرب لان برج العقرب بيته

منك امضى لدى الحروب ولا اهول في العين عند ضرب الرقاب

وقال يمدح الحسين الخادم

تلقى المكارم للحسين دليلة • واذا سواه يرومها تستصعب
اعطيت اثمان المحامد اهلها • وكسبت صفوتها ونعم المكسب
ان الامام اذا اجتباك لسره • لمسدد فيما اتاه مصوب
لم يبل مثلك عفة فيما بلا • وجرامة في كل امر يجرب
وخلطت خوف الله منك بخوفه • فعلمت ما تاتي وما تجتنب

وقال يمدح الخصيب

محضتكم يا اهل مصر نصيحتي • الا فخذوا من ناصح بنصيب
ولا تثبوا وثب السفاة فتركبوا • على حد حامي الظهر غير ركوب
فان يك باقي افك فرعون فيكم • فان عصا موسى بكف خصيب
رماكم امير المومنين بحتفه • امان لجنات البلاد ذريب

وقال يمدح الامين

قل للامين جزاك الله صالحة • لا تجمع الدهر بين السخل والذيب

السخل يعلم أن الذيب أكله . والذيب يعلم ما بالسخل من طيب

وقال على قافية التاء يمدح الأمين

مرحبا مرحبا بخير إمام . صيغ من جوهر النبوة بحتا
يا أمين الإله يكلوك الله . مقيما وظاعنا حيث كنتا
إنما الأرض كلها لك دار . فلك الله صاحب حيث كنتا
يا شبيه المهدي جودا ونيلا . وشبيه المنصور هديا وسمتا

وقال على قافية الجيم يمدح الأمين

قد ركب الدلفين بدر الدجى . مقتحما في الماء قد لججا
فأشرقت دجلة من نوره . وأشرق الشطان واستبهجا
لم ترعينا مثله مركبا . أحسن إن سار وإن عرجا
إذا استحثته مجاديفه . أعنق فوق الماء أو هملجا
خص به الله الأمين الذي . أضحى بتاج الدين قد توجا

وقال على قافية الحاء
يمدح الفضل بن الربيع

قد غلب القلب هذا الحب ما سمحا . فلا تعدن ذنبا أن تعال صحا

بقيت

بقيت في لتقوى الله باقية . ولم أر لكريم لم يدع مرحا
وحاجة لم تكن كالحاج واحدة . كلفتها العزم والعيرانة الرحا

العيرانة الناقة التي تشبه في سيرها وصلابتها بالعير
ويسمى الحمر عيرا والحمرة اتانا

يكون جهدا لمطاياه عفو سيرتها . إذا انسل بجهد كانت لها وشحا
ترمي بها كل بيد كأن كلكله . مثل الفلاة إذ لاقونا جمحا
حتى تبين في أثنا نقبته . [illegible] المرأة ترى مسلحا
وضرة يلحص في المغراء مجمرة . خثم الأنوف ترى في خطرها روحا

في نوم

يقول يلحص بصيرن لأخفافهن وهي المجمرة الخف
المغراء هي الأرض الصلبة وخثم صغار الأنوف
أراد من شدة السير المرة وصغار الأنف من العتق
في الناقة وكذلك الخطر والروح الميل في أحد الشقين

يطالبن بالقوم حاجات تضمنها . بذو بكل لسان ذكي المدحا
كأن قبض يديه حين تسأله . باب للسماء إذا ما بابها انفتحا
لقد تركت أبا العباس منزلة . ما أن ترى خلفها الأبصار مطرحا

وكلتهما للدهر عينا غير غافلة . من جود كفيك تأسو كل من جرحا

انت الذي تأخذ الايدي بحجزته . اذا الزمان على اولاده كلحا

كالربيع كفا الربيع كفا ايامهم . صدع الامور ودنا فرب مزرحا

يعني اخذ الربيع لابنه البيعة للمهدي

حين مات المنصور بمكة

تناط دون الجبال الاعتية . في باروم وجيبا لها نصحا

كان المواضع تساوى متناحة . اذا امهلك الحطة افصحا

من للجداع اذا ما الميدان ماطلها . بذا ومطلع الغايات قد قدحا

من لا يضعضع عنه البوس نائله . ولا يصعد له اطراف الزبا فرحا

وقال يمدح العباس بن عبد الله بن جعفر

عمر دار الملك الصدمح . فاستطاب الصبوح

استعني حتى تراني . عند النبيح

فهو تذكرني نوحا . حين نادى الفلك نوح

من خفيها وبلنا . بطحي فتفسوح

فكان القوم بها . عنهم مسك ذبيح

انا في دنيا من العباس . اغدو واروح

هاشمي عبدلي . عنده يغلو المديح

علم الجود كتاب . بين عينيه يلوح

كل جود يا اميري . ما خلا جودك ريح

انما انت عطايا . ابدا ما تستريح

بح صوت المال حتى . منك يشكو ويصيح

ما لهذا اخذ فوق . يديه او تصيح

جدت بالاموال حتى . قيل ما هذا صحيح

صور الجود مثالا . فله العباس روح

فهو بالمال جواد . وهو بالعرض شحيح

وقال على قافية الذال يمدح الامين

صببت على الامير ثياب مدحي . فكل الناس حسن واستجادا

ولولا فضله ما جاد شعري . ولا اعطتني الفطن القيادا

وقالوا قد اجدت فقلت اني . وجدت القول امكنني فجادا

وقال يمدحه

قل لمن ساد ثم ساد ابوه . قبل ذلك جده
وأبو جده فساد الى . ان تلاقا نزاره ومعده
ثم اباوه الى المنتدا من . اب لا اب وام تعده
يا بن بحبوحة البطاح عبيد . الله غوثا من يستغيث توده
واهتبل عندي الصنيعة واد . خرني لقول اجيده فاجده
واستردني مكارم العز . وفضل اليك حتم مجده
عبدلي اذا انتمى ابطحي . تالد نسجه عتيق فرنده

وقال يمدح الفضل بن الربيع

لولا لهارون امام الهدى . عند احتفال المجلس الحاشد
نصيحة الفضل واشفاقه . أخلاله وجه من حاسد
بصادق الطاعة ديانها . وواحد الغايب والشاهد
انت على ما بك من قدرة . فلست مثل الفضل بالواجد
أوجده الله فما مثله . لطالب ذاك ولا ناشد
وليس لله بمستنكر . ان يجمع العالم في واحد

وقال يمدحه

انت يا بن الربيع علمتني الخير . وعودتنيه والخير عاده
فارعوى باطلي وراجعني الحلم . واحدثت زهدة وزهاده
لو تراني ذكرت بي الحسن البصري . في حال نسكه او قتاده
من خشوع ازينه بنحول . واصفرار مثل اصفرار الجراده
التسابيح في ذراعي والمصحف . في لبتي مكان القلاده
فاذا شئت ان ترى طرفة . تعجب منها مليحة مستفاده
فادع بي لا عدمت تقويم . مثلي وتأمل بعينك السجاده
فترى للصلاة وسما بوجهي . توقن النفس انها من عباده
لو رآها بعض المرائين يوما . لاشتراها يعدها للشهاده
ولقد طالما شقيت ولكن . ادركتني على يديك السعاده

وقال يمدح الفضل بن يحيى

اربع البلى ان الخشوع لبادي . عليك واني لم اخنك ودادي
فعذرة مني اليك بان ترى . رهينة ارواح وصوت غوادي
ولا ادرأ الضراء عنك بحيلة . فما انا منها قائل لسعادي
فان كنت مهجور الفنا فقد رمت . يد الدهر عن قوس المنون فوادي

وان كنت قد بدّلت بؤسي بنعمة • فقد بدّلت عيني قذى برقاد
سأرحل من قود المطايا شملّة • مسخّرة لا تستحثّ لحاد
مع الريح ما هبّت فان هي اعصفت • نهود برأس كالعلاة وهاد

نهود محركة راسها في السير طلبا للرعة والعلاة سندان الحداد

فكم حطمت من جندل بمفازة • وخاضت كتيار الفرات بوادي
وماذا لها في جنب الامير وزونه • ليبعدك عن عيسى مدب قراد
فتى لا تلوك الخمر شحمة ماله • ولكن ايادي عودة وبوادي
رأيت لفضل في السماحة همة • اطالت بزعم غيظ كل جواد
ترى الناس افواجا الى باب داره • كأنهم رجلا دبا وجراد
فيوما لالحاق الفقير بذي الغنى • ويوما رقاب بوكرت لحصاد
فأغنت ايادي معدا واشرفت • على حمير في دارها ومراد
وكنا اذا ما الحاين الجذع غره • سنا برق غاد او ضجيج رعاد
تردّى له الفضل بن يحيى بن خالد • بماضي الظبا يزهاه طول نجاد
امام خميس ارجوان كأنه • قميص محوك من قنا وجياد
فما هو الا الدهر يأتي بصرفه • على كل من يشقى به ويعادي

سلام على الدنيا اذا ما فقدتم • بني برمك من رائحين وغادي
بتدبير يحيى اشرقت سبل الهدى • وآمن راجي خوف كل بلاد
فدونكها يا فضل مني كريمة • ثنت لك عطفا بعد عز قياد
فما ضرها ان لا تكون لجرول • ولا لزهير وابنه وزياد
خليلية في وزنها قطربية • نظائرها عند الملوك عتاد

وقال يمدح موسى بن المفضل

طاب الهوى لعميده • لولا اعتراض صدوده
وقادني نحو ريم • مهفهف الكشح رؤده
كالبدر ليلة عشر • واربع لسعوده
بدا يدل علينا • بمقلتيه وجيده
فاصطادني لحمامي • تخطاره في بروده
ومتّ نصب عدو • قاسي الفؤاد كنوده
لا استطيع فرارا • من رقه ووعوده
حتى اذا اسد طرفي • بقيت بين سدوده
وعسكر الحب حولي • بخيله وجنوده

فان عدلتُ يمينًا • خشيتُ وقعَ وعيدِه
وان عدلتُ شمالًا • لابُدَّ لي من ورودِه
وان رجعتُ وراءً • رهبتُ زأرَ اسودِه
ونصبَ عيني طودٌ • وكيف لي بصعودِه
وتحتَ رجلي بحرٌ • بحرُ الهوى بمدودِه
وفوقَ راسي كميٌّ • مقنّعٌ في حديدِه
ومجرّدٌ لي سيفًا • وبلائي من تجريدِه
فلستُ ارفعُ طرفي • حذارَ ماضي حديدِه
فلي خشوعُ المصلّي • في ذيرِه يومَ عيدِه
كأنني مستهامٌ • ضلّ الطريقَ ببيدِه
لو صحّ لي منه نهجٌ • ركبتُ نهجَ صعيدِه
فالويلُ لي كيفَ انجو • من حمرِ موتٍ وسودِه
لا شيَ لي الا اشتغالي • بحلمِ موسى وجودِه
فكم شديدٍ به قد • دفعتُ خوفَ شديدِه
لا مرّةً بل مرارا • اكلُّ عن تعديدِه

ايامُ انفِ حسودي • دامٍ وانفُ حسودِه
غنّى الشماخُ بموسى • في رجزِه ونشيدِه
وكيفَ يهجو الا • بخلقِه وعقيدِه
وشاخَ لبّا وما • استكملَ اثغارَ مليدِه

وقال يمدح عبيد الخادم

لا تعوجا على رسومِ ديارِ • دارساتٍ بذي النقا او بعيدا
قد غنينا بهن دهرًا طويلًا • واصبنا بهن ملهى وصيدا
يا ابنةَ القومِ ان تراعي بريبٍ • فاسلمي رخصةَ الانامل جودا
لا تخافي على صرفِ الليالي • انَّ بيني وبينهن عبيدا
انَّ بيني وبينهن ابا عمرٍو • كفاني كهفًا وعزًّا وطودا

وقال يمدح الأمير ويذكر الرشيد

لئن كان ريبُ الدهرِ غالَ اماما • ولم يخطه لما رماه فاقصدا
فانَّ الذي كنا نؤمّلُ بعدَه • وندّخره للنائباتِ محمدا
اقدهم اهلَ الارضِ منه بعدلِه • وجارَ على الاموالِ بالجودِ واعتدا
فابقاه ربُّ الناسِ ما حنَّ والهٌ • وما قرقرَ القمريُّ يومًا وغرّدا

وقال يمدحه

أقول والعيس دائبٌ يكاد يدفع بالبيد
يا غيث أبرق وأرعد محمد منك أجود
على الأمين يمين بالله رب محمد
ألا يقول لسائل يرجاه لا عن تعمد

وقال في الأمين

إني لصب ولا أقول بمن أخاف من لا يخاف من أحد
إذا تفكرت عن هواي له مسست رأسي هل طار عن جسدي
إني على ما ذكرت من فرقي لآمل أن آماله بيدي

قال الزبير حدثنا يونس بن عبد الله قال دخل ابن الخياط المدني على المهدي فأمر له بخمسين ألفا فلما قبضها فرقها على الناس فقال

ويروى لأبي نواس

لمست بكفي كفه أبتغي الغنى ولم أدر أن الجود من كفه يعدي
فلا أنا منه ما أفاد ذوو الغنى أفدت وأعداني فأتلفت ما عندي

فمن يرتجي فليحتسب مس كفه فقد صرت مذ صافحتها غير ذي نقد

وقال على قافية الراء

يمدح هرون الرشيد

هرون يا خير الخلائق كلهم من قد مضى منهم ومن هو غابر
تتحاسد الآفاق وجه بينها فكأنهن بحيث كنت ضرائر
إن العيون تحيد عنك مهابة فإذا بدت لهن نكس ناظر

وقال يمدح الأمين ويعزيه عن الرشيد

قام الأمين بأمر الله في البشر واستقبل الملك في مستقبل العمر
فالطير تخبرنا والطير صادقة عن طيب عيش وعن طول من العمر
فيملك الأرض أقصى ما تعد بها حتى تذل كليل الصوت والنظر
قد زين الله دنيانا وجملها بابن الشفيع إلى الرحمن في المطر

وقال يمدح الأمين ويعزيه عن الرشيد

تعزى أمير المؤمنين محمدا على خير ميت غيبته المقابر
وإن أمير المؤمنين محمدا لرابط جاش للأمور وصابر
زهت بأمير المؤمنين محمد أسرة ملك واستقرت منابر

فلازلت للاسلام عزًّا وناصرًا . كما انت للاسلام عزٌّ وناصرُ
ولازلت مرعيًّا بعين حفيظةٍ . من الله لا تخطوا عليك المقادرُ
تسوس امور الناس تسعين حجّةً . وبعد يدٌ محمودُ ودينك وافرُ

وقال يمدح الامين قبل الخلافة

يتيه الشمسُ والقمرُ المنيرُ . اذا قلنا كانّهما الاميرُ
فان يكُ اشبهاه قليلا . فقد اخطاهما شبهٌ كثيرُ
لان الشمس تغربُ حين تمسي . وان البدر ينقصه المسيرُ
ونورُ محمدٍ ابدًا تمامٌ . على وضح الطريقة لا يجورُ

وقال يمدح العباس

ابن عبد الله بن جعفر بن المنصور

ايها المنتابُ عن عُفُرِه . لستَ من ليلي ولا سمره
لا اذودُ الطيرَ عن شجرٍ . قد بلوتُ المرَّ من ثمره
فاتّصل ان كنت متصلًا . بقوى من انت من وطره
خفتُ مانورُ الحديث غدًا . وعدًا ادنى لمنتظره
خاب من اسرى الى ملكٍ . غير معلوم مدى سفره

وسدته بني ساعده . سنة حلت الى شفره
فامض لا تمنن على يدًا . منك المعروف من كدره
رب فتيان ربانهم . مسقط العيوق في سحره
فاتقوا بي ما يريبهم . ان تقوى الشي من حذره
وابن عم لا يكاشفنا . قد بلوناه على غمره
كمن الشنان فيه لنا . ككمون النار في حجره
ورضاب بت ارشفه . ينقع الظمآن من خصره
عللتنيه خوط اسحله . لا ان مثناه لمهتصره
ذا ومعبر مخارمه . تحسر الابصار عن قطره
لا ترى عين المبين به . ما خلا الآجال من نفره
خاض بي لجته دوجر . يقحم الفضلين من صقره
يكتسي عثنونه زبدًا . فتصيلاه الى نحره
ثم يعتم للحجاج به . كاعتمام العوف في عثره
ثم تذروه الرياح كما . طار قطن الندف عن وتره
كل حاجاتي تناولها . وهو لم تنقص قوى اشره

ثم ادناني الى ملك . يامن الجاني لدى حجره
تأخذ الايدي بطاعته . تستدري دراعصره
كيف لا يدني بحرمته . من رسول الله من نفره
فاسل عن نوفليه . حسبك العباس من مطره
ملك قل النبيه له . لم تقع عين على خطره
لا تغطى عنه مكرمة . ببوادٍ ولا حضره
ذللت تلك الفجاج له . فهو مختار على بصره
سبق التفريط رأيه . وكفاه العين من أثره
واذا مج القنا علقا . وتراءى الموت في صوره
راح في ثنيي مفاضته . أسد يدمى شبا ظفره
تتأيا الطير غدوته . ثقة بالشبع من جزره
وترى الساداة ماثلة . لسليل الشمس من قمره
فهم شتى ظنونهم . حذر المكنون من فكره
وكريم الخال من يمن . وكريم العم من مضره
قد لبست الدهر لبس فتى . احكم الاداب من غيره

دقار

وقال يمدحه

ديار نوار ما ديار نوار . كسونك شجوا هن عنه عوار
يقولون في الشيب الوقار لاهله . وشيبي بحمد الله غير وقار

وقال

اذا كنت لا انفك من اريحية . الى رشأ يسعى بكل عقار
شمول اذا شجت تقول عقيقة . تنافس فيها السوم بين تجار
كأن بقايا ما عفا من حبابها . تفاريق شيب في سواد عذار
تردت به ثم انفرت عن اديمها . تفري ليل عن بياض نهار
نعاطيكها كف كأن بنانها . اذا اعتصلتها العين صف مدار
حلفت يمينا برة لا يشوبها . فجار ولا دهري يمين فجار
لقد قوم العباس للناس حجهم . وسار برهبانية ووقار
وعرفهم اعلامهم واراهم . منار الهدى موصولة بمنار
واطعم حتى مكة كلا . واعطى عطايا لم تكن بضمار
وحملان ابناء السبيل تراهم . وقطار اذا راحوا امام قطار
ابت لك يا عباس نفس سخية . بمبرح دنياها وعتق نجار

وانك للمنصور منصور هاشم ۰ ومن بعده من غاية لفخار

فحذاك هذا خير قحطان للعلى ۰ وهذا اذا ما عد خير نزار

اليك غدت بي حاجة لم ابح بها ۰ اخاف عليها شامتا فاداري

فارخ عليها ستر معروفك الذي ۰ سترت به قدما علي عواري

وقال يمدح الخصيب بن عبد

الحميد وهو دهقان من اهل المذار شريف الاباء

وليس هو بصاحب نهر ابي الخصيب بالبصرة لان

ذلك عبد للمنصور يقال له مرزوق

يا منة امتنها السكر ۰ ما ينقضي مني لها الشكر

اعطاك فوق مناك من قبل ۰ من قبل كان مرامه وعر

يثني اليك بها سوالفه ۰ رشا صناعة عينه السحر

ظلت حميا الكاس تبسطنا ۰ حتى تهتك بيننا الستر

في مجلس ضحك السرور به ۰ عن ناجذيه وحلت الخمر

ولقد تجوب بي الفلاة اذا ۰ صام النهار وقالت العفر

شدنية رعت الحمى فاتت ۰ مثل الجبال كانها قصر

تمشي على الحاذين ذا خصل ۰ تعما له الشذران والخطر

الحاذين مؤخر الفخذين يقع عليها الذنب اذا

خطرت به ذا خصل اي ذنبها سابغ كثير خصل

الشعر تعما له عملة الشذران وهو ان ترفع ذنبها

وتخطر به نشاطا

اما اذا رفعته شامذة ۰ فتقول رنق فوقها نسر

شمذت بذنبها بالغت في رفعه ورنق الطائر

نشر جناحيه وطار من غير تحريك يشبه

ذنبها بجناحي نسر بسطهما في الهوا

اما اذا وضعته خافضة ۰ فتقول اشدل فوقها ستر

وتسف احيانا فتحسبها ۰ مترسما يقتاده اثر

تسف تدني راسها من الارض فتحسبها مترسما

مبتغيا يقتاده يتقاضاه النظر يعني اثرا

يطلبه يقال خرجت في اثره اي خرجت اتبعه

فاذا قصرت لها الزمام سما ۰ فوق المقادم ملطم حر

فكأنها مصغ لتسمعه • بعض الحديث باذنه وقر

يقول اذا اضرت لها الزمام رفعت راسها فكانها

انسان اصغى ليسمع حديثا وباذنه وقر اي صمم

تبري لاتعاص اضربها • جذب البرى فخدودها صعر

يرمي ليك بها بنو امل • عتبوا فاعتبهم بك الدهر

انت الخصيب وهذه مصر • فتدفقا فكلاكما بحر

لاتقعدا بي عن مدى املي • شيا فما لكما به عذر

ويحق لي اذ صرت بينكما • الا يحل بساحتي فقر

وقال يمدحه

اجارة بيتينا ابوك غيور • وميسور ما يرجى لديك عسير

فان كنت لا خلما ولا انت زوجة • فلا برحت دوني عليك ستور

وجاورت قوما لا تجاور بينهم • ولا وصل الا ان يكون نشوز

فما انا بالمشغوف ضربة لازم • ولا كل سلطان علي قدير

واني لطرف العين بالعين زاجر • فقد كدت لا يخفى علي ضمير

كما نظرت والريح ساكنة لها • عقنباة ارساغ اليدين نزور

عقنباة قال النسابي اذا كانت سيئة الخلق

يقول حدسي وزجري اعلم اعلم الضمير فلا اخطي •

كما تنظر هذه العقاب فلا تخطي لان نظرها حديد

طوت ليلتين القوت عن ذي ضرورة • ازيغب لم ينبت عليه شكير

يريد من شوخلها اذ طوت القوت عن ولدها

فاوفت على علياء حتى بدا • من الشمس قرن والضريب يمور

تقلب طرفا في حجاجي مغارة • من الراس لم يدخل عليه ذرور

تقول التي من بيتها خف مركبي • عزيز علينا ان نراك تسير

اما دون مصر للغنى متطلب • بلى ان اسباب الغنى لكثير

فقلت لها واستعجلتها بوادر • جرت فجرى في جريهن عبير

ذريني اكثر حاسديك برحلة • الى بلد فيه الخصيب امير

اذا لم تزر ارض الخصيب ركابنا • فاي فتى بعد الخصيب تزور

فتى يشتري حسن الثناء بماله • ويعلم ان الدائرات تدور

فما جازه جود ولا حل دونه • ولكن يصير الجود حيث يصير

ولم ترعيني سوددا مثل سودد • يحل ابو نصر به ويسير

عقنباة

وأطرقن حيات البلاد لحية ٭ خصيبية التصميم حين تثور

دلفت لأهل الجور في دارهم ٭ فأصبحوا وكل في الوثاق أسير

إذا قام غنته على الساق حلية ٭ لها خطوة عند القيام قصير

فمن كان أمسى جاهلاً بمقالتي ٭ فإن أمير المؤمنين خبير

وما زلت توليه النصيحة يافعاً ٭ إلى أن بدا في العارضين قتير

إذا غاله أمر فإما كفيته ٭ وإما عليه بالكفي تشير

إليك رمت بالقوم هوج كأنما ٭ جماجمها تحت الرحال قبور

رحلن بنا من عقرقوف وقد بدا ٭ من الصبح مفتوق الأديم شهير

فما نجدت بالماء حتى رأيتها ٭ مع الشمس في عيني أباغ تغور

عيني أباغ موضع بناحية تغرب نحوها الشمس

نجد تكفيها الحروب والمنجود المكروب

وغمّرن من ماء النقيب بشربة ٭ وقد كان من ديك الصباح زمير

ووافين إشراقاً كنائس تدمر ٭ وهن إلى رعن المدخن صور

يؤمّن أهل الغوطتين كأنما ٭ لها عند أهل الغوطتين نذور

فأصبحن بالجولان يرضخن صخرها ٭ ولم يبق من أجرامهن شطور

وقاسين ليلاً دون بيسان لم يكن ٭ سنا صبحه للناظرين ينير

وأصبحن قد فوّزن من نهر فطرس ٭ وهن عن البيت المقدس زور

تقول إنما يقصد مصر فالطريق مائل عن بيت المقدس

طوالب بالركبان غزة هاشم ٭ وبالفرما من حاجهن شقور

الفرما موضع بمصر وشقور أمور وحوائج

ولما أتت فسطاط مصر أجارها ٭ على ركبها ألا تزال مجير

من القوم بسام كأن جبينه ٭ سنا الصبح يسري ضوؤه فينير

زها بالخصيب السيف والرمح في الوغى ٭ وفي السلم يزهو منبر وسرير

له سلف في الأعجمين كأنهم ٭ إذا استؤذنوا يوم السلام بدور

جواد إذا الأيدي قبضن عن الندى ٭ ومن دون عورات النساء غيور

وإني جدير إذ بلغتك بالغنى ٭ وأنت لما أملت منك جدير

فإن تولني منك الجميل فأهله ٭ وإلا فإني عاذر وشكور

وقال يمدح الفضل بن الربيع

حين خلصه من الحبس

اهلي اتيتكم من القبر • والناس مجتمعون للحشر
لولا ابو العباس ما نظرت • عيني الى ولد ولا وفر
الله البسني به نعما • شغلت حيا تهادي شكري
لقيتها من مفهم فهم • فعقدتها بانامل عشر

وقال يمدحه

وعظتك واعظة القتير • وعلتك ابهة الكبير
ورددت ما كنت استعرت • من الشباب الى المعير
ولقد تحل بعقوة الا • لباب من نقر القصور
يريد لقد تمكن من عقول النسا وقلوبهن نقر القصور النسا
وبما تواكبهن ما • بين الرصافة والجسور
اي تجمع موكلك الى موكبهن فتشابههن
صور البك مونثات الد • ل في زي الذكور
عطل الشوى ومواضع الا • سوار منها والنحور
ارهفن ارهاق الاعنة • والحمائل والسيور
ومورات في القراطق • والخناجر في الخصور

اصداغهن

اصداغهن معقربات • والسوالف من عبير
مثل الظباء سمت الى • روض صواد من غدير
زهر يطير فراشه • كتطاير الدر النثير
اي روض له زهر يطير فراشه وانما يطير الفراش والذباب
في الرياض الحسنة
فالان صرت الى النهى • وبلوت عاقبة الامور
هذا وبي نتابعي • وعن الاجارة والعبور
للمجن فيه حاضر • جم المجالس والسمير
فاربت من مبسوطه • بالعنبر بل العبيجور
لا زو رحك الله في • الدنيا من الكرم الخطير
يا فيلجا ودت المدى • فحللت عن شبه النظير
انت المعظم والمكبر • في العيون وفي الصدور
فاذا العيون تاملتك • صدرن عن قلب حسير
واذا العقول تفاتشك • غرقن في كرم وخير
ما زلت في عقل الكبير • وانت في سن الصغير

حتى تعصرت الشبيبة . واكتسيت من القتير
اي حتى انقدت ما الشباب وصرت في عصر
الشيب قيل بلغت آخر الشبيبة فاخذت عصارتها
عن المداخل والمخارج . والجهيرة والتضمير
والله حضك الخليفة . فاصطفاك على بصير
فاذا الان بكل الامور . كفيته محمد الامور
آل الربيع فضلتم . فضل الخميس على العشير
من قاس غيركم بكم . قاس الثماد الى البحور
اين النجوم الشابرات . من الاهلة والبدور
اين القليل بنو القليل . من الكثير بني الكثير
قوم كفوا ايام مكة . نازل الخطب الكبير
وتداركوا عز الخلافة . وهي شاسعة النصير
لولا مقامهم بها . هوت المراقي بالثبير
يعني اخذ الربيع البيعة للمهدي حين مات
المنصور بمكة

وقال

وقال يمدحه

مضى ايلول وارتفع الحرور . واخبت نارها الشعرى العبور
الحرور من رياح الصيف وقيل هي رياح حارة تهب
بالليل والسموم بالنهار والشعرى العبور سميت
عبورا لانها عبرت المجرة والشعرى الاخرى تسمى الغميصا
لانها نقصت عن المجرة فيما زعموا اي انقصه
فقوما فالقحا خمرا بماء . فان نتاج بينهما السرور
نتاج لا تدر عليه انثى . وحمل لا تعد له الشهور
اذا الكاسات كر بها علينا . تكون بيننا فلك يدور
تسير نجومه عجلا وريثا . مشرقة وتارات تغور
اذا لم يجرهن القطب منا . وفي دورانهن لنا نشور
رايت الفضل بان بكل فضل . فقل له المثل كلا والنظير
وما استعلى ابو العباس مجدا . ولم يكثر عليه له كثير
ولم تك نفسه تفسير فيه . لفضل بين رابية شهير
تقلبت الربيع ندى وباسا . وحزما حين تحزبك الامور

وقال يمدحه

وبلدة فيها زور . صعراء تخطا في صعر

فيها زور اي اعوجاج وصعر اعوجاج
في الحديد يريد ان هذه الارض
شديدة المسلك لا تسلك الا في جوانبها
لشدة صعوبة المسالك فيها

مرت اذا الذيب اقتفر . بها من القوم الاثر
كان له من الحذر . كل جنين ما اشتكر

الحرر كلما يا بوكل يقول كان للذيب
الجنين وهو ولد الناقة التي القته
بغير تمام ما اشتكر ما نبت له وبر

ولا تعلاه شعر . ميت النساحي الشعر
عطفتها على خطر . وعد من العرر
ببازل حين فطر . بهزه جن الاشر
لا مشتكين من سدر . ولا قريب من خور

كانه

كانه بعد الضمر . وبعد ما جال الظفر
وانمح ني فحسر . جاب رباعي المتغر

يقال نح ويروي انمح واضحى اذا ذهب والني الشحم
يريد انكشف الشحم عنه وجاب بالهمز غليظ وبغير
الهمز المعراه ورباعي المتغر الذي القى رباعيته

يحدوا بحقب كالاكر . ترى باثباج القصر

اراد ابو نواس ان الاتن ذليلة كذلة الارض لمن يطاها
والاكرة لمن يلعب بها واثباج اوساط والقصر اصول الاعناق

منهن توشيم الجدر . رعين ابكار الخضر
شهري ربيع وصفر . حتى اذا النحل جفر
وشبه السفا الابر . ونش ادحار النقر

السفا شوك البهمى شبهه بالابر يكون نبتا في اوايل البرد
ثم يجف فيكون هكذا والنقرا واخر الما وبقاياه وانما
يصفهن بانهن يطلبن الما في الصيف لا في الشتا

وهن اذ قلن اشر . غير عواص ما امر

كانهن لن تنظر . وكت يشيمون المطر
حتى اذا الظل قصر . يممن من جنبى هجر
اخفق طنابر العكر . وبين اخفاق القبر
سارٍ وليس بسمر

اي ما اخضر والما اذا وصف بالصفا قيل اخضر وازرق
اراد ماء لا يورد لكثرة الطحلب به والعكر ما فيه من الحماة
والقترة حفرة الصايد التي يستتر فيها والاخفاق جمع
خفق يقول الصايد يسري بالليل ولا يجي في هذه
القترة لحديث الليل ولا لقراة القران انما هو للصيد

ولا تلاوات السور . يمسح مرنانا يسر
زمت بمشزور المرر . لام لحلقوم النغر

اي يمسح بيده قوسا مرنانا تصوت وكان الصيد مستبر
لها يقول زمت هذه القوس بوتر محكم الفتل مفتول لازر او المرد
القوي وشبه الوتر بحلقوم النغر وهو طاير يشبه العصفور

حتى اذا اصطف السطر . القدي لو لم يجبر

اصطف

اصطف السطر اي اصطف [illegible] كالسطر اي لم ينحرف
عن دمسه لشرب الما ولما الحمر [illegible] لم تول عن القصد
ولم تخطط يقال جار السهم عن الغرض يقول كان ينتظر
اصطفافهن فلما اصطففن [illegible] اذ يرميها [illegible]

دميا يدوها القدر . فلك عني لم يشد ز
[illegible] اذ الال مهر . المنك كالفنا [illegible]
حوصا يحاذين البحر . فذا انطوت منها السور
طي التراوي الحبر . لم يتغمد بها الطير
ولا السيح المزدجر . بافضل للقوم البطر
اذ ليس في الناس عصر . ولا من الخوف [illegible]
ونزلت احدى الكبر . وقيل ضمنا العبر
فالناس ابنا الحذر . [illegible]
عنا وقد صابت بقر . كالشمس في [illegible]
اعلا مجاديك الخطر . ابو [illegible] عن نصر
يوم الزواف المحتضر . والخوف يغري ويمر ز

[illegible]

لما راي الامر اقمطر . قام كريما فانتصر

كهزة العضب الذكر . قام من شي هبر

وانت تفتاق الا شر . من ذي جحول وغرر

مقيده زد وصدر . وشمروا فيمن شمر

فاين اصحاب الغمر . اذ شمروا كالمعتر

فيلا يخفى القمر . اضحت اوذ بوا الجمر

شكرا وحرمن شكر

اصطفت يمنا الصحرا اذ ذبو الجمار واشتدوا والجمر

ما وارا كم من الشجر وغيره

فانت يصطلينك الشرر . وفي اعاديك الظفر

الشرفيه الزياده والفضل

ولست ممن سخر . وانت اذ جئنا الحصر

ومن دهره كشر . عن ناجذيه وبسر

اغنيت ما اغنى المطر . وفيك اخلاق البشر

فان ابوا الا العسر . امررت حبلا فانشمر

حتى

حتى ترى تلك الزمر . تهوي لاذقان الثغر

من جذب الوي لو نثر . اليد طودا لانطار

صعبا اذا لاقى ابر . وان هفا القوم وقر

او ذهبوا الامر حبر . ثم تسامى فقعر

عن شقشق ثم هدر . ثم تفاحا فخطر

بذي شبيب وعذر . يمصع اطراف الوبر

هل لك والهد خبر . فيمن اذا غبت حضر

او نالك القوم اثر . وان راي خيرا اشكر

وقال يمدح العباس بن الفضل

هل منك للمكتوم اظهار . ام منك تعييب وانكار

احل بالفرقة لومي وما . بان الا لي اهوي ولا سار وا

الا لان تقطع عن قوله . مكثارة فينا ومكثار

باذا الذي ابعده وهو الذي . اسمع فيه وهو الجار

وثانيا ان قلت اني الذي . اصبر ان شطت بك الدار

واحلف اعطيكم فيها العشي . ان قلت اني عنكم صبار

واسم عليه حين للصفا . وضمه للحسن دوار
اضحكت عنه سن كمانه . وكان من شاني اضمار
بجزم اولي ابتدا اسمه . ثم يكون الوصف اظهار
وحين ما تخبن في اخره . وللقطا برامها ر
فولك على من لعلة ومن . فولك للحارث يا حار
فهو بجري ذا وترخيم . اح لمن تلذ عه النار

معنى قوله حين للصفا اي نون هذا الاسم جسم حسن ووجه
مليح كانه قال فليس من هذا الاسم جسد حسنه للهوي وقوله
وضمه للحسن دوار اي ضم الجسد الي الاسم فجمع الحسن لان
الاسم داحه فهو جمع الحسن بالجسم والاسم تقول تضم الجسم الي الحسن
يدور له ما ضم واجب بهذا الجواب المبرد وقد سيل عنه
فقال هذا هو الجواب ليس غيره ويجوز ان يكون معني قوله
وضمه للحسن دوار ان تقول اذا ضممت ما خرمته
و رخمته الي اح الذي ذكره في البيت فهو مدار الحسن لانه
يصير داحة واضحكت عنه سن كمانه بجزم اولي ابتدا

اسمه

اسمه يعني الحرف الاول والخرم في العروض اسقاط
حرف من الوتد كله يسقط من مفاعيل الميم والوتد ثلثة
احرف مثل مفا فيبقا مفاعلن والترخيم اسقاط اخر الحرف
في النداء تخفيفا كما ذكر ابو نواس بقوله يا حارث يا حار
فهذا الترخيم ثم قال فهو يجري ذا يعني اسقاط الحرف من
لعل وترخيم ذا يعني اسقاط الحرف الاخر اح لمن تلذ عه
النار فقد اخبر ان هذا الاسم اح او اسقط منه حرفا اولا
للخبن وحرفا اخر للترخيم فزيد هذين الحرفين على اح
فيصير داحه وقد ذكر داحة في شعره فجمع ملاحة الاسم والحسن

وجنة لتب في المنتهى . ثم اخفها في الجسم حسار
تم من جنات عدن لها . في قصب الصفيان انهار
[illegible] فيه . كلهم [illegible] محتال
من [illegible] الجنة [illegible] . جياله مذ كان له زار
يا [illegible] القرا امثالهم . فيسلو في [illegible] وشطار
نادمتهم يوما فلاح [illegible] . ليلا وقصار والذي صاروا

فتى الى صبر كعبيدة . أنجب الغزوة وأخشار
وتحت رجلي طبتع متبع . أمرحها طي وإضمار
كأنها مطعمة فاتها . بين الشباقين خشنشار
يعني عنا بافئدة ناقة بها قد استطعمت الصيد فهي
علي [illegible] فانها فهو اشد لطلبها بين السابقين
يعني [illegible] قد يجعلان في اوصل الجوارح وخشنشار طير الله
كأنها لم يرز من صلبها . بين محال الرحل [illegible]
والذي وافا [illegible] . ساؤون حجاج [illegible]
ما عدا العباس في جوده . رام بد فاعيه [illegible]
ولا دلح [illegible] الصبا . لدن على [illegible] حسو اد
حتى [illegible] الوطف ملانه . دون أعناق الارض اصلاد
با بن [illegible] . سما بالجود [illegible]
انتك اشعار في قادرتها . و [illegible]
ترجوا و تحشي حالتيك لوي . كانك الجنة و [illegible]
تقبلا منك ايا دالوي . حرف له في الخير [illegible]

الراكب

الراكب الامر تعابابه . اخطار اقوام وأقدار
كأنه ابيض ذو رونق . اخلصه الصيقل بتار
حفظ وصابا عن اب لم يشب معروفه في الناس اكدار
كان ربيعا كاسمه جادة . منفهق الارجاء مهمار
يسقيه ما عنزذ ذو غلطة . في فن العبري هدار
من عصم الناس وقد اسنتوا . ومن هذي الناس وقد حاروا
قوم كان المزن معروفهم . تنميهم في المجد أخطار
حلوا كدا ابطحيها معا . وارث من الكعبة أستار
لبسوا انجافين على ناظر . شوبان اجلا واشرار
كأنما اوجههم رقة . لها من اللؤلؤ ابشار

وقال بمدح عبيد الخادم

جعلت عبيدا دون ما انا خايف . وصيرته بيني وبين يد الدهر
أشار اليه الناس من كل جانب . وقالوا ابو عمرو لها وأبو عمرو
فتى لا يحب الكسب الا احلة . ولا الكنز الا من ثنا وشكر
عيوف لاخلاق اللئام وهديهم . وذو ورعما يقرب من وزر

وتقصر كف الدهر عن إحاطته ٭ ويرعي عن الآفات من حيث لا يدري

وقال في الخصيب

لم تدر جارتنا ولا تدري ٭ أن الملامة ربما تغري
هبت تلومك غير عاذرة ٭ ولقد ترى لك واضح العذر
واستبعدت مصرا وما بعدت ٭ أرض يحل بها أبو نصر
ولقد وصلت بذا رجاء لي ٭ ممدوحة لو شئت عن مصر
فيما تنافسه الملوك من ٭ الحور الحسان وعاتق الخمر
ومحدث كثرت طرائفه ٭ عان لدى لغته الوفر
إني لآمل يا خصيب على ٭ كر السعادة آخر الدهر
وكذاك نعم السوق آتلها ٭ كسدت عليه تجارة الشعر
أنت المبرز يوم سبقهم ٭ إن الجواد بعرقه يجري
عرف الخليقة أن نعمته ٭ حلت بساحة طيب النشر
كاف إذا عصب الأمور به ٭ ماضي العزيمة طيب الذكر
فانقع بسيب غلة نزحت ٭ بي عن بلادي وارتهن شكري

وقال يمدح الأمين لما حبسه

تذكر

تذكر أمين الله والعهد يذكر ٭ مقامي وإنشاديك والناس حضر
ونثري عليك الدر يا در هاشم ٭ فيا من رأى درا على الدر ينثر
أبوك الذي لم تحمل الأرض مثله ٭ وخالك عيسى صفوة المتخير
وما مثل منصوريك منصور هاشم ٭ ومنصور قحطان إذا عد مفخر
فمن ذا الذي يرمي بسهميك في الوغى ٭ وعبد مناف والداك وحمير
وجداك مهدي الهدى وشقيقه ٭ أبو أمك الأدنى أبو الفضل جعفر
تحسنت الدنيا بحسن خليفة ٭ هو الصبح إلا أنه الدهر مسفر
تلألأ نور الجود من وجناته ٭ وينظر من أعطافه حين ينظر
مضت لي شهور مذ حبست ثلاثة ٭ كأني قد أذنبت ما ليس يغفر
فإن كنت لم أذنب ففيم حبستني ٭ وإن كنت ذا ذنب فعفوك أكبر

وقال على قافية السين يمدح الأمين

نبه نديمك قد نعس ٭ يسقيك كاسا في الغلس
صرفا كأن شعاعها ٭ في كف شاربها قبس
مما تخير كرمها ٭ كسرى زمانا واغترس
تدع الفتى وكأنما ٭ بلسانه منها خرس

يدعا فيرفع راسه . فاذا اشتغل به نكس
يسقيكها ذو قرطق . ويلهي ويعجل من حبس
خنث الجفون كانه . ظبي الرياض اذا نعس
اضحى الامام محمد . لله نور يقتبس
ورث الامامة خمسة . وبخير سادتهم سدس
تبكي البدور لضحكه . والسيف يضحك ان عبس

وقال يمدح العباس بن الفضل بن الربيع

اما وصدود ذي حور . بعينيه عن الكاس
فلما خشي الالحاح . من صحب وجلاس
وان لا يقبلوا عذرا . نحساها مع الحاسي
بكفي ساحر الطرف . رخيم الدل مياس
لنا منه مواعيد . بعينيه مع الراس
لان سميت عباسا . لما انت بعباس
لدى الجود ولكن . تك عباس لدى الباس
وبالفضل لك الفضل . ابا الفضل على الناس

وقال يمدح ربيعة [illegible] لا يريد له

قل لديار رحيبتها درس . من ضيم ما غيبت ام حرس
غيبت عنهن سكنهن فما . بهن من جنة ولا انس
الا شبيهه بهن في وضح . الجيد وحسن العيون واللعس
وصاحب [illegible] . بنت الظبا الاحشاء الغلس
بخمرة تجتلي لخاطبها . كجلوة البكر ليلة العرس
ما انفك لله في بريته . ذخيرة في ربيعة الفرس
اذا اسنا ذاجا لمدته . اضرم من ذاك ذاكي القبس

وقال في الامين

وجه محمد شمس . وملك محمد عرس
وكفاه لجود ان . بما لا تامل النفس
فما في جوده من . ولا في بذله حبس
[illegible] . فيه الحسن والانس

وقال على [illegible] الصالح يمدح الامين

اهدي الثناء الى الامين محمد . ما بعده لتجارة متربص

صدقا الشاعر الامين محمد . ومن القا تكذب وتخرص
قد ينقص القمر المنير اذا اتى . وبهاء وجه محمد لا ينقص
واذا ابو المنصور عد خصالهم . فمحمد يا قوتها المتخلص

وقال على قافية العين يمدح الامين

ما ان تعد طوف محمد . الا اناه ضرا او نفعا
فانا الندي يطلبه . وتربل المحمود دعا
لما اعتولت على نداك ا . ديني وترا وشفعا
فعصا بديه براحتي . اعلو بها الافلاك رفعا
وعلى سود ما نع . منجود واذ خفت كسعا
فلو ان دهرا رابني . لصفعته بكفك صفعا

وقال في العباس بن الفضل بن الربيع ويروى لغيره

ساد الملوك ثلاثة ما منهم . ان حصلوا الا اعز مربع
ساد الربيع وساد فضل بعده . [illegible]
عباس عباس اذا احتدم الوغى . والفضل فضل والربيع ربيع

وقال على قافية الفا يمدح العباس

بن

ابن عبد الله بن جعفر بن ابي جعفر

حلت سعاد وامها شرفا . قوما عدى ومحلهم قذفا
فاحتل اهلك سيف كاظمة . فاشت ذاك البحر واختلفا
وكان سعدى اذ تودعنا . وقد اشرأب الدمع ان يكفا
رشا تواصين القيان به . حتى عقدن باذنه شنفا
فاجر فوادك او ستحبره . شما لينتهش او حلفا
فالحظ ظهر اترزاكبه . فاذا صرفت عنانه انصرفا
وتنوفة تسري الرياح بها . حسرى ويرتب ماؤها نطفا
كلفتها اجدا تخال بها . مرحا من الخيلاء او صلفا
وهب الجديل له مذارعه . والقمة العلياء والزففا
قد قلت للعباس معتذرا . من ضعف شكريه ومعترفا
انت الذي قلدتني نعما . اوهت قوى شكري فقد ضعفا
فاليك بعد اليوم تقدمة . وافتك بالتصريح منكشفا
لا تحدثن الي عارفة . حتى اقوم بشكر ما سلفا

وقال على قافية القاف

يمدح هرون الرشيد

خلق الزمان وشرتي لم تخلق • ورميت في غرض الشباب بافوق
نفع السهام أمامه وكانه • اثر الجوالف طالب لم يلحق
واري قواي تكا ادهارية • فاذا بطنت بحكمة دخوالمرفق
ولقد غدوت بدستبان معلم • صخب الجلاجل في الوضيف مشنق
جرصنعناه لتحسن كفه • عمل الرقيقة واستلاب الاخرق
يجلوا القذى بعقيقتين كانما • بذري سليم الجفن غير محرق
القي زآبره وخلف بره • كانت ذخيرة صانع متنوق
فكانه متدرع ديباجة • عن فالص النبا ن غير مشوق
فاذا شهدت به الوقيعة عن • الغاية وهو حر المصدق
فتري الاوزقويت خطم مشبع • عرنان بيبط الشوكل شوذق
نعتا مرجلتها ويقصر شاوها • بموتف سلب الشباه مدلق
حتي رفعنا قدرنا برضابها • والجمر بين موذر وموشق
فاقذف برجلك في جناب خليفة • سباق غايات بها لم يسبق
هذا أمير المومنين أتاشني • والنفس بين مخنجر ومخنق

نفسي

نفسي فدا اول يوم دابو منعا • لولا عواطف حلمه لم اطلق
رحمت من يحمي عليك محللا • وجمعت شوشتي الي متمزق
انا اليك من الشليف فدابق • طلع النجاد بادبم المحنق
يتبعن نايرة الملاط كانها • ترنوا بعيني مقطم يرق
خذنا تنشد جوذرا الجميلة • وبها الصبابة كالاولق
حتي اذا وجدته لم تر عنده • الا بحرا اهابه المتشوق
فان الهرون الخليفة عنصر • زاك تمكن في مصاص المعرق
ملك بطيب طباعه ومزاجه • عذب المذاق طيب فم المتذوق
نغدو جميع الامر وهو مقسم • بين المناسك والعدو الموبق
يحميك منا يستتر بعقله • ضحكات وجه لا يرى بمشوق
حتي اذا امضي عزيمة امره • اخذت بسمع عدوه والمنطق
اني نبذت اليك جهد اليم • فسما بكل معضر ومحلق
لقد اتقيت الله حق تقاته • وجهدت نفسك فوق جهد المتقي
واخفت اهل الشرك حتي انه • ليخافك النطف التي لم تخلق
وبضاعة الشعر ان انفقتها • نفقت وان كسدت لم تنفق

وقال يمدح ابرهيم بن عبد الله الحجبي

عجبًا لي كيف ابقى ۔ ولقد اتحفت عشقا
وبنا بين الناس ذا ۔ كالهوى يبلى ويبقا
اي شيء [illegible] ان الحب ۔ مع بجوى ليس يرقا
ولقد شق على الحب ۔ ما شا ان يشقا
ليت شعري هكذا ۔ كان اخي عروة يلقا
ونصيح قال لا تجل ۔ تهلك النفس حرقا
كنت من [illegible] عليه ۔ اذ دعاني اتقا
وكان الحب لم يملك ۔ بجوى رق رقا
ليهوى ان تحي منه ۔ على رغم عتقا
قمر بين نجوم ۔ ناصب في البحر حقا
[illegible]قا وعيشي ۔ ما لبث الا وادبشقا
افعم الارداف فيه ۔ وطوى الكشح ودقا
ثم لون يفضح الخمر ۔ صفا حسنا ورقا
حث كاس الاخو ودا ۔ من الدعا لد محقا

فاشادرن

فاشادرن بالحب كفا ۔ وصلا بالحب دبقا
انما اسعد ربي ۔ بالهوى قوما واشقا
وبلاد في بلاد ۔ اوحش البلدان طرقا
نحو ابرهيم حتى ۔ نزلت في العد وفقا
فوقها الود المصفى ۔ والمديح المتنسقا
قال ابرهيم بالمال ۔ كذا عزا وشرفا
فكاني نحل من عنق ۔ حلق الكيس خنقا
واجدا من غير وجد ۔ لا و يا خطا وشدقا
قسم الرحمن للامة ۔ من كفيك رزقا
فلك المال الملقا ۔ ولك العرض الموقا
جاد ابرهيم حتى ۔ جعلوه الناس حمقا
واذا ما حل في ۔ ارض من الارضين شقا
كان ذا كل الافق منها ۔ اخصب الافاق افقا
ولو اني قلت او البيت ۔ يوما قلت حقا
ما ترى التيلين الا ۔ من يدي كفيك شقا

أيها الشائر وهنا ٭ من ابي اسحق برقا

لا تؤخر البشر الدهر يوما ينتقا

كل يوم انت لاق ٭ وجهه بالجود طلقا

اكسى ريش جناحي ٭ جعفر ثم ترقا

وتعالى من قريش ٭ جوهر العز المنقا

وجرى جري جواد ٭ قد فات الخلق سبقا

وقال يمدح العباس

بن الفضل بن الربيع

كنت من الحب في ذري نيق ٭ ارود منه مراد موبوق

مجال عيني في يانع ٭ زهر الروض وريحه من غير ترنيق

حتى نهاني عنه تخلق واش ٭ كذبه ما يقال بتزويق

حيث قفا ما نمته معتذرا ٭ وقد فرت منك بعد تخريق

كقول كسرى فيما يمثله ٭ من فرص اللص ضجة السوق

يا ايها المبطلون معذرتي ٭ اراكم الله وجه تصديقي

نمق ما كنت لا ابوح به ٭ على لسان بالذ مع منطيق

شوق

شوق الى حسن صورة ظفرت ٭ من سلسبيل الجنان بالريق

وصيف كاس تحدث ملكاتية ٭ مغن وظرف زند بيق

يشوب دلا بعزة فلها ٭ دلك محب وزلهو معشوق

محقفة كالكثيب نيطالي ٭ خصر قليل اللحا ممشوق

امشي الى جنبها ازاحمها ٭ عمدا وما بالطريق من ضيق

فالحمد لله يا دفاقة ما ٭ كل محب ايضا بمرزوق

وسبسب قد علوت طامسه ٭ بناقة فوقة من النوق

فوقة فائقة تفوق الرف بطولها وقيل كريمة

كانما رجلها فقا يدها ٭ رجل وليد يلهو بدبوق

يقول هذا من سرعة رجعها ورجعة قوايمها شبهها برجل

هذا الوليد الذي يلعب بالدبوق لانه اذا لعب

دفع رجله حتى يرمي الدبوق بظهر قدمه

كانما اسلمت قوايمها ٭ اذا انتهض من مجانيق

الى امرء او ما له ابدا ٭ تسعى بحب في الناس مشقوق

يداه كالارض والسما فما ٭ تخون فطريه كف مخلوق

فان تكن من سواه منه • وهو في ذاك جد مسبوق
فلم ترى من مجود اظهر • الناس منه طباع سنوق
وانت اذ ليس للفصاحة • غيرا كف اليماه والسوق
وكان بالمرهفات ضربهم • ضرب بني الحي بالمخاريق
اغب اوفى على رايته • وافتر عن كلح الشبا ريق روق
كانما عينه اذا التهبت • بارزة الجفن غير مخنوق
لما زاوه قال قايلهم • قد جاكم فارس البطاريق
فانصدعوا وجهة كانهم • حماة شرشيفون بالبوق
بجيد حزتها من ابي الفضل • فما شبهتها بة نيق
لما دعى بمكة العاجز • الراي ابي ضلة وتفريق
وكان سيف الربيع يا رب ذا • الفضل منها وراكب الموق
فيا له سود دحلا لابي • الفضل نعم النجاد بطريق
من سراكل النبي في رتب قاد • لها امة بالتقا فوقي
ثم جرى الفضل فانطوى قدما • دون مداه من غيرة هيوق
فقيل راشا سهما يراد به • الغاية فالنصل سابق الفوق

يقول

يقول بينه وبين ابيه ما بين يصل اليهم وفوقه
وان عباس مثل والده • ليس الى غاية بمسبوق
تبارك الله حين صاغكما • ففقتما الناس بالتعاشيق
مصور الفضل من بذى وجى • وانت من حكمة وتوفيق

وقال على قافية اللام

يمدح ابرهيم الحجبي

قد عرفت الدار اجلا • اهله عنه فزالا
بشروى قد عفا الا • اصارا وحبالا
جرت الريح عليهن • جنوبا وشمالا
ذات شان كان فيها • يملا العين جمالا
ولقد تفصل العين • بها الخود الغزالا
في ظبا يتزاورن • فيمشون ثقالا
قد تبذلن فروعا • بصياصيها طوالا
كم شفين العين منهن • دميقا وانجلا لا
وفلاة البستها ... • ظلمة الليل جلالا

قد تبطنت بحرف • تقدم العيس العجالا
تقحم الغيط باخراها • وتستو في الجبالا
وهي في ذاك بزل • هيم تشتبهم خالا
خير من حط به الركب • المحبون الرحالا
قال ابرهيم بالمال • يمينا وشمالا
فاذا عد جواد • معه كان محالا
ليت اعداي كانوا • لابي اسحق مالا
جاد حتى حصدا • لفاقة واجتث السؤالا
لم يقل افعل الا • اتبع القول الفعالا
اجود الناس ولو • اصبح اسوا الناس حالا
يا ابا اسحق لو نصف • منك المال قالا
ما برجل المال امسى • تشتكي منك الكلالا
امر الاموالك من جا • اجتني منها وكالا
اترى لاخرا اما • وترى هذا حلالا
يا فتى يرغم بالجود • رجالا ورجالا •

كلما

كلما قيس بك الاقوام • لم يسووا قبالا

وقال يمدحه

عوجا صدور النجائب البزل • فسايلا عن [illegible] المنزل
ما للديار بالصعيد منه كما • ممحو [illegible]
لم رحابه تسلم به • [illegible]
وكل ربع [illegible] • عما قليل [illegible]
سار لعمري عند [illegible] • اذ ساروا [illegible]
ازمان اذ يحيط النعيم به • من كل فن [illegible]
في سكر الهوى وعميا • تسمع [illegible]
حتى اذا ما اعتز عمايته • روحت نفسي والعاذل العذل
والنفس ما لم تكن لسكرتها • عادلة لم ترع الى عذل
ومهمه جبته مخاطرة • بمصعا [illegible] قد بلى

المصعا ان المستوي على الارض ويروى مخاطرة اي
بانفه تخطر بذنبها وتكون [illegible]
بمرمى [illegible] في البرق لا تكل

العرس الناقة المصلبة يقول كان عينيها وبين

البرق نسب لرعيها وجعلها في الرعة كالريح

[illegible] ابوها كلبه ق فجعل الا بصيها اللام

[illegible] تحريك صوت وقوله جهل

[illegible] كفله من داله الذي يبذل

[illegible] ات ولم [illegible] تفعل

[illegible] تملك [illegible] الجندك

[illegible] ذا كم [illegible] ولا اول

[illegible] الضعيف [illegible]

[illegible] الا على كبد جوده يحمل

[illegible] الا واذ في فعاله اجمل

[illegible] يدعا جوادا [illegible]

وقال يمدح الفضل

يا ربيع شغلا في [illegible] منك لو ندري ولا جلي

على عين واذن [illegible] بصوت التطوع [illegible]

كلاهما

كلاهما نحوها سام بهمته • على اختلافهما في موضع العمل

يا فضل غاية فضل الله كلهم • اذا رمينا بجود غاية المثل

كم قايل لك من داع وقايلة • نفسي فدا ابي العباس من رجل

يفديك انك ما استطاعا جهدهما • ويسالان لك التاخير في الاجل

وقال يمدحه

يا ربة الوجه الجميل • بالخال والخد الاسيل

جودي ولو بكذا دما • تسخو به نفس البخيل

بقليل نيلك انما • ينمي الكثير من القليل

الله فرج لي وراء • الفضل من حلق الكبول

وافا لي عنت العثار • وقد بليت من المقيل

وقال يمدحه

لعمرك ما غاب الامين محمد • عن الامر يعنيه اذا شهد الفضل

ولولا مواريث الخلافة انها • له دونه ما كان بينهما فصل

وان كانت الاجساد منهم تباينت • فقولهما قول وفعلهما فعل

ارى الفضل للدنيا وللدين جامعا • كما السهم فيه الريش والفوق والنصل

وقال أيضاً يمدح محمد بن الفضل

حيِّ الديار وأهلها أهلا * واربع وقل للمفند مهلا

حبُّ المدامة ذو سمعت به * لم تبق في لغيرها فضلا

إني ندبت لحاجتي رجلاً * صبا في السماحة واحتوى الحلا

وسمت به الهمم الجياد إلى * الرتب العظام فبايَن المثلا

تلقى الندى في غيره عرضاً * وتراه فيه طبيعة أصلا

فاسبق أبا عبد الإله بها * واجعل لعقبه ذخرها نحلا

كلّم أخاك بكلّم الفضلا * ولتبتلني حسناً كما أبلا

إني وصلت بك الرجا على * بعد العدا وكنت لي أهلا

وإذا وصلت بها قل أملا * كانت نتيجة قوله فعلا

وقال يمدح جعفر بن الربيع

أتسلمني يا جعفر بن أبي الفضل * فمن لي إذا أسلمتني يا أبا الفضل

وأي فتى في الناس يرجى نواله * إذا أنت لم تفعل وأنت أبو الفضل

فقل لأبي العباس إن كنت مذنباً * فأنت أحق الناس بالأخذ بالفضل

فلا تجحدوني ود عشرين حجة * تماماً وما قد كان منكم من الفضل

وقال يمدح إبرهيم العدوي

إختصم الجود والجمال * فيك فصارا إلى جدال

فقال هذا يمينه لي * للعرف والجود والنوال

وقال هذا وجهه لي * للحسن والظرف والكمال

فافترقا منك عن تراض * كلاهما صادق المقال

وقال على قافية الميم يمدح الأمين

يا دار ما فعلت بك الأيام * لم تبق منك بشاشة تستام

عرم الزمان على الذين عهدتهم * بك قاطنين وللزمان عرام

أيام لا أغشى لزينب منزلا * إلا مراقبة على ظلام

ولقد نهزت مع الغواة بدلوهم * وأسمت سرح اللهو حيث أسامو

وبلغت ما بلغ امرؤ بشبابه * فإذا عصارة كل ذاك أثام

وتجشمت بي هول كل تنوفة * هوجاء فيها جرأة إقدام

تذر المطي وراءها وكأنها * صف تقدمهن وهي إمام

فإذا المطي بنا بلغن محمداً * فظهورهن على الرجال حرام

قربننا من خير من وطئ الحصا * فلها علينا حرمة وذمام

رفع الحجاب لنا فلاح لناظر • قمر تقطع دونه الاوهام
ملك اغر اذا شربت بوجهه • لم يعدك التبجيل والاعظام
فالبهو مشتمل بنور خليفة • لبس الشباب العدل والاسلام
سبط البنان اذا احتبا بنجاده • غمر الجماجم والصفوف قيام
ان الذي يرضى السما بهديه • ملك تردى الملك وهو غلام
ملك اذا اعتسر الامور مضى به • راي يفل السيف وهو حسام
داوى به الله القلوب من الجوى • حتى برعن وما بهن سقام
اصبحت يا بن زبيدة ابنة جعفر • املا لعقد حباله استحكام
فسلمت للعلم الذي تهدي به • وتقاعست عن يومك الايام

وقال يمدح ابرهيم بن عبد الله الحجبي

خليلي هذا موقف من متيم • فعوجا قليلا وانظراه يسلم
اذا شيت لم تكلفا على ملامة • واعتب احيانا فتكثر لومي
وطيف سرى والليل ملقي جرانه • علي وافراق الدجى لم تصرم
سمي خليل الله كنت ابن صبوة • تخالك عنها ثم قلت لها اسلمي
وقد تبت منها يعلم الله توبة • بحيث مكان البر مني المكتم

اذا كان

اذا كان ابرهيم جارك لم تجد • عليك فمات الدهر من متقدم
هو المرو لم تخشى الحوادث جاره • فخذ عصمة منه لنفسك تسلم
لقد حط جار العبد ذي رحاله • الى حيث لا ترقى الخطوب بسلم
وجدنا لعبد الدار جرثوم عزة • وعادية اركانها لم تهدم
اذا اشعب الناس البيوت واتهم • اولوا الله والبيت العتيق المحرم
راى الله عثمان بن طلحة اهلها • فكرمه بالمستعاد المكرم
واحظكم دون النبي نفوسكم • بضرب يزيل الهام عن كل مجثم
فان تغلقوا ابوابها لا تفتحوا • وان تفتحوها تستطف وتسلم
الى ابن شيبة البطاح دمثتها • مقابلة بين الجديلين شدقم
مهذب اذا اسرعن نحو مفازة • كرعن جميعا في اناء مقسم
نفخ اللغام الجعد حتى ضربنه • على كل خيشوم نبيل المخطم
حدير ما تنفك في حيث تركت • دم من اطلا او دم من مخدم

الاطلا باطن المنسم والمخدم موضع الخدمة وهو الخلخال

الى ابن عبيد الله حتى لقيته • على السعد لم يزجر لها طير اشام
فالقت باثقاله الاسير وبركت • بابلج يندي بالنوال وبالدم

وقال يمدح الفضل بن الربيع

لمن دمن تزداد حسن رسوم • على طول ما أقوت وطيب نسيم

تجافى البلى عنهن حتى كأنما • لبسن على الإقواء ثوب نعيم

وما زاد مدلولا على الربع عاشق • اسير لبانات طليح هموم

يرى الناس اعباء على جفن عينه • ولو حل في وادي اج وجميم

يود بجدع الانف لو ان ظهرها • من الناس اعرى من براة اديم

الا حبذا عيش الوحادة وضجعة • الى دف مقلا الوضين سعوم

ترامت بها الاهوال حتى كأنما • تحيف من اقطارها بقدوم

وكاس كعين الديك باكرت روقها • على وجه معبود الجمال رخيم

اذا قلت عللني برنقك اقبلت • مراشفه حتى يصبن صميمي

بنينا على كسرى سماء مدامة • مكللة حافاتها بنجوم

فلو رد في كسرى بن ساسان روحه • اذا لاصطفاني دون كل نديم

اليك ابا العباس عذبت ناقتي • زيادة ود وامتحان كريم

لاعلم ما تاتي وان كنت عالما • بانك مهما كان عنه سليم

وقال ايضا يمدحه

ابا

ابا العباس ما ظني بشكري • بمثني ان عفوت ولا ذميم

واني والذي حاولت مني • لكمعوج دفعت الى مقيم

وكنت اما سوى ان لم تلذني • رحيما او ابر من الرحيم

حلفت برب ياسين وطه • وام الاي والذكر الحكيم

لئن اصبحت ذا جرم عظيم • لقد اصبحت ذا عفو كريم

ولي رحم فلا تتخط عنها • لتدفع حقها دفع الغريم

تغافل لي كانك واسطي • وبيتك بين زمزم والحطيم

وقال يمدح حسن الخادم

يا خليلي ساعة لا تريما • وعلى ذي صبابة فاقيما

ما مررنا بدار زينب الا • فضح الدمع سرك المكتوما

ذكرتني الهوى وهن مقيم • كيف لو لم يكن صرن رسوما

تتجافى حوادث الدهر عمن • كان في ذمة الحسين مقيما

قال لي الناس اذ هززتك • للحاجة ابشر فقد هززت كريما

فاتيناه اذ سالت عظيما • انما يحمل العظيم العظيما

وقال يمدح ابا تمام

عبد الوهاب الحلبي من ولد صالح بن علي

ما جاد اولى بنجح عاجل • من حاجة علقت ابا تمام

فرع تمكن في ارومة عمانه • ثبتت مكارمها على الايام

لما ندبتك للمهم اجبتني • لبيت واستعذبت ثما كلامي

فارع المواعيد التي القحتها حتى يكون نتاجها لتمام

فلئن بسطت يدا الى بنابل • فلقد هززت لكل هزة الصمصام

كم نار حرب ضلالة اطفاتها • ورضاع جهل كدية بفطام

ان الملوك راوا اباك باعين • لحظت لهم بمراود الاعظام

فاستودعوا انجاهم تمثا له • والله فضلهم على الاقوام

كان جد هذا الممدوح من قبل امه خاصا بسابور

ففعل ما شكره حتى صور سابور في ناحية

وقال يمدح الحسن بن اسمعيل

يا قمر الليل اذا اظلما • هل ينقص التسليم من سلما

قد كنت ذا وصل فمن ذا الذي • علمك الهجران لا علما

هذا ابن اسمعيل باني العلا • ويصطفي الاكرم فالاكرما

سل

سل حسنا تسل فتى ماجدا • [illegible]

بريعاتها ان الحمد اكرومه • لبس كمن ان جيد [illegible]

وقال على قافية النون يمدح الرشيد

يعفو [illegible] ذلك علمت [illegible] يا امير المؤمنينا

فلا تخذين من عليك عفو • [illegible]

فاني لم اخنك بظهر غيب • ولا [illegible]

يراك الله الا [illegible] • [illegible]

فقد [illegible] تركتم [illegible]

[illegible] وقالوا [illegible]

[illegible] يدين [illegible]

اذا ما الهون [illegible] • فليس [illegible] ان تهونا

وقال يمدحه

حي الديار [illegible] ولقد [illegible]

يا خند اسعوان [illegible]

واذا امرؤ [illegible] • فلعيد اداميه الهجر [illegible]

[illegible] حتى رميت بنا وانت حصان
لما نزعت عن الغواية وارعوا • وخذت به الشاذنية [illegible]
سبط مشافر هادي حطها • وكأن سائر خلقها بنيان
واخاذ [illegible] جرى [illegible] كقرطاس [illegible]
[illegible] يحيا بصوت [illegible] الحيوان
[illegible] فكأنه لم يخل منه مكان
ما تنطوي عنه [illegible] الا [illegible] الحيطان
[illegible] وكأنه • [illegible] الكتمان
[illegible] مودة • [illegible] الاضغان
فكم يوم غزو [illegible] • [illegible]
عنو وجمات [illegible] • باي [illegible] الوخدان
يرمي بهن بساط كل تنوفة • في الله طغيان له رجحان
[illegible] • حتى [illegible] الاركان
[illegible] • [illegible] ايمان
بلغا المجيد بغرة مهدية • [illegible] الاكنان

لكنه في الله مبتذل لها • ان التقي مبدد ومعان
كثرت منادمة الدماء سيوفها • فلعل ما تختارها الاجفان
حتى الذي في الرحم لم يكمل له • لفؤاده من خوفه خفقان
حذرا امريء تنصرف يداه على العدى • كالدهر فيه شراسة وليان
متبرح المعروف عن بيض الندى • حصر بلا سه فم ولسان
للجود من كلتي يديه محرك • لا يستطيع بلوغه الاسكان

وقال يمدح الامين

يا من يبادلني عشقا بسلوان • ام من يصير لي شغلا بانسان
كيما اكون له عبدا بغير رضى • وصلا بوصل وهجرانا بهجران
اذا التقينا بصلح بعد معتبة • لم نفترق دون موعود بلقيان
اقول والعيس يعروري الفلاة بنا • صعر الازمة من وشي ووخدان
بدان لون عفرناه غدافره • كأن نصيرها تصبيه ثنيان
محمد خير من يمشي على قدم • ممن براه الله من انس ومن جان
يا ناق لا تسأمي او تبلغي ملكا • تقبيل راحته والركن سيان
متى تخطي اليه الرحل سالمة • تستجمعي الخلق في تمثال انسان

مقابل بين املاك تفضله • ولاذ نال من المنصور ثنتان
مد الاله عليه ظل مملكة • يحيي القصي بها والاقرب الداني
تنازع الاحمدان الشبه فاشتبها • خلقا وخلقا كما قد الشراكان
شبهان لا فرق في المعقول بينهما • معناهما واحد والعد اثنان
ان يمسك القطر لا تمسك مواهبه • ولي عهد يداه تستهلان
هو الذي قدم الله الفضل له • الا يكون له في فضله ثان
هو الذي امتحن الله القلوب به • عما يجمجمن من كفر وايمان
وان قوما رجوا ابطال حقكم • امسوا من الله في سخط وعصيان
لم يدفعوا حقكم الا بدفعهم • ما انزل الله من اي وفرقان
فقلدوها بني العباس انهم • صنوا النبي وانتم غير صنوان
وان لله سيفا فوق هامكم • بكف ابلج لا ضرع ولا واني
يستيقظ الموت فيه عند هبته • والموت من نائم فيه ويقظان

وقال يمدح الامين

الا ترى ما اعطي الامين • اعطي ما لم تره العيون
ولم تكن تبلغه الظنون • الليث والعقاب والتنين

ولي عهد ما له قرين • ولا شبيه لا ولا خدين
استغفر الله بلى هرون • يا خير من كان ومن يكون
الا النبي الطاهر الميمون • ذلت بك الدنيا وعز الدين

وقال يمدحه

ملكت على طير السعادة واليمن • وحزت اليك الملك مقتبل السن
لقد طابت الدنيا بطيب محمد • وزادت به الايام حسنا الى حسن
ولولا الامين بن الرشيد لما انقضت • رحا الدين والدنيا
تدور على حزن
لقد فك اغلال العناة محمد • وانزل اهل الخوف في كنف الامن
اذا الحن اثنينا عليك بصالح • فانت كما نثني وفوق الذي نثني
وان جرت الالفاظ منا بمدحة • لغيرك انسانا فانت الذي نعني

وقال ايضا يمدحه

رضينا بالامين عن الزمان • فاضحى الملك معمور المغاني
تمنينا على الايام شيئا • فقد بلغتنا ثمر الاماني
بازهر من بني المنصور تنمي • اليه ولادتان به اثنتان

وليس كجدته ام موسى . اذا انتسبت ولا كالخيزران
له عبد المدان وذو رعين . كلا خاليه منتجب يماني

وقال يعزي الفضل بن الربيع
عن الرشيد ويمدح محمدا الامين

تعز ابا العباس عن خير هالك . باكرم حي كان او هو كاين
حوادث ايام تدور صروفها . لهن مساو مرة ومحاسن
وفي الحي بالميت الذي غيب الثرى . فلا انت مغبون ولا الموت غابن

وقال يمدح محمدا

يا كثير النوح في الدمن . لا عليها بل على السكن
سنة العشاق واحدة . فاذا احببت فاستكن
ظن بي من قد كلفت به . فهو يجفوني على الظنن
بات لا يعنيه ما لقيت . عين ممنوع من الوسن
رشا لولا ملاحته . خلت الدنيا من الفتن
كل يوم يسترق له . حسنه عبدا بلا ثمن
فاسقني كاسا على عذل . سمعت مكروهها اذني

من كميت

من كميت اللون صافية . خير ما سلسلت في بدن
ما استقرت في فؤاد فتى . فدرى ما لوعة الحزن
مزجت من صوب غادية . حلبتها الريح من مزن
تضحك الدنيا الى ملك . قام بالاحكام والسنن
يا امين الله عش ابدا . دم على الايام والزمن
انت تبقى والفناء لنا . فاذا افنيتنا فكن
كيف تشكو النفس عنك وقد . قمت بالغالي من الثمن
سن للناس الندى فندوا . فكان البخل لم يكن

وقال يمدحه

الا يا خير من رات العيون . نظيرك لا يحس ولا يكون
وفضلك لا يحد ولا يجارى . ولا تحوي حيازته الظنون
وانت نسيج وحدك لا شبيه . يحاشيه عليك ولا خدين
خلقت بلا مشاكلة لشيء . فانت الفوق والثقلان دون
كان الملك لم يك قبل شيئا . الى ان قام بالملك الامين

وقال يمدح الخصيب

ذكر الكرخ نازح الاوطان . فصبا صبوة ولات اوان
ليس لي مسعد بمصر على الشوق . الى اوجه هناك حسان
نازلات على الصراة فكرخا . ال الشط ذي القصور الدواني
اذ لباب الامير صدر نهاري . وعشيي الى بيوت القيان
حال بلبس بيننا فكفرسمسا . فدارات حارث الجولان
باسما ابئر عميرة مصر . وتمني واسرفي في الاماني
انا في ذمة الخصيب مقيم . حيث لا تهتدي صروف الزمان
قد علقنا من الخصيب حبالا . امنتنا طوارق الحدثان
كل يوم على منه سماء . ثرة تستهل بالعقيان
حتى يصرع الرجال اذا ما . صار عواريه على الاذقان
واذا ما جاري الجياد طواها . او حوى العنان يوم الرهان
واذا هزه الخليفة للجلى انتضاها . كالقضيب الهندوان
قاد بي نحوك الرجا فصدقت . رجاي واخترت مدح لساني
انما يشتري المحامد حر . طاب نفسا لهن بالاثمان

وقال يمدح محمد بن الفضل بن الربيع

لمن

لمن طلل لم اشجه وشجاني . وهاج الصبا لو هاجه لاوان
بلى فازدهتني للصبا اريحية . يمانية ان السماح يماني
ولو شئت قد نادت يدي تحت قرقف . من اللمس الاحرنجي حصان
ولكنني عاهدت من لا اخونه . فاني وفي ايمانه يدانى
وحرق بحل الكاس عن منطق الخنا . ويبز لغامنه بكل مكان
ترا لما نشا الندامي ابن علة . وللشي ردوه رضيع لبان
اذا هو لقا الكاس يمناه خانها . اما ويب فيها وارتعاش بنان
تمتعت منه ثم اقصرت باطلي . وهمر كالجاري بغير عنان
وعيش كرداة الغداة ابتذلتها . لبكر من الحاجات او لعوان
فلما قضت نفسي من الشي ما قضت . على ما بلت من شدة ولبان
اخذت بحبل من حبال محمد . امنت به من نايب الحدثان
فغطيت من دهري بظل جناحه . فعيني ترى دهري وليس يراني
فلو تسال الايام ما اسمي لما درت . واين مكاني ما عرفن مكاني
اذل صعاب المكرمات محمد . فاصبح يمدحه بكل لسان
بغلك معروف اتما وكفه . بجد اكف البخل كل اوان

وإن شبّت الحرب العوان سعالها . فدرّت سماماً في مضاسهان
فلا أحد أسخى بمهجة نفسه . على الموت منه والقنا متداني
خلقت أبا عثمان في كل صالح . وأنعمت لابني نباك بأبي

وقال يمدح الفضل بن يحيى

طرحتم من الترحال أمراً فغمّنا . فلو قد فعلتم صبّح الموت بعضنا
زعمتم بأن البين يحزنكم نعم . سيحزنكم عندي ولا مثل حزننا
تعالوا نغاركم ليحقق عندكم . من اشجى قلوبا او من اسخن اعينا
أطال قصير الليل يا رحم عندكم . فإن قصير الليل قد طال عندنا
وما يعرف الليل الطويل وغمه . من الناس إلا من تنجّم او أنا
خليون من أوجاعنا يعذلوننا . يقولون لم تهوون قلنا بذنبنا
يقومون في الأقوام يحكون عندنا . سفاهة أحلام وسخرية بنا
فلو شاء ربي لابتلاهم بمثل ما . بلانا فكانوا لا علينا ولا لنا
سأشكو إلى الفضل بن يحيى بن خالد . هواكم لعل الفضل يجمع بيننا
أمير رأيت المال في نغماته . ذليلا مهين النفس بالضيم موقنا
إذا ضنّ ربّ المال ثوّب جوده . بحيّ على مال الأمير وأذّنا

وللفضل

وللفضل صولات على صلب ماله . ترى المال فيها بالمذلة أذعنا
وللفضل أمضى مقدماً من ضبارم . إذا لبس الدرع الحصينة واكتنا
إليك أبا العباس من بين من مشى . عليها امتطينا الحضرمي الملسّنا
قلائص لم تحمل جنيناً على طلى . ولم تدر ما قرع الفنيق ولا الهنا
تزود عليها من حرام محترم . عليه بان يغدو بزايره الغنا
كأن يديه جنة بالبنية . دعا بيعها الحنا منها الى الحنا
فيا فضل دارك صبوتي بغياره . فلا خير في حب المحب إذا دنا
نعزنا فلم يخط البرامك معذراً . من الجود إذ لم نلق بالجود معدنا

وقال يمدح الخصيب

لباب تكبري فوق الجوادي . فإن أباك أعتبه الزمان
متى تجمع أبا نصر ومصراً . فما المفرق بينكما مكان

وقال يمدح الرشيد وعثمان بن حميد

هارون خير بني عدنان إن نسبوا . وخير قحطان عثمان بن عثمان
هارون أبناك للسادات من مضر . وإن سئلت فأبنا لقحطان
فاشدد يديك أمير المؤمنين به . فما لسيفك في الأشياء من ثاني

وقال يمدحه

عثمان يا اكرم البرايا . جد ذي معد وذي يمان
واجمعت لحظتيك مالا . ومعدنا ما قط في مكان
المال يفني على الليالي . وجود كفيك غير فاني
ابي المعالي له ابوه . فبذ في ذاك كل ثاني

وقال يمدح الامين

لقد البس الله السلامة امة . يكون امير المومنين امينها
حمت حماها بالقنابل والقنا . وبقيت دنياها عليها ودينها
براك بنو المنصور اولاهم بها . وان اضمروا غير الذي يظهرونها

وقال على قافية الواو يمدح
الفضل بن الربيع

يا فضل قد اودعتني عظة . ما بعدها غلط ولا سهو
وبرات مما سترتب به . فليهنني ذلك البرو
فلقبل ابا العباس عذرة فتى . لفظ الصبا ومذاقه حلو
ان ضاق عفوك وهو ذو سعة . عني فليس بواسع عفو

انت

انت الذي لذ السماع بما . غير السماح لقلبه لهو
يعدو جميع الارض وافرة . والمال معتصر الثرى نضو

وقال على قافية الها يمدح العباس
ابن الفضل بن الربيع

الدار اطبق اخراس على فيها . بغلها اعجز ربا ان يبكيها
وفي من الحبر عين لبس يمنعها . من الملامة ان تجري ماقيها
بادمنة سلبت منها بشاشتها . وابست من ثيابا بالمحل بافيها
دعت عواصي من دمع اطعلها . لما دمت بطرفي في نواحيها
لاعرفن الي الصهباء عن دمن . لم يبق من عهدهم الا اثافيها
موصوفة بفنون الطيب طالها . عمر فلم تعد ان راقت حواشيها
ترى نطاير ما تخضع هيبتها . فقد نمت لما اجللتها تيها
عاطيتها صاحبا صبا بها بكرا . حتى بالعايها بما لحاسيها
اذا العتاق جرت يوم الرهان بدا . فبل السوابق يجتو في نواصيها
الى ابي الفضل عباس وابن ابي . فعلا ولا اذا دعت نفسي دواعيها
فاعنقت بي اموت فات غاربها . قادا الزمان وقاد الموت حاديها

مُجتاب اغبر تنفض الرياح به . صبا الجنوب تهامي شآميها
فتارة مطعن الشاري بجرينه . وموضع البر احيانا يناجيها
ان السحاب لتستحي اذا نظرت . الى نداه فقاسته بما فيها
حتى تهم باقلاع فيمنعها . خوف العقوبة من عصيان منشيها
وقطا الربيع له والفضل ما اطرفا . من المكارم غايات لتحويها
بني الربيع له والفضل فاحتشدا . غايات ملك دفعات لبانيها
وشراه فلما شمراه لها . جرى فقال لكنا فالاله لها

الهجا على قافية الالف

قال ابو نواس يهجو اباحا الالتهزي

يا راكبا اقبل من تهمد . كيف تركت الابل والشا
وكيف خلفت لوي فتعب . حيث ترى الشوم والا
الشوم شجر لا يرعاه الا النعام والا شجر واحدة
الا مثل اع واعه

جاء من البد وابو طالد . ولم يزل بالمصر تناء
يعرف للناس ابو خالد . سوى في الناس اسماء

اذا دعا الصاحب بعيا به . ونتبع البهيا بيهيا
لو كنت من فاكهة تشتهى . من طيبها كنت الغبيرا
لا تعبر الحلق الى داخل . حتى تحتا فوقها الما

وقال يهجوا عامرا

ما ينبغي الان عن ذا . نطقت نحبة النبلا
ان هذا مع الزمان . من الخزي والبلا
لا جزى الله عامر . ان ذل خيرا ولا رعا
نال مالا فصار . ينطق فينا كذا وكذا
وضعت ام عامر . اذ رأتني بمثل ذا

وقال ايضا

وقايل ما اتى ابو حسن . اليك فيما سالته فوا اي
فقلت خيرا فقال مبتسما . لو كان خيرا لكان فيك يرى
فقلت واي الكريم عندهم . فعل وان لوي ووفا
فقال مرضت قبل الحوت . ماذا كان منه فما بذاك جفا
فقلت قد قال لي فاطعني . فقال قد قلت ان ذاك كذا

وقال يهجو الهيثم بن عدي الطائي

مررت بهيثم ابن عدي يوما . وقدما كنت احمضه الصفا
فاعرض هيثم لما راني . كاني قد هجوت الادعيا
وقد اليت لا اهجوا دعيا . وقد بلغت مروته السما

وقال يهجو نزارا ويفتخر عليهم بقحطان

لست لدار عفت وغيرها . ضربان من قطرها وحاصبها
بل نحن ارباب ناعط ولنا . صنعا والمسك في محاربها
وكان منا الضحاك نعبده . الخابل والوحش في نشاربها

هذا الضحاك الذي ذكره هو الضحاك بن قيس
ابن راسب بن قحطان قيل انه ملك الارض وعبدته
الجن فيما يزعمون والخابل الجن وقيل اطاعه الوحوش
وكان فاجرا متمردا وقيل كان في راسه حيتا ن
يطعمها في كل يوم لحما كثيرا والانسان وله حديث
طويل والخابل الجن قال مهلهل
لو كنت اقتل جن الخابلين كما . قتلت بكر الاضحى الجن قد نفروا

يريد جن الجن . وقال حاتم في المعنى
ولا تقولوا لما لي كنت مهلكه . مهلا وان كنت اعطي الانس والخلا
ومسارب سهام مراعيها
ودان اذواونا البرية من . معرها رغبة وراهبها
ونحن اذ فارس تدافع بهرام . فسطنا على مرازبها

اذواونا ازاد ملوك قحطان مثل ذي رعين
وذي مناف وذي فائش وذي ثاب وذي جدن
وذي ساف وقوله ونحن اذ فارس اهل اليمن وهم
قحطان يدعون ان الفرس اجمعت على ان لا يملك
بهرام لان اباه كان سي المملكة فاعانه النعمان
بن المنذر حتى ملكه بزعمهم قد كرذلك

حتى دفعنا اليه مملكة . تحسر الطرف عن مواكبها
وقاط قابوس في سلاسنا . سنين سبعا وفت لحاسبها
ويوم سابيد ضربنا بني . الاصفر والموت في كتائبها
اذ لا ذابر وبز عند ذاك بنا . والحرب تمتري بكف حالبها

تذود عنه بني قبيصة بالخطي والشهب من قواضبها
فاخر بقحطان غير مكتئب • فحاتم الجود من مناقبها
ولا ترى فارسا كفارسها • اذ زالت الحرب عن مناكبها
عمرو وقيس والاشتر وزيد • الخيل اسد لدى ملاعبها
بل من الى الصنيد من له • اشاعتها والسادة الغر من نابها
فام مهدي هاشم ام موسى • الخير منا فافخر وسام بها
واوجب قريشا الحب احمدها • واشكر لها الجزل من مواهبها
ان قريشا اذا انتسبت • كان لنا الشطر من مناسبها
ان فاخرتنا فلا افتخار لها • الا التجارات من مكاسبها
والعجز رارا وفرجلدتها • وهتكك الستر عن مثالبها
اما تميم فغير راجحة • ما شلشل العبد في شواربها
اول مجد لها واخره • ان ذكر المجد قوس حاجبها
وقيس عيلان لا اريد لها • من المخازي سوى محاربها
وان اكل الايور من نفقها • ومطلق من لسان عائبها
ولم نعف كلبها بنو اسد • عبيد عيرانة وراكبها

وما لبكر بن وائل عصم • الا حمقاها وكاذبها
وتغلب تندب الطلول ولم • تثأر قتيلا على ذنائبها
بكت بذي المهور اختهم • قسرا ولم يدم انف خاطبها
واجلت قاسطا واخوتها • تدخر الفسو في حقائبها
فالنمر منشورة ذوائبها • تنشر لوما على حواجبها
من كل يو كان لحيته • شمطا في كعابيها
عنافق القوم في وجوههم • تبين طرفا بعين ناديها

وقال ايضا

قل على الديوان كابه • ما تولى ابن سبابه
يا غراب البين في الشوم • وميزاب الجنابه
يا كتابا بطلاق • وعزاء بمصابه
يا هنا لا من همومه • وتباريح كآبه
يا دعيفا ردة البقال • بيسا وصلابه
ما على وجه سبه • فابلني اليوم مهابه
كاتب ايضا لمنه • مرة على راس الكتابه

وقال

بات علي وابات صحبه • في سوءة اكثر منها عتبه
لشادن لا يسأمون قربه • قد جمعوا اداته وعقبه
لم تخش في شهر الصيام ربه • لا ربنا لا تغفرن ذنبه

وقال يهجو اشجع السلمي

الا يا حاد ثاقبه • لمن يتعجب العجب
لاسما يسمهن • اشجع حين ينتسب
تعلمها واخوته • فكلهم بها ذرب
لقد رنوا عجوزهم • ولو رنيتها غضبوا
فيا لك عصبة ان • حدثوا عن اصلهم كذبوا
وهم ما لم ينقر عن • اروم اصولهم عرب
لهم في بيتهم نسب • وفي وسط الملا نسب
كما لم تخف سافرة • وتنكر حين تنتقب

وقال في سعيد بن مسلم

رغيف سعيد عنده عدل نفسه • يقلبه طورا وطورا يلاعبه

وان

وان جاء المسكين يطلب فضله • فقد ثكلته امه واقاربه
يصب عليه السوط من كل جانب • وتكسر ساقاه ويبتق شاربه

وقال يهجو علابا

انا لا افرق علابا • لان سمي علابا
ولو كان من اجرى الليث • لم ارهب له نابا
ولو يعطي صقيل الخد • مثل الملح قصابا
لما كان بفتاك لو • هم ضرابا
ولو كان التمام المنقح • القاضي والصابا
وابصر قاتل ابويه • مبسط كفه هابا
ولو كان صفا صلدا • فناديت به ذابا
لقد اكسبه شعري • من الاذلال جلبابا
وقد فتح لي الله • من الفطنة ابوابا
من حظا من محابيه • فقد اطولت اعجابا
وقد فوهت فيه • كل من فوه او عابا

وقال

حمدان ما لك تغضب ، على من غير مغضب
ان كنت ثبت الى الله ، حسبي فتجنب
وقد حلفت يمينا ، مبرورة لا تكذب
برب زمزم والحوض ، والصفا والمحصب
فان ذنبي كريم ، وليس منه مهرب
الا ابنك غلاما ، رخص البنان مخضب
فثق بذلك مني ، يا ابن الكرام المركب
فالبحر اصبح همي ، والبحر اشهى واطيب
وجدنا ليث ان لا ، في البحر ما عشت اركب
يا فرع ليث بن بكر ، ذوي الفعال المهذب
اهل السماحة في المجد ، والمآثر اقلب

وقال

من نبا عنه مصاده ، فصاد اثوب ثيابه
يكفيه فيها نظرة ، فيعلو علو حرابه
لله در لمز اخ ، فنص اصابعه كلابه

يا دب محتر زجبن الله در يكفه صوابه
فاني النكاية غير محسوس ، اذا الدب انسيابه
او طامر يتواثب ، لم تنجه منه وثابه
الحالة بمذلق ، العرنين اصبعه نصابه

وقال في ابن روح

لا رعى الله ابن روح ، وسخ اسمي بلعابه
استفم اسمي ريح فيه ، فاظن اسمي لما به
فاطلبوا لي اسما سواه ، واجلوا في طلابه
لعنة الله عليه ، وعلى فرج ربي به
فانبذوه وابردوه ، وتواصوا باجتنابه
وافقدوا منه بعيدا ، وبعيدا من ثيابه
انها غامرة الاصطبل ، من نهب دوابه

وقال

الا حي اطلالا بسيحان فالعذيب الى مروح فالبيد برا الى رعف
تمشي بها عفر الظباء كانها ، اجاب نعر دوم تقسمن من نهب

علينا من الشوحاط ظل كأنه هدا ليل ليل فيه منصرم النجر
تلاعب ابكار الغمام وتنتمي الى كل زحلوف جاله صعب
منازل كانت من جداد وقبلها ومرت بها هند فارحت مرتب
اذا ما تميمي اتاك مفاخرا فقل عد عن ذا كيف اكلك للضب
اذا ابتدر الناس الفخار فخذ عصى ودعدع بمعزى يا ابن صانعة الزرب
فنحن ملكنا الارض شرقا ومغربا وشيخك ما في الزرايب والصلب
فلما ابا الا افتخار الحواجب همت ثناياه بجذلة الكعب
تفاخرنا جهلا بطير نبتنا الا انما وجه التميمي من هضب
وانما بنو دودان والحي كاهل من جلدة بين الخراتين والعجب

يقول لهم بمنزلة قليلة حقيرة لمقدار ما بين الخراتين
والخراتان نجمان في الاسد الى عجب الاسد في سعة
السما اي بينهما شي يسير حقير

فحزتم سفاها ان غدرتم بربكم فهلا بني الوكعاء في كبة الحرب
اي انهم غدروا بحجر بن عمرو ابي امرو القيس فقتلوه
فانتم عضاريط الخميس اذا غزوا غنا وكم ملكا الا الحاطب في الترب

وكم

وكنتم على اسب الدهر لا تشكرونه عبيد بهاليل الشاطبي وهب
ويوم الصفا اسلمتم رهط حاجب كانكم الكمار راع في الوثب
قاب ابو كرب ان يجز لسانه يجر على عثنونه علق الحلب
وضيعتم في العامرين ثاركم بعمرو بن صبا المصاب بلا ذنب
فكان هجاء الجعفري بكرم وقد كحوا منه السلام على الصلب
واوجعتم في الشمهري فذقتم مرارتها مثل العلاقم في العتب
فاصبح راس القفعسي كانما تخطفه اقنى ابو افرخ زغب
فهلا سالتم بارقا ابن راسه وقيس العنابن يا بني اكل الكلب
فلا تنشدن القفعسي لغيره فان اقتسا لابن الوزع في ذكب
وانتم شمتم بابن دارة سالم فجارتكم الايام نكبا على نكب
منعتم اخاكم عقبة وهو راهن وخليتموه ان يذوقن العذب
فمتم بايديكم فلا مات غيركم وغنا بكم ابنا دارة في الزرب
فان تك منكم شعرة بنت معقد فشعرة من شعر العجاز او الهلب
تظل على رمان تنكت غزلها وتسكوا الغزل ليس بذي عتب
سابقي عليكم يا بني ودج اشها مثالب اعيا دونهن اخو كلب

وقال في جعفر بن يحيى

لقد غرني من جعفر حسن بابه . ولم ادر ان اللوم تحت ثيابه

فلست وان اخطات في مدح جعفر . باول حلو جاري في ثيابه

وقال يهجو الخصيب

امير المومنين ذات عف . وما لك في الخلافة من ضريب

علام وانت ذو حزم وراي . تصير ام مصر الى الخصيب

فتى ما دان للرحمن دينا . وما ان زال يسجد للصليب

وقال يهجوه

نفس الخصيب جميعها كرب . وحديثها لجليسه كرب

تبكي الثياب عليه معولة . ان قد يجرد ذيولها كلب

وقال يهجوه

خبز الخصيب معلق بالكوكب . يحمى بكل مثقف ومشطب

جعل الطعام على بنيه محرما . منهم وحلله لمن لم يعجب

فاذا الهمر راوا الرغيف تطربوا طرب الصيام الى اذان المغرب

وقال يهجوه

اصبح

اصبحت محتاجا الى ضرب . اذا طلب الخبز الى كلب

الى امه ويطعن في دينه . يرزق منه خشب الصلب

وقال رجل من بني العنبر

يقال له رباب يهجوا ابا نواس

وقيشة ليست كقيش الناس . اقدم من عاد واصطياس

مثل ذراع الجمل الفراسي . اولجتها في است ابي نواس

فاجابه ابو نواس

على قافية الباء

وقيشة تقتب بالاقتاب . وتعتلي بالرحل ذي الاحلاب

والنوط والدلاة والعلاب . اتت بها العنبر من اراب

اولجتها في است امي رباب

وقال للهيثم بن عدي

ياهيثم بن عدي لست للعرب . ولست من طي الا على شغب

اذا نسبت عديا من بني ثعل . فقدم الدال قبل العين في النسب

كأنني بك فوق الجسر منتصبا . على جواد قريب منك في الحب

حتى تراك وقد ذرعته قصبا . من التصلب بمقام اللبف والكرب

لله انت ابا عوام بقولهم . الا اجتلبت لها الانساب من كثب

وقال على قافية الثاء يهجو ازنبورا

رأيت بنا هذا الزمان رثاثا . فطلقت زنبورا الذاك ثلاثا

وقد كنت لا ابغي لايري كلكلا . سواه من الخلق الكثير ملاثا

كان استه كانت لا يرى سوى بنيه . ابيه ودون العالمين تراثا

فلما رأيت الشيب قدما الخوه . فتراخ منه سنا واثاثا

فلما راى صحيحة فراه تصبرا . ليبعد اشعا الاد حلن حثاثا

ولما راى عني المختم ابني . فحدث به في الناس بالورانا

لقد ذاك يا ابن الماء والقصب . تكون له في العالمين عياثا

موضع جهنة الى فاتمثا . اتاك بها مطلبة لبغاثا

وقال على قافية الجيم

يهجوا داود بن رزين الشاعر

كان المغنون لهم حدرج . فصار داود لنا حدرجا

ان اشد الشعر ذوي وجهه . وان بقا في وجهه كرجا

فنحن لا نستطيع تغييره . افلحنا داود اوا ثلجا

مهذب الا عمام من كسكر . وماجد الاحوال من توجا

وقال لاسمعيل بن حفص

الا قل لاسمعيل ذا المخدجا . اذا اما بمجلسكم عرجا

نزمت في الكون في رحمها . فاعجلت وجهك ان ينضجا

فلو عدت فيه بقولي ولم . يكن كي طيشك ان تخرجا

الى امد فبلغت النضاج . لقد جيت من رحمها ابلجا

ولكن نبا بك فيه المقام . لجنبك يا كهل ان تعجا

ومما ينسب اليه

ايسر لي في الحر خاجه . نيكة عندي لحاجه

ما يريد الحر الا . كل ذي فقر وحاجه

ادخلوا يا قوم بالله . مكان الاير ساجه

فاذا نكتم فنيكوا . امردا في لون عاجه

وقال على قافية الحاء

ألا يا جبل المقت الذي أرى بي قفا يبرح
ويا من هو من ثهلان . لو حملته افدح
لقد صورك الله .:. فما حلا ولا ملح
وقد شغبت افكاري . فما ادري لما تصلح
فما تصلح أن تهجا . ولا تصلح ان تمدح
بلى استغفر الله .:. على جهدك ان يسلح
وتحلو ارامع الذيل . لان تنكح لا تنكح
فيا ليتك اذا امسيت . لا امسيت لا تصبح
ويا ليتك في اللحد . لا تحسن ان تسبح

وقال يهجو بعض امهات من يعاشره

لقد نسكت دزدين بسلام ابنها . عليهن سيما في العيون تلوح
فحشوا مخاش واعمى مضلل . واعور دجال عليه قبوح
اذا استطعن دزدين يوما تعاجبت . وفوق وجها بالفاحشات قبيح
سيفنا ببقا الدهر ما قلت فيكم . واما الذي قد قلتموه فريح

وقال

وقال في بني نوبخت

ألا يا بني نجاح . أبوكم [illegible] ح
وما ان لكم سلاح . علمنا سوى الفصاح
وابدي بني الخضاب . باطرافها الملاح
تشبو بني [illegible] . اذ قلت في مزاح
ابدت شهوة نحو . من شهوة النكاح
وقد قيل في مثل . لعمر ابي نجاح
مضى الشعر في الهياج . وذا الضرب في الجماح

وقال يهجو ابا الحسين [illegible]

اذا ماتت جاء ابي حسين . فبت ويداك في طرق الشلاح
فان له نسيما ارقات . اذا امسين اطراف الرماح
سرقن وقد نزلن عليه . فلما اطعمهن حتى الصباح
فيا وقد تحذش منكباه . بري الحيرن الم الجراح
ثنا ابي حسين صادحات . قبيل الصبح حي على الفلاح
باخلد بعد اللطم عنها . على الاجرام عيب بالقباح

وقال في محمد بن رباح

أراد محمد بن رباح شتمي ۰ فما دون بال ذاك بني رباح
أتذكر إذ سنامك من قوائمي ۰ تدور كما يدور أبو رباح
تعنّت لي وقد ركبت عليه ۰ وسارت فوق مدمج وقاح
السناخير من ركب المطايا ۰ وأنذى للعاملين بطول ساح
فقلت دع التمنّد ليس هذا ۰ وعيشك وقت هزل وانبداح
ولكن الأوطان هواني ۰ فنصادحا إلى العيابي في القماح
فقالت ما لك ذو جل غيرها ۰ وأدخل داح بطنك فوق داح
فلما إن نزعت بكت فقالت ۰ تداعى الشنه بالرواح

وقال يهجو بني برمك

من قام الدار

كل بني برمك كوبر ۰ أشتعم امه غير واحد
خولف في خلقه وأخلاقه ۰ ممزج من صالح وفاسد

وقال يهجو هاشم بن حديج

سوف أهجو هاشم بن حديج ۰ من مقال يقال لا تبعد
يبتكي دقة الأيور البنا ۰ فأجباه وأخوه سعيد

لم تدر لا أبو أب يا ابن خديج ۰ وخديج به تسمى العبيد

وقال فيه

أسلمني خير ذي حكم بن سعيد ۰ لقد لاقيت داهية نآدا
سبيت بن الحذيج يبيت ظلي ۰ لعمر أبيك لا أسقى وزادا
ولو في غير مصر سبيت ظلي ۰ لقلت بن الجبيبة كن رمادا

وقال يهجوه

ودار يتوثب فيها البزاة ۰ ويمحن الفهد والفهده
إذا أعتقها قوم المعتقون ۰ غدا عندها زهم المعده
ولما قفا بعده وسمته ۰ فهمتك من كماة نجده
بأسفع شاكي السلاح جريء ۰ يعي الإغارة والنجده
زبين إذا ذاوذته الأكف ۰ منتصب الزور والقعده
فتيق النسا أيمن الدافقين ۰ خفيف المحصة والكبده
يقلب طرفا طموح القذى ۰ يقضي بمقلته حده
بذي شبه أعرف الحوصلا ۰ كأنك زدأته برده
فلما أستحال رأي تسعة ۰ زناغا وواحدة فرده

فلله كم منتصب المنكبين . لفرط الشهامة والنجده
فقلنا الشبيه بما ترى . فأطلقه سلس العقده
يمر كمر شهاب الظلام . ليفعل داهية إدّه
فأنجى له في صميم الفؤاد . فشك المزرد او قده
وثنى لأمها الباقيات . فكمل عشرا لها العده
وردنا على هاشم مصره . فبارت مودتنا عنده
والهاه ذو كفل ناشئ . شديد الفقارة والبلده
سبطر يميل إذا ما مشى . يرى بين رجليه كالصعده
يجوب به الليل ذا بطنة . لحشو المدينة القلده
رأيتك عند حضور الغدا . شديدا على العبد والعبده
لذا لكزة منك معلومة . وذا نفقة ولذا قفده
وتحتد حتى يخاف الجليس . شذاك عليه من الحده
وتختم ذاك بغفر عليه . ولكنها رمز البرده
وما كان إيمانكم بالرسول . سوى قتلكم صهره بعده
تعدونها في مساعيكم . لعد الأهلة معتده

وما

وما كان قاتله في الرجال . لحمل لطهر ولا رشده
فلو شهدته قريش البطاح . لما مسحت نادكم جلده

وقال

في حرم الناس ان . كنت من الناس تعد
ولقد نبيت ابليس . إذ راك تصد
لبس من تقوى ولكن . يتقى فيك وبرد
تحسب الله بن سعالا . وعلى وجهك صلد

وقال

انا من كنت بالبصرة . أصفي لهم الودا
ومن كانوا موالي . وكنت لهم عبدا
ومن كنت أراعيه . وإن مل وإن صدا
شربنا ما ببغداد . فأنسانا كرجدا
تبدى لنا بها حورا . لاكحال العين إذا
واهيا منكم شكلا . وأحلى منكم قدا
ولما لم يكن بد . وجدنا منكم بدا

فلا ترعوا لنا عهدا . فما نرعى لكم عهدا
ولا تشكوا لنا فقدا . فما نشكو لكم فقدا
لزدنا بردكم بالحر . حتى طرد البردا
كما ينهزم الغرب . اذا ما عاين البعدا

وقال

جات الى المنزل ام الغنى . عباس يا قوم لميعادها
تمشي الى الخير لا غدوة . وكفها في كف قوادها
فقلت هاك الاير فاستدخلي . فادخلت لا مي في صادها
تمسح ايري كلما نكتها . كانه اصغر اولادها

وقال

اذا ما شكى يوما اليك مصيبة . بها قلبه واهي الفؤاد عميد
فقل مثل ما قالت بثينة اذ شكا . جميلا اليها الحب وهو عميد
اذا قلت ما بي يا بثينة قاتلي . من الحب قالت ثابت ويزيد

وقال يهجو ابا الهندي

الحمد لله العلي ومن . له تركوا المحامد

أشبني رجل عليه . من الجرابذ الف شاهد
هذا ابو الهندي تشبيه . متشابه من غير واحد
ماذا اقول لمن له . في كل عضو الف والد

وقال

اذا انت انكحت الكريمة كفوها . فانكح حسينا راحة ابنة ساعد
وقل بالرفا ما نلت من وصل حرة . لها ساحة حفت بخمس ولايد

وقال يهجو ابن حديج

يا هاشم ابن خديج ليس فخركم . بقتل صهر رسول الله بالسدد
ادرجتم في اهاب العير جثته . فبئس ما قدمت ايديكم لغد
ان تقتلوا ابن ابي بكر فقد قتلت . حجرا بدارة ملحوب بنو اسد
ويوم قلتم لعمرو وهو يقتلكم . قتل الكلاب لقد ابرحت من ولد
ورب كندية قامت لجارتها . والدمع ينهل من شجو ومن وجد
الهى امرأ القيس تشبيب بغانية . عن ثاره وصفات النؤي والوتد

وقال ايضا

شغلت جدا شاعر مساعي مخلد . حمر نوقد في قعاب المجد

فلتصبحن من الدرام مفلسا . وليمسين من الذي صفر اليد
قد شردت امواله فضحاته . ومقاله لضمير بالله انشدي
قل للمليحة بالخمار الاسود . ماذا صنعت براهب متعبد
والحمر شاغله اذا ما عوفرت . يا ابن الزبير عن الذي والسودد
مابيت الاخوان حلية وجهه . فما يعيب ولا يري في مشهد
هذا ولبس من الخمار بعارف . سمت الطريق الي مصلي المسجد

وقال للرقاشي

الا فتح الرحمن دارة امردا . اراد دخلا فا للرقاشي فافسدا
ترنم بالاوتار حين فخذته . ولو نكته بالجوف يوما لعقدا

وقال علي قافية الذال

يهجو اسمعيل بن صبيح وكان وزيرا للرشيد

احين دعا يحيي لرحلته . وخلف النزل واسعيل لكاواذا
الله فقحة اسمعيل لم مفتسه . عليه الاير تم الدهر بعد اذا
فخزنه ردة لا قول فقحته . ام علي ولا هذا ولا هذا

وقال علي قافية الرا يهجوه

الا يا امين الله كيف تحبنا . قلوب بني مروان والامر ما تدري
فما بال مولا هم لبرك موضعا . وما بال اضحي يشارك في الامر
نبيت بما خنت الامام سفاهة . ولا نربو الامر من العشر
تبيت امين الله في لحظاته . بسنان بني العاصي وحقد بني صخر
فما كنت الامثل بايعة استها . تعود علي المرضي به طلب الاجر

وقال يهجو الرقاشي

رايت قدور الناس سودا من العلي . وقدر الرقاشيين بيضا كالبدر
تبيت في محرابها ان عودة . صحيح سليم لم يصبه اذي الجمر
يبينها للمعتفي بفنا بيتهم . ثلث لحظ الثامر نقطة الحبر
ولو جيتها ملي غبيطا بحرلا . لاخرجت ما فيها علي طرف الظفر
تروح علي حي الرباب ودارم . وعمرو وتعر وهاوي ضبة العرد
وللحي قيس نفحة من سجالها . وقحطان والعز الطوال بني بكر
اذا ما تنادوا بالرحيل سعي بها . اماما مهم الحولي من ولد الذر

وقال يهجو جعفر بن يحي

ما ابن ذا الطرف فيمن تري . ولو اصبحوا مثل حصا اكثرا

سوى رجل ضمنه الطريق * ونحن ضحى نقصد العسكرا
فقال وقد كنت شاعرا * وأنكرته فطنا منكرا
أتنشدني بعض ما قلته * ولا تدع الأجود الأنحرا
فأنشدته مدحة البرمكي * أبي الفضل أعني الفتى جعفرا
وأعجبني ظرفه إذ يقول * لمد يحك ذا فهل ذا درا
فقلت له قول مستعذر * أدافع عنه لكي يعذرا
إذا امتدحت فتى من حجر * أليس جزائي أعطى أحجرا

وقال يهجو ابرهيم

فلولا ابرهيم مولاهما * غلبتني زندقة وكفرا
إن قلت ما نشرب قلت خمرا * أو قلت ما تأكل قلت ذرا
أو قلت ما تترك قلت برا * أو قلت ما تقول قلت شرا

وقال للموسي النخاس

إذا ما كنت عند فتى ابن موسى * فعند الله فاحتسب السرورا
خافض خلف عيدان قعود * يطول قربها اليوم القصيرا
إذا غنين صوتا كان موتا * ويمجن به عليك الزمهريرا

ولي

ولي في يوم هرمز دنت موسى * لصبره عبوسا قمطريرا

وقال لجبار الكاتب وقد سرق آنية

أعاد أبا محمد بن زهير * غذاء اللصوص والدعار
سرق الساردون ليلا ونهارا * برق الهجير الشهار
ما دعى قطعة لجبار لم * لماذا تقلق الأشعار

وقال في صالح بن يحيى

ابن عبد الرحمن الكاتب

إذا ما صاح أو قال * على فقحة محسور
فقل يا أيها الشخص * متى ختم الطوامير
وإن كنت مع التحرير * معنيا بتدبير
لقد عبثت بأمور * لعبية معذور
أراه دخل الرجعة * إذ حاد عن التنور

وقال يهجو الرقاشي

حي ربع البلا وأطلال حسر * الحال أقوين من زمان ودهر
جادها وابل مثلث مزلا * طاس ... ريح بوح صخر

ثاويات ما بين دار لقيط • ما بها الا عذاب لجنر

فحدا الصباح عن دار منجاب • الى الجدول الذي ليس يجري

ترتعي عن شذة المالكية • وظبا فاقة وطلمان فقر

لم يذر من سكانها حادث الايام • الا امنى اعين بصبر

جوف بيت منها خواء خراب • ذهب السيل منه بصابطر

عدم المؤنسين عن كراديس • يسلين همه في قمطر

وجدار فيها العريب اذا جاع • قرأها فمال بطنا لظهر

ثم والى بين الحشاء كان قد • بلغ الشبع من قلية جوز

والرقاشي من تكرمه تحرّا • ايماؤه بانشاد شعر

وقال في موسى النخاس

قل للذي ان قلت من بافتي • ابن لنا قال ابن عماره

لا ذاكر عند انتساب فتى • انما جهد الخبث بذكاره

سجية منك سابسة • وشيمة للخبث مختاره

انت الذي في جيد البدر اذا تم وفي • وبك خماره

يبرا من صاعقه لذة • للعين كعينك وللشاره

وان تولي ذاهبا تضطرب • خلفك مثل الذعر مرتان

فكيف لقيت وفيك الذي • فيل من الطيب تنكاره

فذاك ما ازري به عندهم • وافة اخرى هي الكاره

هبنا اعتذرنا لهم قبلهم • نلقيهم اياك صنّاره

فقلت هذي آيتي ولم تجنبهم • ميمتها واسعة الداره

بليت باشيت لبين بيعك في • وجعلها للنيل سياره

لو اعطيت ما يتمناه او • نالت من المعشاد معشاره

لنا كهام ولدت هاجر • وبا كهام ولدت ساره

فليت ذا الحرص بابري ولا • يحمل دبري منك اوزاره

يا هو تبر اشتت معنا هما • جارين في جار وفي جاره

تبارك الله وسبحانه • ما ابعد الجار من الجاره

وقال يهجو اشجع السلمي

قل لمن يدعي سليما سفاها • لست منها ولا قلامة ظفر

انما انت ملصق مثل واو • الصقت في الهجا ظلما بعمرو

وقال

قد تسمعون قد اضحت مشتهرا • وصرت احدوثة يحيا بك السمرا
لما أحبك من لو لم يحبك لم • يكن لهذا ولا هذا ولا خطرا
فلست أدري الهوى أم انت اقدر • ام اشعاره بل جميعا حرهم القدرا
كأن تحت أديم الوجه منك حرا • فلو نضحت عليه الماء نشر
ولا سوا لهذا صورة خلقت • بديعا على حدة لا تشبه الصورا
ان قلت نعلا فما اخطأت صورتها • او قلت مروحة كنت الذي نفرا
ان كان شما كأن شمسا ام صلابته • فالخنفسا تسمي بكنيتها القمرا
قد زين الله ذا في عين ذا ابدا • ثم ابتلى ذا الذبابا ببعض ما عمرا
فيشتهي بعض هذا وذاك هوى • نعم وتزداد عيني حدة نظرا

وقال

فولا لعباس لكي يدري • علام عكة قدرة المصر
فيما الكتاب الي تخبرني • سلامة في البطن والظهر
وبحسن صنع الله يا عجبا • لك في جميع الشان والامر
أأردت ان تاتي علي بما • حدثتني وتعمني دهري
هنا وتذكرني لكل اخ • بعشاك ذكر المادح المطري

ترمي

ليزينني الشين ذكرك لي • فاذكرهما تك واله عن ذكري
واقطع بسيف صارم ذكري • اسباب كتب بيننا تجري
فان استعت فلا موازرة • حسبي كتابك منك في الدهر
واجمع حوائجك التي حضرت • عند الكتاب الي في سطر
ما ذاك الا انني رجل • لا استخف صداقة البصري
ذهبت بنا كونان مذهبها • وعلمت في طرقاتها صبري

وقال في الكبش رجل
يستجدي من اهل البصرة

من يزدري الكبش في الدنيا ويحقره • فانه راس اهل النار في النار
المرء يعجز عن اسخاط صاحبه • وانت تبلغ سخط الخالق الباري

وقال

قل لزهير اقلد اذا انشد الشعر او اكثر • فانت مهذار
سخنت من شدة البرودة حتى • صرت عندي كأنك النار
لا يعجب السامعون من صفتي • كذلك الثلج بارد حار

وقال

بما أهجوك لا أدري * لساني فيك لا يجري
اذا فكرت في عرضك * أبقيت في شعري

وقال على قافية الزاي

يهجو البويبوء

لا باس بالبويبوء لكنما * يجتمع الناس على البازي
بصيد ذا الكركي لا ينثني * وجه هذا فرخ قفاز

وقال

أسلمي بنت مهرة الحيازه * لا تكوني أختي دوان دوازه
واذكري خدع امك * الناس بالنفث لهم بالتقي والدمانه
ثم صارت الى دسل وقدر * من طبيخ البهط والبازماززه
في مكان من دجنة الشط * ما للمتخطي لا عليه مجازه
في يديها سوار ذبل غليظ * وعليها من المخوص فازه
واذا ما سالتها برغيف * لثريد هزت لذاك اهتزازه
واذا قالت الجنان يوما * العب الجيم ثم قالت دبازه
ولها قيم من النبط زوج * احدب الظهر فوقه الحزازه

وقال على قافية السين

هجمت ابا مسلم فاحبس * وقصر عن النظر الاشوس
ولا تغترر بركوب الكميت * وما تستجد من الملبس
ومشيك بالتيه وسط الرحاب * وان قيل ذا صاحب المجلس
وقول المنوح كتاب الامير * وختم القراطيس بالجرجس
فكم قد رأينا مطاعا هناك * صار المذلل في المجلس

وقال يهجو نزارا

ألم تربع على الطلل الطماس * عفاه كل اسحم ذو ارتجاس
وذاري الترب مرتكم حصاه * بسح المبث معتاق الدهاس
سوى سفع اعارتها الليالي * سواد الليل من بعد اعتباس
واورق حالف المتاوهات * كصاوي الفراخ من الهلاس
ديار من عتيبة او سليمى * او الزهرا اخت بني حماس
كان معاقدا لا وضاح منها * بجيد اغن نوم في كناس
وقسم عن اغر كان فيه * مجاج سلافة من بيت راس
فمن ذا مبلغ عمرا رسولا * فقد ذكرت وذو لعرناس

فلم ابجرك هجرًا قلا ولكن * نوايب لا ازال لها اقاسي
نوايب يعجز الادبا عنها * ويعيا دونها الفطن النطاسي
وقال ناضلت في احساب قوم * همو وربوا مكارم ذي نواس
فان تك اوقدت للحرب نارًا * فما عظيت دون الحرب راسي
سابلي خيرما ابلي بحارٍ * اذا ما الشبل الجم بالقياس
وسمت الوايلين بنا فرات * بهن وسمت رهط ابي فراس
وما ابقيت من عيلان الا * كما ابقى من البطر المواسي
وقالت كاهل وبنو قعين * حنانك انما اشنا بناس
فما بال النعاج بعثت علينا * وفي دمعاتهن دم الغراس
وما حامت عن الاحساب الا * لترفع ذكرها ابي نواس

وقال يهجو زنبورًا

الا ملا لاست زنبور اذا ما * رايتي لا تمالك من عطاس
اشمتها بنو ركك فيك مني * لتركح فشيتي راسا براس
فبالله نفحة عبرت زمانا * قلنسوة لاير ابي نواس
وما عملت سيوف الهند عندي * مع استك في الحلاق ولا المواسي

ساعدل

ساعدل باست زنبور لاني * لها كنت المباشر والمقاسي

وقال للعباس بن جعفر

قل لبني الاشعث لن تصلحوا * يا للوم عندي ام عباس
حتى تردوه الى خالق * يطبعه طبعا من الناس
اللوم عباسا على خلقه * كان عباسا من الناس
وانما العباس في قومه * كالثوم بين الورد والآس

وقال لابن خديج

ما منك سلمى ولا اطلالها الدرس * ولا نواطق من طير ولا خرس
يا هاشم بن خديج لو عددت ابا * مثل القلمس لم تعلق به الدنس
اذ صبح الملك النعمان وافده * ومن قضاعة اسرى دونها حبس
فابتاعهم باخاء الدهر ما عمروا * فلم ينل مثلها من مثلهم انس
او رحت مثل حجر في مكارمه * وابن مثل حجر حين يلتمس
او كالسمول اذ طاف الهمام به * والخيل تلعب بالايدي به نجس
فاختار ثكلا ولم يغدر بذمته * اذ قيل اشرق ترى الاوداج تنبجس
ما زاد ذاك على بيت خصصت به * وكيف يعدل غير السوء الغرس

وقال

اريد قطعة قرطاس تعوزني . وجل صحبي اصحاب القراطيس
لحاهم الله من ود ومعرفة . ان المياسير منهم كالمفاليس

وقال على قافية الشين

الجمش في الناس قبل اليك نعرفه . والبيك في دار موسى قبل تجميش
لا يدخل الغش موسى في تكشحه . يا تيك بالكشح موسى غير مغشوش

وقال

رايت لقوم اتوب سهاما . منقفة الشوالف لا تطيش
سهام لا يذاب لها غراء . ولم يشدد لها عقب وريش
نبا لرجيه فيصيد منه . ولا يبغي عليه من يجيش
ولا يحي الصوابة ان يراها . تضاد فوقها درز حبيش
بز بز عالما بالسن زرا . ولا تشقي بغدوته الوحوش

وقال

اما ت الله من جوع رقاشا . فلولا الجوع ما ماتت رقاش
ولو اشممت موتا هم رغيفا . وقد سكنوا قبورهم لعاشوا

وقال

وقال على قافية الصاد

انا سمعنا غدوة داعيا . يهتف بي باخس الشخص
دعا بابا شعا رله جمة . اخصب سكان ابي حفص
فجئت من حرص على ذاكم . والمرء مجبول على الحرص
فلم يجز في دعواه درهما . ولم يرد ضبقا على قرص

وقال

قل لسليمان وما شيمتي . ان اهدي النصح له مخلصا
ما انت بالحر فتلحاوه . بالعبد استعتبه بالعصا
فرحمة الله على آدم . من عمم ومن خصصا
لو كان يدري انه خارج . مثلك من جرد انه لاخصا

وقال لزنبور

لله اعيننا وهن من الجوى . وقطف بدفاع الدموع خصاص
سار وانسا مبين عنك واوحشت بالكرج منهم دمنة وعراص
ودعاك روح طيب في ذرة . فاسي الاذى في ارها العواص
يا ويح زنبور الهوى من قلة . عند التماسها بها القناص

ذكر الديار فظل في شطرله جمح تداول بينه وقماص
والنح عمرا الكبير حاكانه بين النسا والكلبتين رصاص
حتى اذا حمي الهجا على استه ورأى بان ما مزيد في خلاص
ابدي الندامة حين لات مندم وعلاه من رهج الهوان نشاص
فلئن ندمت على القصاص لنحضني ولد المهلهل منك لي لقصاص
واذا الزنا علا قذوره مهلهل فبهن اسعار الزنا رخاص
يفخرن من قبل بنات مهلهل وبنوه من دبر بذاك تواصوا
تنجوا ايور الريح من استاههم ولهامز الجعل الخنافس عفاص
نعم الموالي قد تولى دبره يوما اذا ما نصهم نصاص
قوم لهم في سترا ولاد الزنا حسب بناه الفرقدين رصاص
زنبور فانظر هل لقلبك معرم فلقد سما لك ضيغم قصقاص
رحل الهجا بوجه عرضك اسوا ان لم يبيضه لك الجصاص
يجلوا بالسنة الرواة نشيده ويظل واحده بهن قلاص

وقال على قافية الضاد يهجو فيها

في حرم الناس ابيضا حيث صار الغيض فيضا

ذبرا

ذهب المخ وابقى الدهر عرقيا وقيصا
لن يعود العرق ويجعل تحت الفيل بيضا
فلعل الله ان يخزي للمعروف حوصا

وقال على قافية الطاء

كسر الحب نشاطي ولقد كنت نشيطا
جابني عنه كلام زادني عنه قنوطا
واصيا عاه لمثلي بر يحي هذا خليطا
قلت لا امدح الا آل عمرو ولقيطا
قد رأينا عربيات يواصلن نبيطا
لو اردت الوصل لم تأخذ على الخل شروطا

وقال على قافية العين يهجو البرامكة

اني لولا شقا جدي نمامات موسى كذا ربيعا
ولا طوته المنون حتى اري بني برمك جميعا
قد دسم الله من حصانهم بشاطي دجله الجذوعا
هذا زمان القرود فاخضع وكن لهم سامعا مطيعا

كلهم قد اتانا علمهم • ما غال يعقوب والربيعا

وقال

ذا الفعيجل للشعر الذي طلعا • فاعتم منه بثوب الذلة النقعا
وانكر المصطفية بعد معرفة • لا يستزار ولا يهوى الادب منعا
تضحي المراة كذا حين ياخذها • والحب مطلع ذا اطلعا

وقال لاسمعيل بن صبيح

قل لاسمعيل ذي الخال • على الخد البشاعي
ولذي الوجعا مفضايا • ذراع في ذراع
كان اعراسك طعما • للشواهين الجياع
دارت الكاس عليكم • في نعيم وسماع
فلما فتسمتم في الذبح • اذ كنتم شاء السباع
ليلة سر بها ابليس • منكم في اجتماع
ابدا تركب حتى • قام للاصباح راعي

وقال

اضبعنا جوع خلق الله كلهم • واورع الناس من خبز اذا وضعا

خبز المفضل مكتوب عليه له • لا بارك الله في ضيف اذا شبعا
اني احذركم من خبز صاحبنا • فقد تروون بحلقي ما الذي صنعا

وقال على قافية لغاء يهجو البوبو الزبادي

نبيت في الزبادي فتي • يلقب البوبو حلو ظريف
يبذل الدينار وجعاه • صيانة منه لعرض الرغيف
فان في البيك لمستمتعا • عند اعتياض الخبز للمستضيف
قد انصف البوبو في قوله • نبكوا قريشا وكلوا في ثقيف

وقال يهجو الناطفي وزنبورا واشجع وداود

وعنهم لمعات البرق • في برزخ احقافه
حداه ملك الموت • فخلجن باختافه
على شرب من الشعرا • دواهم بتوكافه
ولما جشمت ذنوبهم • لاذ بنطافه
ونالت اشجع دعوة • اجدرنها عافه
وما يمنعني ذاك • على عفة سنافه
من ادخالي راس اللام • في الدايرة من قافه

ولما ذممت داود . تلقاني بخلافه
وما اصبح للنطاف . عرض عنبرا لآفه
ودد عنده ينطق . في مكنون اصدافه
وقد قال فخذ بالعفو ان اجبت او كافه

وقال يهجو ازنبورا واشجع

عاتبني الشعر وانتباف . وقال لي الله منك كافي
هجاك من قلت لا يساوي . عودا خلالا لمن الخلاف
فكنت اذ لم تجب اخرى . ان لا به تقدر القوافي
كنت كرب الحمار اعيا . فظل يسطو على الاكاف
يا رب مرزاس فبهجا . شبيهه الفقع في العيافي
او بك ابغي اقبس نعشي . زنبور يا شاسع السلاف
او اشجع وهو في سليم . فيما روى رقعة الخصاف
يكفيك ما فيهم فدعهم . انقذ وقعا من الاشافي

وقال يهجو غالبا

ما كان لولا هجاه غالب . قام له شعري مقام الزف

يقول قد اسرفت في شتمنا . وانما صار بذاك الشرف
غالب لا تسع لسبابي . العلا بلغت مجدا بهجائي فقف
وكان مجهولا ولكنني . نوهت بالمجهول حتى عرف
ولست احتاج الى حمله في ذا ولكن في اجتنا صلفه

وقال يهجو الناطقي

سل الناطقي كي . يثبت الامر معرفه
نظر من قد حكيت . قالوا مهات المسرفه
نظر اخت غانين . او نظر مسرهفه

وقال

تمثل لي جهنم حين يبدو . خيال الليش من تحت السقيفه
اذا رفعت صحيفته اليه . راى كل العجائب في الصحيفه

وقال يهجو اسمعيل بن بوطف

خبز اسمعيل كالوشي اذا ما شق يرفا
عجبا من اثر الصنعة فيه كيف يخفى
ان رفاك بهذا . الطف الامة كفا

فاذا قابلك بالنصف . من الخيرة نصفا
الطف الصنعة حتى . لا ترى موضع اشفا
مثل ما جاز التنور . ما غادر حرفا
وله في الماء ايضا . عمل ابدع ظرفا
مزجه العذب بما . البئر كي يزداد ضعفا
فهو لا يشرب ممزوجا . كما يشرب صرفا

وقال يهجو جعفرا ومحمدا ابني خالد

بني البرمكي قصر منيف . ذو جمال وليس فيه خفيف
دارهم مسجد يؤذن فيها . لا نفاق وليس فيه كنيف
واذا ادنوا الوقت صلاة . كرروا في الاذان ذكر الرغيف

وقال يهجو يحيى الثقفي

من راى مثلما اغالي من البيع . اذا الخبز عند لقيف
بعث يحيى وامه واباه . واخاه واخته برغيف
كنت دهرا ابدا امني لقوم . قال لا اله لي من ثقيف

وقال على قافية القاف يهجو حمران

قد كان لي حمران زواره . باخذ السوق باقلاق
في القرآن كان وفي يوم . بين زفيه كل مشتاق
فقلت اذ اوحشني فقده . وكنت ذا رعي لميثاق
لا بد ان افحص عن شانه . جئت الى الغي اشواقي
فقال ذو الخبرة به بعدما . سكنت نفسا ذات اشفاق
ذا الامير جل سلطانه . في مصبح الصفر من صفاق
فلو تراه وهو في قرطق . مشمرا فيه عن الساق
تسمع المحوز في كفه . ما شئت من طاق وطاق
في وجهه من حمم جالب . كانما علي بالبا ق
ترى سوادا فيه علا حمرة . مثل نها وبل الشقراق
رابه من ناره رايت . عما لو من دونها واق
حتى تراها ساميا وجهها . من بعد ما كانت بارماق
ابعد سربال امرئ عالم . اصبحت في سربال مزاق
حاسر كفيك على هاون . لدق ثوم او لسماق
وما بني اهلك قد اسمت . البهم دفعة اقلاق

اذا انتهى القوم الى شبعهم • فانت في حل من البواقي
كل رغيف ناصح لونه • من سابري الخبز رقاق

وقال يهجو جعفر بن يحيى بن برمك

عجبت لهرون الامام وما الذي • يرجي ويبغي فيك باطقة البلق
قفا خلف وجه قد اطيل كانه • قفا مالك يقضي الامور على شق
واعظم زهوا من ذباب على خرى • وابخل من كلب عقور على عرق
اري جعفرا قد زاد بخلا ودقة • اذا زاده الرحمن في سعة الرزق
ولو جاء غير البخل من عند جعفر • لما ارتضوه الناس الا على حمق

وقال لاسمعيل بن صبيح

ألست امين الله سيفك نقمة • اذا ماق يوما في خلافك ما بق
فكيف باسمعيل يسلم مثله • عليك ولم يسلم عليك منافق
أعيذك بالرحمن من بركاته • له قلم زان واخر سارق
أحيمر عاد ان للسيف وضعة • مواسك فانظر بعدها ما يوافق
تجنب جهاز البرمكين وانتظر • بقية ليل صبحه بك لاحق

وقال يهجو الرقاشي

يا غريبا من صنعة الشوق • وصنعة الشوق ذات تشقيق
ما رايكم يا نزار في رجل • يدخل فيكم من خلق مخلوق
يحمل الوطب والعلاب وقد • يصلح الاحمال ابريق
يا فضل لو قد عرفت جرمهم • بالحرسات انف الشوق
لقد ضربنا بالطبل انك • في القوم صحيح وصيح بالبوق
قد اخذ الله من رقاشي • تركهم المجد بالمواثيق
والناس يبعون في العلا قدما • ولهم ورا مكسر الشوق
هذا كذا هم وفي الهياج اذا • نودوا فما شئت من بواشيق

وقال يهجو زنبورا

وامنر الجلد صبرته • الناس زاغا وشقراقا
اذا رأى صدقة في جانب • كانما جرع عنسا قا
والموت لا يخبر عن طعمه • ان انت سالت كمن ذاقا
ما زلت اجري كلكلي فوقه • حتى دعا من تحته قاقا
نبت زنبورا غدا انفا • مني واستصحبا اناقا
فقلت كفوا بعض سخريكم • فليس بالهين ما لاقا

مرّ على الكرخ وقد اوسعت . يداً لهجاء الوجه البياقا
ملتفتاً يسحب من خلفه . أزمّة تترى وارباقا
وكنت قد شمت لمحمومكم . سحابة تبرق ابراقا
حتى اذا استجلبتها لم اجد . لبرقها ذاك مصداقا
يا شاعران آشتركا في . قد كنت الى ذا اليوم مشتاقا
لم يسعدا في هجائيكما . اكل ذا انجلا واشفاقا
تباركا ان رأيا في الي . ما هيّجا اغلب معناقا
واكتبا من يدعي ذا وذا . فلا بدّا ابتغي واطواقا

وقال [illegible]

اذا قلت الهجا فانت حلقي . ومسلمة بن علي زنديق
وكان ابو كما يبطي قليلا . وبرقا جبن عشي او كرية

وقال

لا تقعدن في الحلق . يا حلقي يا حلقي .
اغديت باستحلاقك . المسجد بعد الطرق .
فاستحلق المسجد من . بمسجد مستحلق .

واسو

واشوءتا للحلقي . يغدو بها لا يتقي
يسعى بها مجاهدا . يدعو اليها ذا لقي
دور غلام غدد . بناطف في طبق
يدعو امامي فئة . تدخل في استي فتقي
مستحلف صاحبه . يا حب لا تشفق
لبناء فو في ملصق . باشر من علق
لو دام شي طيب . لدام هذا وبقي
يا حب خذني هكذا . ثلثة في طلق

وقال يهجو حميد المدني

الستات مدني . تستجيد الحلاقا
لما رايت فياشي . اهل الحجاز دقاقا
حدثت عنا فقلت . لتترك العراقا
فاشدد ببغداد جلدك يا حميد وثاقا
فقد رايت كلابا . وقد رايت عراقا
ايا حميد تعالى . من شاد سبعا طباقا

اما تري الكرا والا . قد اعترضت الرفاقا
وانت ترفع ساقا . طورا وتخفض ساقا
مستوهبا كل سر . في المجالس بصاقا

وقال

الا يا احمد الكاتب . يا حلو المذاقه
لقد اصحت الي نفسك . نفسي اليوم مشتاقه
لما قد حزت حسن الد . ل من حورا ورقاقه
ودانت منك للاحـ . ـمر خشاقه
لسوء الهجر من ليت . له بالهجر من طاقه
بنفسي كفك الرخصة . في القرطاس مشاقه
فيا من شرحه استاذه . بالتهر حذاقه
ويا حلابة رغابة . بالعين سراقه
اري الناس قد استغنوا بوجهاك عن الفاقه
فما شاني لا في قادة . الناس ولا الساقه
ابوك الناس ابرارا . وابري عقر الناقه

وقال

وقال

قل لاست شمعون ثقي . بكل اير اشدق
نادي وقد ابشر زها . في مدرجات الطرق
يا ايها الناس اطلبوا . لمعروف في هذا الخلق
يقول كل من فيسه . تدخل فيه منتقي

وقال على قافية الكاف يهجو ابن خديج

يا ابن خديج اطرق على مضض لا بد من سعلة ومن حسك
فلست للاكل المدار ولا . العلف ادب الرباب والملك
فارض بحظ السكون زاد . المجد فليس السكون كالحرك

وقال يهجو زنبورا

رايت المحبين الصحيح هواهم . اذا احضروا والجهد استرجوا الي البكا
ولكن زنبورا اذا ما فواده . تذكر ملك السنا سمي تحركا
دعا بدواة عند ذاك وملاقة . فخط اسمه في كفه ثم دلكا
فلو كان يرضا العاشقون بمثل ما . ذا رضيت به ما حن صب ولا بكا

وقال اسمعيل بن صبيح

وجه اسمعيل من عوجكا . فلقد سواك من صوركا
ما اتهمنا فيك الا بطرها . ايه فاستعد على نظرائكا
ما اتهمنا فيك خلقا فاعلم . انت للخالق فاحمد ربكا
واعلمنا بعد ما حاد الذي . ايره وقف على فقحتكا

وقال

يزيد ما عراكا . جنيت اما اعتراكا
ملك زهابك بعدي . ام صاحب اغراكا
ام غفلة حدثت . فيك ام هوى اضناكا
ام مرة وافقت . وقتها فهذا الذاكا
ام بلا كلف اجهدكا . لا له بلاكا
اقبل علي فقل لي . لا ابصرت عيناكا
الان انت في قطيعي . كل مرضاكا
بل ما اظن المعنا . الا امرؤ واخاكا
وان تعذر الله . العباد لي ان اراكا
فاسمع لحلفة بر . لا لهذا وذاكا

وطول

وطول ذبت على الهجر . والجفا قواكا
لو ان كفي عنان . رطوبة كفاكا
وجني بماء . تحكيهما وجناكا
ومقلتي رحمة في . رباهما مقلتاكا
وفقحة ابن نقبع . منوطة من وراكا
وكنت في الحسن بدرا . لما احتملت جفاكا
لا تهوين يزيدا . بعد الذي قد اراكا
وقد نهبت فؤادي . في خلوة فتاكا
فقلت لا عذبوا . لخليل منك بكاكا
فكن له قطاعا . وكن له تراكا
فان هممت بشيء . من وده فنهاكا
فالسوط ما استمسكت . يميني استمساكا
ووالله والله ربي . اعولهن دراكا
لاقطعنك في عصبة . بفضل رداكا
حتى اذا ما جدلنا . جانبا جنبكا

من احدٍ لك نعلا . وذا اسوا كا
وذا عيانا وهذا . سوطا وذاك مداكا
حتى اذا ما سلحنا . سلخ السميط قفاكا
وقد اتى بعد قوم . يقطعون الراكا
حتى تقول لانكار . ما به غشاكا
يا ارحم الناس بي . كان مرةً ما دهاكا
وقد امرت من الجن . جزقلا وصاكا
ان يصعداك على اربع . او يبركاكا
استعتبا لك فان . عدت بعد ما صلباكا

وقال يهجو الرقاشي

قال الرقاشي اذا جيته . لو مت يا حموي لم اهجكا
دونك عرضي فاهجه ابدا . لا تدنس الاعراض من شعركا
والله لو كنت جرير الما . كنت باهجى لك من وجهكا

وقال يهجو اشوس

أأشوس ان يكن ما قلت حقا . فاجربه فقد طهرت يداكا

ابحث

أبحت من اختك غير حلٍ . وقلت عهدت اشياخي كذاكا
فما نكت ابن اختك قط الا . ندمت وقلت ما هذا لذاكا

وقال

رايت الفضل متكيا . يناغي الخبز والسمكا
فقطب حين ابصرني . ونكس راسه وبكا
فلما ان حلفت له . باني صايم ضحكا

وقال على قافية اللام

يهجو الرقاشيين

ودهماء تشبيها رقاش اذا شتت . مركبة الاذان ام عيال
بعض الجيزوم البعوضة صدرها . وينضح ما فيها بعود خلال
وتغلي بذكر النار من غير حرها . وتنزلها عفوا بغير جعال
هي القدر قدر الشيخ بكر وايل . ربيع اليتامى عام كل هزال

وقال يهجو هاشم بن حديج

كلنا يا ابن حديج . لك في العلم خول
غيران الطب اولى . بك من كل عمل

أنت فيه فيلسوف • وبصير بالعلل
فلم الأير خفيف • فإذا قام ثقل
وإذا أفرغ ما فيه • تدلى وذبل
أحديث ذاك فيه • أم قديم لم يزل
ولم الرهز لذيذ • عند تكرار العمل
فإذا اللذة تمت • نكس الأير وذل

وقال يهجو جعفر بن يحيى

قالوا امتدحت فما اعتضت قلت لهم • خرق النعال وإخلاق السراويل
قالوا فسم لنا هذا فقلت لهم • أوصفه تعدل التفسير في القيل
ذاك الأمير الذي طالت علاوته • كأنه ناظر في السيف بالطول

وقال

أضمرت للنيل هجرانا ومقلية • إذ قيل لي إنما التمساح في النيل
فمن رأى النيل رأي العين من كثب • فما أرى النيل إلا في البواقيل

وقال في الرقاشي

قلت يوما للرقاشي • وقد شبت الموالي •

فما الذي

فما الذي نحاك عن أصلك من عم وخال
قال لي قد كنت مولى • مرة ثم بدا لي
أنا في البصرة مولى • عربي في الجبال
أنا حقا أدعيهم • بسوادي وهزالي

وقال يهجو إسمعيل بن نوبخت

على خبز إسمعيل واقية البخل • فقد حل في دار الأمان من الأكل
وما خبزه إلا كعنقاء مغرب • تصور في بسط الملوك وفي المثل
يحدث عنه الناس من غير رؤية • سوى صورة ما إن تمر ولا تحلي
وما خبزه إلا كآوى يرى ابنه • ولم ير آوى في حزون ولا سهل
وما خبزه إلا كليب بن وائل • ليالي يحمي عزه منبت البقل
وإذ هو لا يستب خصمان عنده • ولا الصوت مرفوع بجد ولا هزل
ولكن قضاء ليس يسطاع رده • بحيلة ذي مكر ولا دهي ذي عقل

وقال يهجو رزين

أقول لرزين وقد بان عقلها • أعقلك هذا أم ذا الطويل
فإن يك طول البظر فيكن سوددا • فهو لي عليه أنه سيطول

ولا تحسب البطر آ رزين اتها . كرجل بن بيض ما اليه سبيل

وقال في هاشم بن خديج

سابق الناس هاشم بن خديج . يوم موسى بن مصعب المقتول
جانبي جلبة الفرار امام القوم . فلا العسكر المفلول

وقال على قافية الميم

يهجو اسمعيل بن صبيح

الا قل لاسمعيل انك شارب . بكاس بني ماهان ضربة لازم
ايسمن اولاد الطريد ورهطه . بامر آل آل الله من آل هاشم
وان ذكر الجعدي اذ ربت دعه . وقلت اذل الله من كل ظالم
وتخبر من لاقيت انك صايم . وتغدو ابرح مفطر غير صايم
فان يبه اسمعيل في تجراته . فليس امير المومنين بنايم

وقال

يا عمرو ما للناس . اعزوا ابلا وتسوا النغم
اثري المودة والتقى . رفعا كما رفع القلم
منع الندى بخلاهما . فما احد يجود لذي عدم

وقال

تقبيل ربطا العلا من امم . اذا اسره رغم الغي الرغم
لطلعته وخزة في الحشا . كوقع المشاريط في المحجم
كان العواد اذا ما بدا . باشفي الي كبد يتطعم
اقول له اذ اتي لا اتي . ولا حملته الينا قدم
فقدت حيا لك لا ام عما . وصوت كلامك لا ام صمم
تغط بما شيت عن ناظري . ولو بالرداء به تلتثم

وقال

اظرف بقدرك لولا انها عرت . ولا تطور بها نار ولا دسم
ناهت على قدرنا ازاذنها سلمت . وما يعاود دما في مطبخ ضرم
تضحي سكينها في كل نايبة . اذا اتت نست السكين والبرم
لو ان عرضك في تطهير قدركما . دانا لك المجد لا كعب ولا هرم

وقال على قافية النون

يهجو الحسين بن صبيح مولى لعمر بن ربيع وكان ابوه سندي

دع عنك اطلالا بوهبين . وامدح حسينا بمحاسين

فتى خراسان الذي ماله . مخصرة غير الطبرزين
لا يطعم الطعم بلا راسن . وان عداه فبطرخون
لا تكسر الخبز له اصبع . ما لم يكن ذاك بسكين
والبر لا يلبس مكفوفه . الا مخيطا درز بيرون
وليس تنفك له شهوة . ما بين بلنكد ورحين
ولا يسمي الدرهم مملوكه . الا بفرش اونبرون
فان تعداه الى غيره . من الاسامي فبلهسين
يمسي باساح ذا صبوة . وقايم العقل بجاتون
وعصبة ما بين فرغانة . الى حصون العلج شروين
تنزها عن شيخه دايم . وباغبون ملك الصين
جداك ان عدا وان حصلا . من سادة شم العرانين

وقال يهجو اليويو

كيف خط النتن الى منخري . ودونه روح وريحان
اظن كرباسا طمانوفقا . او ذكر اليويو انسان

وقال

وجد

وجد ابن عايشة البنا جوا علا . للمر في عجب الحجاز لسانا
ان كان لم يستعجم بلسانه . فلقد تكلم باسته فابانا
لو كان في البطحا بيتك واسعا . لو جدت فيه للصلاة مكانا

وقال

ألا كل بصري يرى انما العلا . مكممة سحق لهن جرين
فان تغرسوا نخلا فان غراسنا . ضراب وطعن في النحور سخين
فان اك بصريا فان مهاجري . دمشق ولكن الحديث شجون
مجاور قوم ليس بيني وبينهم . اواصر الا دعوة وظنون
اذا ما دعا باسمي العريف اجبته . الى دعوة مما علي تهون
لازد عمان بالمهلب نزوة . اذا افتخر الاقوام ثم تلين
وبكر ترى ان النبوة انزلت . على مسمع في الرحم وهو جنين
وقالت تميم لا ترى ان واحدا . كاحنفنا حتى الممات يكون
فلا لمت قيسا في قتيبة بعدما . وفخر به ان الفخار فنون

وقال يهجو غلاما جارية النّاطفي

ان غلام الناطف جارية . اصبح حرها للناس ميدانا

ما ينتهي بها الا ابن زانية . او قرطبان يكون من كانا

وقال لابان اللاحقي

جالست يوما ابانا . لا در در ابان
ونحن حضر رواق . الامير بالنهروان
حتى اذا ما صلاة . الاولى اتت لاوان
فقام ثم بها ذو . فصاحة وبيان
فكل ما قال قلنا . الى انقضا الاذان
فقال كيف شهدتم . بذا بغير عيان
لا اشهد الدهر حتى . تعاين العينان
فقلت سبحان ربي . فقال سبحان ماني
فقلت عيسى رسول . فقال من رحمان
فقلت موسى نجيا . لمهيمن المنان
فقال ربك ذو رحمة . وذو غفران
فقمت اسحب ذيلي . عن هازل بالقران
يريد ان ينسبوني . بالعصبة المجان

بعجرد وعباد . والوالبي الهجان
وابن الاياس الذي با . ح تحلتي حلوان
وابن الخليل علي . ريحانة الندمان
اني واتت لزان . من زنيه وزواني

وقال

نسا ايوب ان يكون جوادا . ارعا من الرجال فكانه
وكذلك الانسان يفعل ما شا . اذا كان ذا ادعاه مبانه
لا ادري العذر للمقصر مالم . يامر الله بطشه بزمانه

وقال

انا خائري بانت سمعان . بيني الغري وهي اخت ضيفان
يجث عليه فلو بصرت به . يمسح بالكف راس جردان
تبا له ما اطار شعرته . عن راسه وهو ابن بالواني
فقال لا تعلمن طرته . مري تحت الخصي وحولاني
بنات في دجنة وعالية . على غدير لضيق بستان
في قبة لا الذباب يدخلها . حارسها ربه وخصيان

وقال لابان اللاحقي

صحفت امك اذ سمتك في المهد ابانا
صيرت باسمك التاء تصحيفا عيانا
قد علمنا ما ارادت لم ترد الا اتانا
قطع الله وشيكا من مسميك لسانا

وقال

يا بايع الزعفران من وجهه الشنان
يا ثلج يا سدان تردد بذ انقان
وضعف خلق سمير وخالق السلان
حبينه خاتم البسر وانح الحرمان
عيناه عنوان شوم والشوم في العنوان
في صلب ادم يبقى مبشر الاحزان
قناة من حديد وماله من سنان
لما نفيت حبقي لمسلك الاوسان

وقال

يا حماد بنت المدنبي لعبت هونا فهو بي
لعبتي باستك زمجا بطانة للبطون
فصار كعبك فوقي وصار راسك دوني
فنحن نعمل شيئا محركا في سكون

وقال على قافية الهاء

يهجو اغالب

لست للعمر با في غاية شبيها
اذ لم اكن سفيها حتى ارى سفيها
علتونة سنبلي حمقا كذا وتيها
قد وحق صحبي خاض التمد فيها
الا ترى اي احظا من امها وابيها
رايت كل من كان احمقا معتوها
في ذا الزمان صار المكرم الوجيها
فاستعره المطايا وسايرا الوجوها
يا رب نذل وضيع لو هته تتويها

مجوته لكيما . أريده تشويبها
زادة هجائي . وسط الملا تنويها
ليس يا نصر صد . قد قال إيبها

وقال على قافية الباء

قد صبغت بنت المدينة . للعطر يا عباس قوهيه
وسلفت ماشطة أجرة . واشترطت في المشط زاديه
فتلعنوا يا قوم في نيكها . من بعد بيت المال نحيه
فانها أعشق حانه . لهذه المعصوبة البيه
يا عم ما بال المدينية لا . تأكل العصبات مشويه
تظن ذا الدابها محدثا . أم هي به مذ فطمت عميه
فقل لها بالله ما ذا ترى . في فليشة حدبا بصريه
نحطها حولا لها طعمة . من دون خلق الله مخبيه
وقل لها قول امرئ فارح . قوال امر يبغي الضد ذو نيه
قرب ولا تسأل عن رأيها . فإنها رأي الحر ذنبه

وقال يهجو الرقاشي

أصبح فضل طام التيه . وذاك مذ صرت أهاجيه
لله شعري أي مفواهة . لكل من دوني يوافيه
كم بين فضل منزاحة . وبينه قبل هجائيه
فالحمد لله وإن كنت لم . أحفل بقوم نصحوا فيه
رضيت أن يشتمني ساقط . شتمي خير من مواليه
وليس ذا أعجب من ذا كم . جارية الطاف تغريه
حتى إذا لقت على بابه . سميت للناس زوانيه

وقال يهجو زنبورا

زنبور يا حر يا ابن الزانيه . شرفا لامك إذ تمشي عاليه
لله أمك أوسعت بنو الها . فضلا على الناس الكلاب العاويه
تتصاعد الدنيا فوق فراشها . كتصاعد الجبسا فوق الداليه
خبرت قايل في الحياة وإنما . عما قليل فاعلمن في الهاويه
زنبور يشتمني ولكن ربما . يأبى علي ما كان ينعم باليه
لا ينطقن فرخ القبيحة بعدما . أضحت في وجعايه جردانيه
فلين رأى فرخ النجيبة أنه . ناح علي وقد بسطت لسانيه

حتى يميز في المحاسن بيننا . ويقاس بين بحاية ومحابيه
ما كان لي خط وان قلت لا . او افصح ابن اللوم في ذي الناحيه
ولقد جمعت عجوزه وجميعه . وشفيت من هذي وذاك فؤاديه
فنحا كما حسدا الي واحشدا . حتى قسمت عليهما اصحابيه
وذخرت من بني المهلهل جمرة . بالاخدب المسنون فوق الرابيه
زنبور لاجين التجا وقد التفت . ارضى عليك بحاطت سماية
في كنت في هذا البلا في غرلة . يا بن الخرا فلم تسعك العافيه
فلتاتينك من لساني ثرة . تبلي الجبال وانما الكماهيه

وقال

ما لقى الغالبي ما لقيا . وضعت في ترع وجهه يديا
من سلط الله يا حسين على . مهجته شاعرا فقد خزيا
مسكين غلبوي كيف قد شقيا . وكيف بالذل والبلا رضيا
اشربته الرعب والمخافة ما . بقيت حالة وما بقيا
والحب والحب لا اكلمه . كيف كلامي الفتى وقد خزيا

المنكر من شعر ابي نواس

وقال

وقال على قافية الهمزة

يا من عذيري من اخي عذلة . قد كنت فيه حسن الراي
قد كنت من وجدي به هائما . اعده ديني ودنيائي
حتى اذا طال عنائي به . وصار باب الدار مأواي
فنست عنه فاذا صاحبي . اشحا بها من حاتم الطائي

وقال على قافية الباء

خرجت للهو في البستان عنكرما . لهوت بل علق البستان يلهو بي
لم يخل من ناظري من نور زهرته . الا حكاك بحسن منه او طيب
اذا روائحه هاجت فوائحه . من جالب طيبه يحوي ومجلوب
ظللت بين فؤاد لا سكون له . وبين دمعين مسفوح ومسكوب

وقال

ايها القادم من . بصرتنا اهلا ومرحبا
مذ متى عهدك بالشـ . ـيخ حمدان بن حسنا
كان فيمن كنت ودعت . وقد يممت ركبا
فلئن كان لقد صا . ـح دحض الكف رطبا

والذي صب على اغلاه . ما الحبس صبا

صب حتى قالت الو . جنة واللبة حسبا

اصدر ازواجه . العيس وان وفى اكبا

فترى الارداف بجديد . عنان الخصر جذبا

وقال

عيني الومك لا الوم . القلب لا ذنب لقلبي

انت الذي سميته . كل بليه وضنا وكرب

اسقيته من دمعك . الشفا كاسكبا بعد سكب

فنمى الهوى فيه وشب . وصار مالف كل حب

ويل على الظبي الغرير . الشادن الاحوى الاقب

تدري لدي ذنوبه . ويحل في عينيه ذنبي

ان زار حبا او انه زناه لم يخلا برحب

واذا كتبت اليه لو . لم يجد بجواب كتبي

وقال

شبيه بالقضيب وبالكثيب . غريب الحسن في قد عجيب

بعيد

بعيد اذ نظرت اليه يوما . رجعت وانت ذو اجل قريب

يرى بالصمت والحركات فيه . سوا اما ما تذاد عن القلوب

وتمتحن القلوب بمقلتيه . فينكشف البري من المريب

فيا من صيغ من حسن وطيب . فتاه على المشاكل والضريب

اصبني منك يا املي بذنب . اتيه على الذنوب به ذنوبي

وقال

لا اعير اللوم سمعي . ليعيبوا لي حبيبا

لا ولا اذخر عندي . للاخلاء العيوبا

واذا ما كان كون . قمت بالغيب خطيبا

احفظ الاخوان كيما . يحفظوا مني المغيبا

وقال

يا من لعين سربه . تفعل فعل الطربه

ومن لنفس في الهوى . تدور دور العربه

اتحلني الحب فاصبحت . شبيه القصبه

احببت ريما غنجا . ذا وجنة كالذهبه

فلست أنسى قوله • بن عمر كفى يابه
راحة بانفسي الفدا • ويا غزال الكتبه
تركتني مشتهرا • اشهر من مخشلبه
فليت حظي قبلة • منك شرا او هبه
فقال لي مشتهرا • لا تمني حدبه
قلت بلى يا سيدي • وسلعة في الرقبه
ولايم قلت له • لا تكثرن الجلبه
ان الذي احببته • له تجبي الغلبه

وقال

يا ابن الزبير الم تسمع بذا العجب • لم اقض منه ولا من ذكره اربي
ذاك الذي في نفسي كتبت طرزته • خيرا وارفعه عن سورة الغضب
اضحى تجنب حتى لست اعرفه • وما اكتسبت بحق جرم مجتنب
فقلت له ذهب الاحسان يا سكني • هبني اسات فاين العفو يا بابي
حتى اتا منك ما كنت احذره • يردي الي فاردا اني وتكلني
حتى متى يشمت الهجران حاسدنا • في كل يوم لنا نوع من العجب

اما ترها

اما تنزهنا عن ذا الخلاف بنا • اما كبرنا عن الهجران والغضب
والله لولا الحيا ممن يعنفني • لما تستكتك ذا علم وذا ادب

وقال

اني لما سمت لركاب • وللتي تجدح شراب
لا عائفا شيئا ولو شيت • لي مزيد من العلقم والطلقم
(في الحاشية: والصاب)
ما حظك الواشون من ريبة • عندي ولا صرك من عتاب
كانما اثنوا ولم يعلموا • عليك عندي بالذي عابوا
وانت لي ايضا كذي جذوة • لست بشي منك ارتاب
فكيف يعنينا التلاحي وما • بعدنا شوق واطراب
ان جيت لم تاب وان لم تجي • جيت فهذا لي منك لي داب
كانما انت وان لم تكن • تكذب في الميعاد كذاب

وقال

يا عمرو قد اصبحت منبسطة كبدي • فاصنع بنا ما شئت بعض من العتب
يا بوس ريحانتي فيا بابي • ريحانة لا تجف وا بابي
واحمد ان به معيشتنا • ركضنا به في حلبة العنب

وبي بلا وانت تعرفه • احمد ذاك الخطاط في الكتب

احمد ذاك الخنيس ذو الكفل • الرابي وكالوجنتين كالذهب

اذا تواطى بعود لا معا • تلك الذي ارتجيه من كثب

فاخر الله كل ناطقة • تقدح في وصلنا بلا سبب

وقال في نصراني

قل لذي الطرف الخلوب • ولذي الوجه المطلوب

ولمن يثني اليه الحسن اعناق القلوب

يا قضيب البان يهتز • على دعص الكثيب

يا هوائي ومنائي • وسقامي وطبيبي

ومدير الطرف في محجر يعفور ربيب

قد رضينا بسلام • وكلام من قريب

فبروح القدس عيسى • وبتعظيم الصليب

قف اذا جيت الينا • ثم سلم يا حبيبي

وقال

قل للمسمي باسمي الذي قام يدعو • الله لما تجمعوا عصبا

والمكتني

والمكتني باسم خاتم الانبياء • المرسلين الذي اتى العربا

وابن المسمى الذي يطيع الطا • لب ان ناله بما طلبا

كنت امام بحر الاخلاق حرا • اذا انتسبت لنسبة او ابا

فما الذي يا فديت عير • ودك او غال ذلك النسبا

مهلا فقد خفت ان ينسيك • نسيانك عند التعتب الادبا

وقال

اضرمت نار الحب في قلبي • ثم تبرات من الذنب

حتى اذا خضت بحار الهوى • واضطرب الموج على قلبي

اطلعت سري وتناسيتني • ما هكذا الانصاف في الحب

هبني لا استطيع دفع الاذى • ضعفا اما تخشى من الرب

وقال

ان البلية سدت • على طرق المذاهب

اذا ابصرت عين قلبي • لحينها المتقارب

ظبيا يميل النصارى • اليه من كل جانب

له مشارق حسن • ليست لهن مغارب

وقال

أحبابنا لا إذا أقبلت . لان قيل مرت بدار الحبيب
ولاشك أن كذا فعلكم . اذا ما تلفته ريح الجنوب
عنا قليل وحزن طويل . تلقي الرياح لما في القلوب

وقال

يا قلب يا خاين الحبيب . ما انت الا من القلوب
قرة عيني وبرد عيشي . وروح ريحانتي وطيب
ولم تقطع ولم تضمن . اثوابك البيض في الجيوب
غدرت لاشك بالحبيب . احلف بالسامع المجيب
فقال ذنب عزاني عنه . فقلت من اعظم الذنوب
او تقرن القلب بالوجيب . وتعمل الاذن في التحيب
وترسل العين ما فيها . بالفيض من مائها السكوب
فثم اذري بان قلبي . انك ناسي على الحبيب

وقال

وشادن من وفي كتبه . بعد صلاة العصر شبابه

فقلت من انت بنفسي الفدا . فقال لي ظبي من البابه
لا امنع المعروف من سائل . اطوع من كان من لشرابه
وتكتي من بعد ذا رحوة . والردف مبذول لمن نابه

وقال

عز والاجلاء في قلبي . فقد اصبت بليتي
الحمد لله ربي . ماذا لقيت من حبي
ما لي على الحب عتب . انا وقعت بذنبي
لقد دعاني وصحبي . فجئت من بين صحبي
يا حب ملكت رقي . من لا يسر بقلبي
ومن يعذب روحي . بكل نوع وضرب
فكم عصيت بروحي . وكم عركت بجنبي
ولست اجمل منه . الا على ظهر صعب
يا قاتلي انت والله . في الحكومة ربي
ايست حي وحسبي . بكر بخاتم ربي
فكنت اول حي . اقتص عذرة حبي

وليس لي منك الا . كرب على اثر كرب

تبيع وصلي بهجري . وعفو سلمي بحرب

ولم ازل لك عونا . محاربا فيك قلبي

انا الفداء لظبي . مقلة اللحظ رطب

من ليس يخفا عليه . حبي ولكن يعبي

لو شا قال وعندي . فيه حنينا وتابي

كما اجاز هذا البنا . الاقوام الا لحبي

ابا علي بن نصر . وليس صدق لكذب

لم تمش رجلي لشي . حتى مشا فيه قلبي

وقال

يا من له في عبيه عقرب . وكل من مر بها تضرب

ومن له شمس على خده . طالعة بالسعد ما تغرب

يا بكر يا ما لك دوحي لقد . لحت لي جدا فما تعذب

وصار اعراضا بشاشاتكم . ومات ذاك السهل والمرحب

وقال

يا بني

يا بني حمالة الحطب . حزني من ظبيكم حزني

حرما في القلب يرجع بي . الهبته مقلة الهدب

فثنت الحاظها كبدي . بسهام للمرء ذي صبب

لم يجرني البيت منه وقد . عذت بالاركان والحجب

صبغ هذا الناس من حجر . وبراه الله من ذهب

كيف من لم يثنه حرج . دون قتلي كف عن سلبي

وقال

فواعقلاه قد ذهبا . ويا جسماه قد عطبا

احق الضارخين انا . بواحربا وواسلبا

امني لي رايت الانفسه . حلاوة عجبا

امرت عنده نعم . فان هو قالها قطبا

وليس بمانعي هذا ذاك . من ادمانى الطلبا

اذا ما قام ملتفتا . راى من خلفه ذهبا

وقال

يا كاتبا كتب الغداة يسبني . من ذا يطيق براعة الكتاب

لم ترض بالاعجام حين كتبته . حتى شكلت عليه بالاعراب
اخشيت سوء الفهم حين فعلت ذا . ام لم تثق بي في قراءة كتاب
لو كنت قطعت الحروف فهمتها . من غير وصلكهن بالاسباب
فاردت افهامي فقد افهمتني . وصدقت فيما قلت غير محاب

وقال

اشاب راسي قبل اترابي . حبي لمن حبه ازرى بي
علقت من حبي ومن شقوتي . اخا مزاح يتزرا بي
لابس سيما قايل صادق . مخبوره مخبور كذاب
تخبرني عن قلبه كتبه . ان به اعظم مما بي
حتى كاني واحد جيته . او منه من دون اثوابي

وقال

وفاتن بالنظر الرطب . يضحك عن ذي اشر عذب
خالية في مجلس لم يكن . ثالثنا فيه سوى ربي
فقال لي والكف في كفه . بعد التجني منه والعتب
يعني قلت محبا له . اوفرق خير من الحب

وقال

قال فتحصنوا قلت يا سيدي . واي شيء منك لا يصبي
قال اتق الله ودع ذا الهوى . قلت ان طاوعني قلبي

وقال

وعادي الوجه من حلل بعيد . في مطالبه قريب
له طرف تلوذ به المعاصي . اجابته ابيات القلوب
براه الله حين براه هلالا . له في المشي منعطف القضيب
فيهتز الهلال على قضيب . ويهتز القضيب على كثيب

وقال

لقد اصبحت في كرب . من المولع في الحب
وقد قاسيت من حبه . امر البيس باللعب
جفاني وتناساني . بعد الرسل والكتب
وما غاب عن العين . فقد غاب عن القلب

وقال على قافية التاء

العبس والقطب بشاشته . والثلب والشتم تحياته

والصدّ والتأنيب الغائظ، وشدّة المنع مواتاته
والموت إن لم ألقه ساعة، وسكرة الموت ملاقاته
أبياته أني محبّ له، فكلّ هجراني مجازاته
حسيبه الله الذي فوقه، لن يجزه الله مكافاته

وقال

أيا ليل لا انقضيت، ويا صبح لا أتيت
ويا ليل إن أردت، طريقًا فلا اهتديت
حبيبي بأيّ ذنب، بهجرانك ابتليت
فوالله لا صرمتك، فاحتل بما اشتهيت
ووالله لا قطعتك، إن زرت أو نأيت
ولا زلت عاشقًا، لك إن شئت أو أبيت
رجوت السلوّ عنك، فهيهات ما رجوت
وهيهات ما طلبت، وهيهات ما ابتغيت

وقال

يا لأعتاب بحبابي، وتفاح الأموابي

وزاهدًا في وصالي، ومستمتنا بعذابي
وحامل القلب منّي، على بنان قنات
لعلّ كتابي إليكم، مداده عبراتي
لو كنت سامع عذري، أو قابلًا لبراءاتي
ما بات طرفي رقيبًا، لأنجم طالعات
يا بدعةً في هنا لي، يجوز حدّ الصفات
والوجه بدر تمام، بعين ظبي فلات
والقدّ قدّ غلام، والغنج غنج فتاة
مذكّر حين يبدو، مؤنّث الحركات
زها عليّ بصدغ، مزرفن الحلقات
مشوق خدّ أسيل، يضيء في الظلمات
وشارب مستكنّ، لما بدا نبات
ذاك الذي لا أسمّي، من هيبتي للوشاة
لكن إذا اغتلّ يومًا، ذكرته لثقاتي
عين ولام وباء، مليحة النغمات

وقال على قافية الحا

اذهب نجوت من الهجاء لذعه • وقبائح الاقوال يا ابن نجاح
لولا فتور في كلامك يشتهي • وترفقي بك بعد واستملاحي
وتكسر في مقلتيك هو الذي • عطف الفواد عليك بعد جماح
لعلمت انك لا تمازح جاهلا • في ساعة ليست بحين مزاح

وقال

لم اشارك الناس يوم العيد في الفرح • ولا هم شركوني في جوي الترح
غدوا ابن بينتهم فيها وحلفني • ان لا يروح لي من قلبي الفرح
لما اتاني بخريم الحبيب له • لم ابتكر فيه ولم ادرج
ولم اطاع في منه على صحك • ولا مددت يدي فيه الى القدح

وقال

ايا من وجهه التفاح • ومن ريقته التفاح
ومن سقيا ثناياه • اذا استسقيته الراح
ويا من هو تفاح • اذا لم يكن تفاح
اما لي منك يا ظالم • غير الاه والاح

ولحظ منك يبري • صايب المهجة جراح
اما كان يلي قد كان • لو انك تترتاح
ولكنك انسان • بما اكرهه مزاح

وقال على قافية الدال

وعاشقين التف خدا هما • عند التثام الحجر الاسود
واشتفيا من غير ان ياثما • كانما كانا على موعد
لولا دفاع الناس اياهما • لما استفاقا اخر المسند
طلبا كاننا ساترا وجهه • بما يل جانبه باليد
يفعل في المسجد ما لم تكن • تفعله الابرار في المسجد

وقال

قريب الدار مطلبه بعيد • يرى نظري فيعلم ما اريد
اقول له وقد اخليته مني • من الرقبا ناظرها حديد
اتمنع ريقك المعسول عني • وانت على الجدا دبه تجود
فرنق مغضبا الحاظ عين • عليه بغيرها ابدا تقود
وكاد يقول شيئا غير اني • سبقت الى اليمين فلا اعود

فقال لو اقتصرت عليه جدنا . ولكن قد علمنا ما تريد

وقال

اما ونجيبة جدد . عليها راكب فرد
اذا ما جاوزت جددا . فلاح لعينها جدد
حكت اثر الثريا اذا . رماها الوابل الفرد
نؤم بقفوة بيضا . لها في جوفها ولد
وحرمة كف ممتزج . شموا لا ضوؤها يقد
فلما ان تقارنوا . فها كاللولو الزبد
سقاها ماجد المحضا . نمته محاجح نجد
بصحن المسجد المعمور . فالرحبات فالسند
فما ضمت سقايفه . وطود ازانه الوحد
فدور بني ابي سفيان . حيث السيل يطرد
الى دور يحل بها . الاول قلبي بهم كمد
الذ لعين مكتحل . اطاف بعينه رمد
من الموماة غاداها . وراوح اهلها النقد

وكل

وكل مدلل ميسان . يثني جيده الغيد
عروضي اذا ما اقرا . مبتسما بدا برد
اذا قمنا نصلي لم . يفرق بيننا احد
احركه اذا قاموا . والمسه اذا قعدوا
وليس خليفة الرحمن . يعدلني اذا سجدوا
وابن المربد الوحشي . مرذا النعت والجلد
فخندقه فمقعد كانا . لمصلى الفرد فالنصد
فسوق الاباطح حيث . الخيل فيه تطرد
محل ليس يعدلني . به من عمه ججد
من الاعراب قد شحت . ضواحي جلدة النجد
اذا ما قلت كيف العيش . قال شربت نكد
معاذ الله ما استويا . وان اوهما بلد

وقال

يا من بمقلته بصيد . عن الصبادة قد يحيد
بالله في حق الهوى . الا تصاد ولا تصيد

عاني جلد

يسبي القلوب بمقلة . الحاظها فيها شهود

وقال

اني لصب ولا اقول بمن . اخاف من لا يخاف من احد
اذا تفكرت في هواي له . مسست راسي هل طار عن جسدي
ابي علي ما ذكرت من رفقي . لا امل ان انا له بيدي

وقال

اميري حال عن عهدي . وما دام على ودي
وخلاني في النار . وفي السحو وفي البعد
غزال لم يجز هذا . الخلق غيره عندي
اذا ما قلت يا مولاي . يوما قال يا عبدي

وقال

اعيا بي المعدي على شادن . يظلمني فالله استعدي
لين بمعنى ذا الراي عنده . ما بالغ الشبا او الشد
قلت مذكورا على حالة . لديه في هزل وفي جد
خوف الذي يرهب جلاسه . ولو يرى ذاكره عندي

كنت

كنت افديه ولكن ذا . يحمد حبيه ولا حمدي
سننت في الحب لاصحابه . دينا يقومون به بعدي
ان لطموا ذل الخذلان . يمنوا زيادة من خد الخد

وقال

يا فرحة جاءت مع العيد . في الذي اهوى بموعودي
جامع الاعين متخفيا . من بعد اخلاف وتوكيد
حتى اذا الكاس جرت بيننا . امنت من خلف وتسديد
ظل ولي العهد في خطبة . وظلت بين الكاس والعود
صار مصلانا وريحاننا . ونحو نابت العناقيد
الناس عبيد عمهم واحد . وصار لي عيدان في عيد
وصار ردف الظبي لي منبرا . احسن من عود على عود

وقال

قال الطبيب وقد تامل سحنتي . ان الذي اضناك فيه تباد
وزوال ما بك ليس فيه مرية . انما كان الهوى في العواد

وقال

وقال

عاذ الهوى بالكاس برداً . وأطع أمارة من شدا
واشرب بكفي شادن . جاد المنى عبقاً وقدا
ظبي كأن الله البسه . فنور الورد جلدا
وترى على وجناته . في أي حين شئت وردا

وقال على قافية الراء

انني الحب بمسمار . واكتحلت عيني بعوار
واتبع النوم منادي الهوى . شمر عني أي تشمار
فليس حتى يرجع الوصل بي . محدث عهدي باسفار
ولا المرجى وصله سعيه . بقيت بين الباب والدار
حرام يعشق اثنين ان . يضرب او يغري بمنشار
وعاشق الواحد مثل الذي . اخلص دين الواحد الباري
صبراً على الهجر ولا صبر لي . كم تصبر الحلفا للنار

وقال

دع الربع الذي دثرا . يقاسي الريح والمطرا
وكن رجلاً اضاع العيش في اللذات والخطرا
الم تر ما بنى كسرى . وسابور الذي غبرا
منازل بين دجلة وا . لفرات احفها الشجرا
بارض باعد الرحمن . فيها الطلح والعشرا
ولم تجعل مصايدها . يرابيعاً ولا وحرا
ولكن حور غزلان . راعا بالملا بقرا
وان شئت اخذنا الطير . مرحا فانها زمرا
خشنشاراً ونحاماً . ترى بوجوهها غررا
وان قلنا اقتلوا عنكم . نباكر شربها الخمرا
اتاك جليب صافية . اتا عفواً ومعتصرا
فذاك العيش لا سيدا . بقفرها ولا وبرا
بغادر جره تلقى . به العصفور منجحرا
اذا ما كنت في الاشياء . بالاعراب معتبرا
فانك انما رجل . وردت ولم تجد صدرا
ومن عجب تعشقهم . جفاة منهم قذرا

دن

وقال الجاهل الموطا . عشا الاخبار والغررا
فقد اودى ابن عجلان . ولم يبطن به خبرا
محدث كاد باعد له . وقال بغير ما شعرا
ولو ان ابن عجلان من . البلوى بما ذكرا
لكان اذم عهدا في . الهوى واذمة خطرا
بعشق حسه خنثى . تمايل شدقها كبرا
تعد الشيح والقيصوم . والقنعا والثمرا
جني الاس والنسرين . والخيري قد زهرا
ويغنيها عن المرجان . اذ تتقلد البعرا
وتعدوا في نواحيها . تصيد الذيب والنمرا
اما والله لا اشرا . حلفت به ولا بطرا
لو ان مرقشا حي . تعلق قلبه ذكرا
كان ثيابه اطلعن . من ازراره قمرا
ومن يريد ديوان الخراج مضمخا عطرا
بوجه سابري لو . تصوب ماؤه قطرا

وقد خطت خواطبه . له من عنبر طررا
فراح صنيع دانية . يروق عيون من نظرا
بعين مازج التفتير من اجفانها حورا
لا ينقض ان حب المرد . يلقى سهلة وعرا
ولاسيما ولا بعضهم . اذا كلمته انتهرا

وقال

قل للذي الوجه الطرير . ولذي الردف الوثير
وللمغلاق يعمو بي . وللمفتاح شزري
والذي يبخل عني . بقليل من كثير
يا صغير السن والمو . لد ذا عقل كبير
وقليلا في التلاقي . وكثيرا في الضمير
لم تغضبت على عبد . لك في شيء يسير
فارض عني يا حياتي . يا حياتي واميري

وقال في بهرام المجوسي

يا غاسل الطرجهار . للخندريس العقار

بحق بيت النار   والزي والزنار
وحرمة النوبهار   وغرة الانوار
وبانصداع النهار   وشبه الكندكار
في ساعة الاسحار   وبالنجوم الدراري
ودورها في المجاري   والشمس عند المغار
للتم والانكسار   والمهرجان المدار
لوقته الكرار   وبالطلوس الكبار
والنار والاثار   بمعقد الزنار
من جفوك الخوار   لما قبلت اعتذاري
من سيئتي وعثاري   فلست بالصبار
عن وجهك النهار   وردفك الممار
يا من لطول ادكاري   وحرقتي واسحاري
على لبان افتصار   تمدت فيها شعاري
من دون كل دثار   يقل عنك اصطباري
يا صورة الدينار   في راحة القسطار

اراك

أراك دون الكبار   نعم وفوق الصغار
تقل عن مقداري   اذا استوى بالعذار
يا نرجسي وبهاري   بده مرانك مار

وقال

قد قلت لبلة ساروا   وما استبان النهار
وقد وحش الديار   منهم فلا اثار
لصاحب يستشار   أأنجدوا ام أغاروا
فقد اساؤوا وجاروا   لما تولى القطار
وفيهم ابكار   وجوههن نضار
وطيهن الضوار   وفيهم معطار
كلامه سحار   ووجهه نوار
كأنه الدينار   دموع عيني غزار
لها على أخدار   ونوم عيني غرار
وفوق راسي غبار   وتحت رجلي حجار
وحشو قلبي شرار   فاين اين القرار

مالي على ذا قرار   يا ربي الجبار
والواجد القهار   انت الذي يستجار
من كل هول اثاروا   وفي امور كبار
وفي حبيبي ازورار   عني وفيه نفار
فليس يلهي العقار   عنه ولا المزمار
اذا الندامى اداروا   ما يمدح الخمار
خمرا فيها اصفرار   وعندهم سيتار
منغم بندار   في حقوه زنار

وقال

قولا لظبي تمعتر   في لفظه وتشزر
اني اتوب الى الله   من مزاحك فاعذر
ما كان مني سوء   يا من علا وتكبر
ولا هممت بقتل   والهم بالقتل منكر
وليس خلقك من بعد   خلق من يتشطر
ولو كذي كنت ايضا   ما خفت ذاك فاقصر

ولو

ولو حملت لقتلي   عضب الشفار مذكر
من بعض ما لسليمان   كان داود يدجر
لحد في كل يوم   جفونه وتغير
ببيض طورا وطورا   تراه في العين اخضر
وكان قاتل كسرى   فيه فتى الروم قيصر
سبعين عاما اذا   طاع عسكر ثاب عسكر
يجد كل صباح   لهم خميسا ومنسر
حتى اذا صار ذري   بعد العديل المجمهر
في القتل بلا دعبل   وواجذمنه اكثر
وصار قيصر نصل   السيف الذي انا اذكر
فقيل هاك اقبلن ذا   وشمرن فتستنصر
وانتشح بابن ليث   قضاقض ثم قسور
تما احتذاه بصور   ابو زبيد فاكثر
وكنت عمرو بن معدي   وابن الزبيبة عنتر
او كنت من قوم عاد   في الناس او بخت نصر

وشدني بهفاف . لما يريد ويبشر
لما استقلته جننا . الى حتى عسعسر
ذو قوة كز اعضاي . في حبايل دور
ولو دنوت ومكنت . ضاربا لم يوثر
فكيف يا فاتر الطرف . ساحر اللحظ احور
يا ناعما لو رفق . لاعبته لتكسر
رايت خلقك شيا . به ذنوبك تكفر
كانه دعص رمل . في لون ثلج مزعفر
فسبتني سبت ما بيت . سبت مثلك سكر
فقد كنت اصبر شي . على الملاح واحسر
فصرت من حب بهرام . لا اطيق التصبر
يا رب ما لي امشي . على الرخام فاعثر

وقال

يا عاذلي لا تعذر . وعن ملامي فاقصر
اعذر اخاك فلو كنت . مثله كنت تعذر

ان كنت لا تدري ما حل . ذا الفؤاد واضمر
فانظر الى لحظ طرفي . وقصده حين ينظر
فالحب تبديه عين المحب للمتبصر
كبرت يا حب عني . واني عندك اصغر
ولم يزل غالبا للصغير . من كان اكبر
فاين منك فراري . وكيف اسلو واصبر
وقد اخذت على العين . والفؤاد تدور

وقال

من كان تعجبه الانثى ويعجبها . من الرجال فاني شفني ذكر
فوق الحماسي لما طر شاربه . رخص البنان خلا من خده الشعر
لم يعف من كبر عما يراد به . من الامور ولا ازرى به الصغر

وقال

الجار بلاني لا الجاره . بحسن وجه مستوي الزاره
اجبت من وجده مدنفا . كانما السعت جراره
كفى بلاء حب من لا ارى . ونحن في حي وفي جاره

انا الذي أصلى بنار الهوى . وخدي والعشاق نظاره
قلبي لا يعشق حتى اذا . احب يوما جا بالبكاره
يلعب الحب بقلبي كما . تلعب السنور بالفاره

وقال

اقول للقلب وعاتبته . على التصابي ما بي مره
يا قلب دع عنك طلاب الهوى . ما كل عام تسلم الجره

وقال

بني الى المتكبر . والشامخ المتجبر
وشامتي حين يخلوا . ولا عني حين يعثر
الى المعرض بالبعض لي . وان لم يفتبر
فان شكوت اليه . ما قد اري منه انكر
اصابه ذكعين . يا سيدي فتغير
فصرت قايد خلف . نسوق في الهم عسكر
فان اقل قف براو . اقل تقدم تاخر
خلافا كشف ذي دا . دتيري الراس اعبر

كطالب

كطالب مثلا قد . قيل خاف لنذر
ان كثر الناس عتبا . وان عتبوا يكبر
فلست اني خداعي . له وان كان منكر
اذ قلت من اسا العين . يا فديتك ابصر
فقال لما شك في ذا . سواد عيني اكبر
فقلت ما قلت شيئا . فها هات حتى اقدر
حتى اذا اطبق العين . فوق عيني لننظر
خلست قبلة ظني . فلا راح ما ضع سكر
فاصفر واحمر . ذاك لونه وتمعر
فمن بغا كصدودا . تشوبره فتشور

وقال

ايا من وجهه البدر . ومن ريقته الخمر
ويا من نفثه النفث . ويا من سحره السحر
ويا من وصله الوصل . ويا من هجره الهجر
ويا من نهيه النهي . ويا من امره الامر

اما والله ما انساك . اما ساعدا الدهر
ولا يحسب حبي لك . حتى لا يحسب القطر
ولا ينفد حبي لك . حتى ينفد الدهر
ولا ينضب حبي لك . حتى ينضب البحر

وقال

بحسبي اظن عن المسير . فتوبي يابن مسعدة الصغير
فلا تعذل عليه ابا علي . فاني لم املك على الكبير
الا وجلا لمن اصطفا كودني . واكرمني بمعرفة الامير اصغار
لين نطق اللسان ببعض ودي . لاعظم منه ما تكن في الضمير

وقال

يا من بفيه العقار . وبوجنتيه الجلنار
ماذا الصدود ... له لك الرحمن جار
انا الفؤاد ففيه قد . وطيت للهجران نار
لم ينه الحساد حتى . شط بي عنك المزار

وقال

اذا انت لم تدع الهوى فتجيبه . ولم تأته طوعا اخرجت من الوتر
وخلفك الايقاع تضرب ساذجا . وصرت كنعم تاه في الحلم لم يدر
وما فوق ظهر الارض انعم عيشة . واعرض دنيا من محب اذا قدر
فان قلت في الحب الشقاوة والبلا . وفيه مقاساة المكاره والغير
ففيه مواتاة الحبيب وعطفه . عليك وفيه اللثم والذوق والنظر

وقال

ايا من ليس يحسن غير هجره . تعلم من وصال الناس فطره
رايتك لا يجوز كثير ذنب . عليك ولا تقال لديك عثره
اذ تعد كل ذا فيما رأينا . فدينك ليس يحمل ذا بمرة

وقال

لو اتك في مجلس منصور . شوقا الى الجنة والحور
لكن بكائي لبكا شادن . يتيه نفسي كل محذور
تنسب الالسن من وصفه . الى مدى عجز وتقصير
فات لسان الوصف لكن ذا . تقدمه نفسي جهد معذور
احسن من مجلس منصور . ضرب بعود او طنبور

وقال

لقد كنت وما في الناس مني الهوى استر
ولا اقنع بالذلة . مع الستر ولا اصبر
فلما اظهروا امري . وقد ما كان لا يظهر
واغروا بي تاينينا . من المقبل والمدبر
تجاسرت فاقدمت . على كشف الهوى المضمر
فخاضت عين الانس في مبدي وفي محضر
فلا والله يا مولاي . لا والله ما اقصر
وقد شاع الذي اخفي . وقد كان الذي احذر

وقال

كل محب سواي مستور . والناس الا عن قصتي عور
كان طرفي عين على الهم . فكل طي لدي منشور
ما استتم الغنا افعله . حتى بها داه بينها الدور
يخرج من بعضه ويدخل في . تلك وعنه القناع محسور
كاني عند ستر ما دبي . بكل طرف الي منظور

فما احتمالي وقد خلقت فتى . يجري بما ساءني المقادير
لكن وجه الذي كلفت به . يحتمل ذاك وهو معذور

وقال

خليت عيني ولذة النظر . تلهو بحسن الوجوه والصور
نزهتها في محاسن الخرد الغيد وروض الدلال والخفر
لست اذا ما رايت ذا حور . من لحظ عيني له بمعتذر
اسرح العين ترتعي في ربا . من الحسن احلو انوارها بصر
فقد جنيت منه الهموم وقد . خليت قلبي يعوم في الفكر
لا اسعد القلب في هواه ولا . يطمع في غربتي ولا خوري
عف ضميري وطيب خبري . ولذتي في الحديث والنظر

وقال

طرح العين والنظر . مباح لي من البشر
فقلبي غير مصطبر . وعنه غير مزدجر
ويعجبني وحف الكاس بين الناي والوتر
ترى حجابها معنا . وربا ها على سفري

وقال

قد سلم الصوم على الفطر . واختفقت ألوية الشكر
وسحت القصف ذيول الصبا . في عسكر العيدان والزمر
واستمكن الوصل وأشياعه . من قود الابعاد والهجر
فليس تلقا غير مستسلم . اسلمه الجوع الى السكر

وقال

ازور محمداً فاذا التقينا . تكلمت الضمائر في الصدور
فارجع لم المه ولم يلمني . وقد رضي الضمير عن الضمير
امور ليس يعرفها سوانا . يحير لفظها بصر البصير

وقال على قافية السين

الا ترى اني يئست منك وقد . كنت مؤيسا
ربما احسن الحبيب وان . كان قد اسا
بابي وجهك الذي من . راه تنفسا
اقطع الدهر سيدي منك . باللو والعسا

وقال

لم يبق عندي على تخريق قرطاس . الا فتى قلبه من صخرة قاسي
ان القراطيس من قلبي بمنزلة . كموضع السمع والعينين في الراس
لولا القراطيس مات العاشقون معا . هذا بغم وهذا كم بوسواس
فلو ان امام الناس سلطني . فلم ادع خارقا فيها لقرطاس
حتى اصبحه من حيث ما ميته . كاسا من الموت لا يسقاها حاسي
ما اعجب الخارق القرطاس يقرؤه . ناسا فيرميه من حرزه الناس
ماذا عليك اذا احببت كاتبه . ما كان في بطنه يا احمق الناس
اليس قد نقطت فيها انامله . وجر اقلامه فيها بانفاس

وقال

احي الهوى صرفا مع الحاسي . وسل عنك الهموم بالكاس
واتخذ الغفلة اماما ولا . تبن بناء الا بآساس
يا شوم قلب لم يزل شومه . في اللوح مكتوبا على راسي
عذبني ذنبي بمن قلبه . في البعد مثل الحجر القاسي
احور فتان قطوف الخطا . اغيد مثل الغصن مياس
ابيت ليلي ونهاري معا . معلقا منه بوسواس

اني وان لم يكن لي نايل . منه لا رجوته علي باس

وقال

دموع مزجت كاسي . وما اظهرت وسواسي
ولكن نطقت عيني . فنمت عند جلاسي
وقالوا في بالظن . فنكست لهم راسي
ومن يسلم يا حبي . من السنة الناس
وهبني بحت بالحب . فهل بالحب من باس

وقال

خلعت قلبي لك ردا ي . ولا بدنا الى من الشماس
بليت من الشقا بساهري . يعاملني بلاو بلا مساس
برى جرحا عليه من ثوبي . وان اشقى واتاه بكاس
واقسم لا يكلمني ثلاثا . بعد نهن الا وهو ناس
فمن ذا يبلغ الخلاف عني . يقول له فذاك ابو نواس

وقال

افنا في الحب نهسا وزادني الحب نكسا

الدهر

وصار

وصار حب حبيبي . للقلب الفا وحلسا
وخالط النفس حتى . قد صار للنفس نفسا
اضلني بعد ما كنت . في العبادة قسا
لا اشتفي صلاة . ولا افتي درسا
فطار عقلي فما ان . احس للعقل حسا
وكل ذا ذنب طرفي . طمست يا طرف طمسا
هلا طرفت ولم تلف . في القراطيس شمسا
فقلت يا نور عيني . خلست عقلي خلسا
فارد ذا لي حباني . عضا بفيك وكسا
فما تمالك حتى . اوثب علي ورفسا
فاسود وجهه منه . حتى تحول نفسا
ولبس في ذاك يعدو . سبري صباحا وممسا
فقلت ويلي ممن . لمثل ذا لبس ينسا
وليس يحسن الا . شتمه لي ونحسا
فما رايت لحبي . اقط قلبا واقسا

وقال

وَرايتُ المسجدَ الجامع . فقلت هذا ابليس
بناه الله والطالع . برجٌ غير منحوس
بد حلت صبا الانس . في افيح مانوس
اذا راحوا طي العشا . في اهل الضر والبوس
فكم في الصحن من قلب . كليم الجرح منحوس
بعثنا في سبيل الغي . امواج الكراديس
فكردوس لعماد . وكردوس لعبدوس
وعمرو صاحب الراية . لا بل درهم الكيس
نلاقيهم باعظام . وتسليم وتأنيس
ويلقونا من التيه . بتكليح وتعبيس
فيا رب لك الشكوى . من امثال الطواويس

وقال على قافية الشين

يا غلاما زيد كتمان . سترك فشا
اترى ان ما بنا . ضمن علنا او غشا
قد رأينا اختصاص طرفك باللحظ خنبشا
ونوا اليك بالرقاع . اذا خفت من وشا
حاكيات بلفظها . عروة او مرقشا
خبرني فدتك نفسي . يا شبيه الرشا
لم تختار انوكا . خاملا للقدر اعمشا
او ما تعوي عن . الغي في شر من مشى
وجد اللوم ضايعا . فرعى منه واحتشا
ثم الوى بلحية . مد فيها ونفشا
فاذا ما رايته . وهو مستحفل الحشا
قلت داع مهلل . راح يستاف ابشا

وقال

يا معرضا نفسي الفدا . وقلت ذلك معرضا
الذي مر بعاضا رجلك . سيدي متعرضا
لا زلت صايم سخطكم . حتى يفطرني الرضا
عجبا لمن لام المحب . اذا احب وابغضا

وقال

تبدلت انكسارا بالنشاط ... وشد الجيش بالبلوى رباطي

ولولا انني اسطو بصبر ... على قلبي لبان من النياط

وأنوك قال لو أقصرت عنه ... فقلت له التقى على الصراط

فلولا انه اذ لام فيه ... تخرم بالجلوس على بساط

جعلت له بما اتيه عقلا ... ليعذر في هوى الحور العواطي

لعيبك بي وقولك خل عنه ... اشد علي من وقع السياط

اغر يليق بالسيف المحلا ... ويصلح للقنا وللنواطي

وقال على قافية العين

انا ابصرت صاح الشمس ... تمشي ليلة الجمعه

فماج الناس في الناس ... وظنوا انها الرجعه

الى الله وقالوا الحشر ... لما عاينوا الشنعه

راوا شمسا بدت ليلا ... فظل الناس في خشعه

وماجوا اذ راوا ذلك ... منها يا لها فزعه

وقالوا الشمس لا تطلع ... ابدا مطلع الهقعه

وابن

150

وابن الفتى احمد يجلو الليل بالطلعه

على جبهته الشعرى ... وفي وجنته الهنعه

وقال على قافية الفاء

اسقني الراح على ... وجه رانيا نظيفا

من وصيف ما بي ... ذاك وبالنفس وصيفا

من بالديوان قد قلد ... شذرا وشنوفا

لابس فوق القبا الجون ... هندبا خفيفا

ما راينا بدرا قبلذا ... منذ كنا سيوفا

ان في الديوان ظبيا ... غنجا يدعا حروفا

ليس يعجمن ثلاثا ... اسم الراء وقوفا

اسرع الناس الى لاء ... وان سيل طفيفا

غير اني قد ارى قلبي ... به برا رؤوفا

مشفقا ضمن جنبين ... بليدا وطريفا

ولقد قلت لعمرو ... بعد كما بي جريفا

ما ترى هذا الذي ... احببته حبا عنيفا

ما ترى اعناق حرصي . في هواه والوجيفا
لقد طال تماديه . وقد خفت الحتوفا
فالذي ما يخفى عليه . ذاك ان كان ظريفا

وقال

يا ذا الذي هو مني خير . حالي متعافا
انت يا حبيبي ... لا تعرف الانصافا
ولست اعرف الا . وجدا بكم واعترافا
امسيت منك بضني . فكيف ذا واخلافا

امرضه

وقال

عاذلي بالبيد شادن قصف . وسرور دمع الندامى وعرف
وعيون الظباء نوالبيا . منعمات بكل بر ولطف
قطردن الصدود اقبح طرد . وعطفن الوصال احسن عطف
ورجيم الدلال كان من الرقة . بدمي اديه وقطع طرفي
حل منه الصليب في موضع الجيد . فقد حف على كل الف
فادرنا رحى النعيم ثلثا . ووصلنا الشرب كفا بكف

وقال

وقال

من يكن يعشق النسا فاني . مولع القلب بالغلام الظريف
حين اوفى على ثلث وعشر . لم يبطل عهد اذنه بالشنوف
فيه غنة الصبي تعتريه . لحية الاخلام للتشريف
حين راما النسا منه بعين . وثنا اختها من التخويف

وقال

يا قلب ويحك جد منك ذا الكلف . ومن كلفت به جاف لمن تصف
وكان في الحق ان يهواك مجتهدا . كذاك خبرنا الغابر السلف
ان القلوب لاجناد مجندة . لله في الارض في الاهوا تعرف
فما تعارف منها فهو موتلف . وما تناكر منها فهو مختلف

علي قافية القاف

وقال

قدمت غير خشاشة ارمق . من حب احور شادن خرق
منقوص نضيم الحشا وذبا . ما الحظ من خصر ومنتطق
مقسومة فيه ملاحته . ما بين متصل ومفترق
شاخص من افاق قامته . افق بتفضيل على افق

فإذا بدى اقتادت محاسنه . فسرّا اليه عنه الحدق

وقال

حبيبي مَلَذّ فرق . ومن لا عنه حنق
له غصنان مختلق . وآخر غير مختلق
فعبده مالكاهما . فاني يملك الخلق
بلى قد بان بونهما . لذا نزف وذا نزق

وقال

وجه عوى فاحذروه . كتاب الزنادقة
فيه اشياء يزعم الناس . بالقلب عالقة
من راه فنفسه . نحوه الدهر تائقة
كلما أقبل ضاحكا . قلت ايماض بارقة

وقال

يا عمرو لم تختنق . بالبين لم تختنق
ترحل عني لم تمق . انت اذا لم تمق
اني فتى في افق . وروحه في افق

ولم يرحه قلق . حتى غدا ذا فلق
يا عمرو وقد لاقيت . ما لاقيت في منطلقي
ما سرت مذ جاورت . ميلا دار ذا الحرق
الا وداعي حبه . يثني اليه عنقي

وقال

أعتل بالماء فاذعوا به . لعلها تطهر بالماء
ويعلم الله على عرشه . ما طلبي الماء ولا رأي
الا بها القا من انسانه . مرت بنا في نعل خفاء
وابدت من نبلك يا سيدي . بطالع ليس بمعطاء
اذا روائح منكم صرصر . جفف مني كل خضراء

وقال

علقت من شقوتي ومن نكدي . من زار الصليب في عنقه
اقبل يمشي الى كنيسته . وقلت اقضي الحياة من فرقه
فقلت من انت بالمسيح وبالا . نجيل سطرته على ورقه
وبالامور التي تدبرها . فقال بدر السماء افقه

سألت عن محل بيعته . فقال في ناره وفي حرقه

فالويل لي من طلا بمحرق . صرت كمثله على طرقه

يا من رأى عاشقاً أخا كلف . يزداد حرمانه على ملقه

وقال

علقت من علقني . فشكلنا متفق

إن غاب لم أطقه . وهو بعيني يثق

لو شئت أن يلثمني . فاه وحولي حلق

لقام مما تمنعه . بما أشا الحدق

وقال

لبق القد لذيذ المعتنق . يشبه البدر إذا البدر اتسق

مثقل الردف إذا ولى حكا . موثقاً في القد يمشي في زلق

وإذا قابل كادت أعين . نحوه تخرج فيه بالحدق

هو في عيني جديد أبداً . وسواه الدهر في عيني خلق

قسم الله لغصن فضله . منه بالحسن على من قد نطق

وقال على قافية الكاف

قد حكى البدر بهاءً . كافراه من رآكا

وزهى بالحسن لما . صار بالحسن حكاكا

أيها الغصن ترفقاً . جعلت نفسي فداكا

يا شبيه البدر حسناً . قل صبري عن هواكا

وقال

إني حممت ولم أشعر بحماكا . حتى تحدث عوادي بشكواكا

فقلت ما كانت الحمى لتقصدني . من غير ما سبب إلا بحماكا

وخصلة فيّ أيضاً يستدل بها . عافاني الله منها حين عافاكا

أنا إذا اتفقت نفسي ونفسك في . هذا وذا إن أدام الله نعماكا

فكن لنا رحمة نفسي الفداء ولا . تكن خلافاً لما ذو العرش سماكا

فقد علمت يقيناً لا ارتياب به . صنيع حبك في قلبي وذكراكا

وقال

فديتك قد جبلت على هواكا . فنفسي لا تنازعني سواكا

فليت الناس أعموا عند عذري . رضيت بحسه ومنعت فاكا

أحبك لا ببعضي بل بكلي . وإن لم يبق حبك لي حراكا

ويسمح من سؤال النبي عندي . فتفعله فيحسن من اراكا

وقال

العبد عبدك حقا وابن عبديكا . فكيف يعصيك عبد طوع كفيكا
ان قال لبيك لم تقنع بواحدة . حتى يضيف الى لبيك سعديكا
يا شاغلي بهواه عن سواه لقد . اسخنت عيني اقر الله عينيكا

وقال

كم من حديث معجب عندي لو . قد بثثت به اليك لسركا
تمايزيد على الاعادة جدة . عضا اذا خلق الحديث املكا
علق بذكرك قصة فاذا بدا . استكراه اذنك في التسمع ردكا
وكانني بك قد شغفت بحسنه . فخططته حرصا عليه بكفكا
يتبع الطرف اعجابا به . حتى تحدث من تعجب ضحكا

وقال

جالت ثمار الشباب في خديكا . وتلالا البهاء في عارضيكا
ومن طرفك المكحل بالسحر . فؤادي فصار رهنا لديكا
انا مستهتر بحبك صب . لست اشكوا هواك الا اليكا

يا بديع الجمال والحسن والدل . فؤادي ومهجتي في يديكا
بابي انت لو بليت بوجد . لم يهن ما لقيت منك عليكا
اصبحت بالهوى يهلم المنايا . فاجعلها الي من عينيكا

وقال

عذبت عيني بمنطقي فعداكا . وشكوت غير ادري جفاكا
عرضت بالشكوى لغيرك شبهة . وكنيت عنك وما اريد سواكا

وقال على قافية اللام

يا قاتلي بدلاله . وداري بمطاله
ويا مبذل ليلي . قصارة بطواله
اعوذ منك بوجه . بدر الدجى في مثاله
لكنه منه اجلى . بحسن موضع خاله
الا رحمت صريعا . تحت الدجى وظلاله
من لا يرى عند قوم . فوق الفراش غير خياله
مثل الخلال نحيلا . يخفى على عذاله
لم يبق لك سؤالا . يكون في مثل حاله

وقال

ايا من حمّل الذرة ما لا يحمل الفيل
الم تعلم بانك مبعوث ومسؤل
ومن انصت للواشين هزته الاقاويل
فلو قلت لهم مهلا كما قلت لهم قولوا
لما كان على عبد لك لا قال ولا قيل
ولكنك للواشي على الطاعة مجبول
فقد استعطى الحق واحطته الاباطيل
فموت لي موجود وموت لي معقول
فعللني بوعد منك تنعشني التعاليل
فما بالارض اذ ضاقت بي عرض ولا طول

وقال

يا من جداه قليل ومن بلاه طويل
ومن دعاني اليه طرف احم كحيل
وواضح الثغر يحكي مزاجه الزنجبيل
او عين تسنيم او شراب طعمه السلسبيل
ووجنة جال ماء ها وخد اسيل
وغصن بان تثنى له روادف ثقيل
ويجمع الحسن فيه وجه وجسم جميل
ذاك الذي فيه من صنعة الاله قبول
فكل ناحية من قلبي عليه تميل
ويلي فليس يرى لي حقا وليس ينيل
ويلي وما هكذا قد يكون ويلي الخليل
لم تحتفل بي كريما بيننا بر ذو رسول
حتى اذا بدا منك ما لم يطقه قط ملول
فلا ترى ان ما قد خفي علي يخيل
ولا اهتدي باحتيالي اليك قط بحيل
فالطرف منك على ما يبدي الضمير دليل
ما افضح الطرف جدا للوجد حين يزول
فالله يرعاك يا من مع الرياح يميل

لك الوثيقة مني . بأنني لا أحول
عما عهدت وذني . راع على كفيل
جفاك يا نفس شيء . ما إن إليه سبيل
لأن تجنك حب . في القلب منه دخيل
ضمت يداي وساقي . أغلاله والكبول
فالحب فوقي سحاب . والحب تحتي سيول
فذا يسح برجلي . وذا علي هطول
ومهجتي للبلايا . محلة ومقيل
وللصبابة حولي . مدينة وفصيل
وليس حولي إلا . رباح حب تجول
والقلب قلب معنى . والجسم جسم نحيل
شعاره الهم والحزن . والضنى والعويل
إن كان ذاك لذنب . فإنني أستقيل
فليس عندك لقلبي . وإن هجرت حويل
ما في يدي منذ الآ . مني الغرور قتيل

بل همومي ثقال . وفاقهن جليل
ولست إلا بوصل . على الصدود أصول
كان الكثير رجائي . ففات منه القليل
فلا نوال جزيل . ولا عطاء جزيل
والله في كل هذا . حسبي ونعم الوكيل

وقال

ما لي في الناس كلهم مثل . مائي عقار ونقلي القبل
كذاك حتى إذا العيون خفت . وحان نومي فمفرشي كفل
يا أيها الناس بادروا الملا . فكل نفس وراءها أجل
ليحمد الله منكم رجل . ساعده في جيشه الأمل

وقال

يا من تمرزه عمدا . وكان للعين كحلا
وفي الشعوذة أيضا . فكان أحلى وأحلا
أردت أن تزدريك العيو . ن ليهات كلا
كمن أراد بشيء . سماجة فتحلا

يا عاقد القلب مني . هلا تذكرت حلا
تركت مني قليلا . من القليل اقلا
لا يكاد لا يتجزى . في اللفظ اكثر من لا
وقد مليت بحبيني . شحا علي وبخلا
وما تراني لوصل . وان هويتك اهلا

وقال

لم ينس الشيء في الطواف ولا . لذا عون لما ابتهلت وابتهلوا
قضيب بان قام يختال . وان تولى فكله كفل
ميان من حيث ما عطفت . حياك وجه لحسنه المثل
تخال خديه لاحمرارهما . تفتح الورد فيها الخجل
تراه كسلان من تساقطه . وما به غير نعمة كسل
يجل ان تلحق الصفات به . وكل حسن لحسنه خول

وقال

مرت بنا والعيون تاخذه . تجرح منه مواضع القبل
افرغ في قالب الجمال فما . يصلح الا لذلك العمل

وقال

وقال على قافية الميم

يا بشر هي حنوطي السعت . بعدك ارقم
يا عين حمدان مزدا . على نورك يسلم
حييت لما بدا لي . ومت لما تكلم
حتى اذا ما اشتهى ان . يرد روحي تبسم

وقال

يا ذا الذي لا اسمي . هواك حض وعما
ان كان غمك حبي . فزادك الله غما
لاعشقنك والله . بالقتال فرغما
اليس تذهب نفسي . وقد ملاتك هما
لاعلمنك ما الصبر . واصطبر ار اما

وقال

شكرت ومن هذا على الشكر يسلم . وبحت لمن اهوى بما كنت اكتم
واصبحت كالحيران عند افاقتي . اسر بما قد كان مني واندم
فياليتني ادري اذا ما لقيته . اسعدا الاقي ام سعيدا فاعلم

وقال

إني علقت الأحمدين كليهما • كيما يكون هوى الفؤاد هواهما
ترفان قد كسبا الملاحة كلها • وغذاهما في نعمة أبواهما
قمران بل شمسان بين غمامة • فهما هواي من الأنام هما هما
وهما اللذان إذا تقاد تمرتي • لم أعدم جور الظباء سواهما
فعل الملاح من البرية كلهم • مني السلام إلى الممات عداهما

وقال

عاقبتني بأشد من جرمي • وظلمتني فسعدت بالظلم
وعلمت أني غير منتقم • فبطشت حين بطشت عن علم
فلو أن لي نفساً تطاوعني • ما كنت تسبقني إلى الصرم
أظفرت حسادي بمبغيتهم • ودفعتهم ودعوتهم باسمي
قد كنت من حتفي على ثقة • حتى رأيتك فيهم خصمي
إن كنت قلت لك الذي زعموا • فأكلت أكلة جوعة لحمي
فأبلغ بهذا لي جد منتقم • فيما بدا لك واشتم شتمي

وقال

تركت الربع لا أبكيه • والأطلال والرسما
ولا أبكي على سعدى • ولا ليلى ولا سلمى
وذاك لأنني رجل • علمت من الهوى علما
كما ما أحسن الوصل • كذا ما أقبح الصرما
فتلزم حيث ذا حمد • ونلزم حيث ذا ذما
أميري إنما جرت • لأن وليتك الحكما
أما تستحسن العدل • كما تستحسن الظلما

وقال في كاتب

يا بن علي علوت إن كان ما • حدثت حقاً وحقق التهم
وصل الذي راح كالغرام • الديوان فوق أذنه قلم
قد حل سهواً أو عامداً أحداً • الرزين لما استفزه اللئام
ثم تراخاك الفريد الذي • ليس له يونس ولا رحم
قد نالك الناس بالعيون ولو • مرتهم بايمن لاحتلموا
حاشا أني غضضت منك • بصري لكنما أن يشيني الكرم
ولا أصابتك عين ذي حسد • به ولا أدركت به النعم

وقال

أيها الخادم الذي لو إلى • الأمر كان المكرم المخدوما ١
آمرا ناهيا أميرا مطاعا • جايز الحكم نسا ما لامسوما
لا كما أرى تقطع قلبي • أن أراك المهان والمشؤوما
إن يكن ظالم الفعال فإني • قد أرى لحظ عينيه مظلوما

وقال

يا ريم هات الدواة والقلما • أكتب شوقي إلى الذي ظلما
غضبان قد عز بي رضاه ولو • يبل ثما غضبت ما علما
فليس يغنيك منه عاشقه • في غير جمع عذر بغير ما اجترما
أظل يقظان في تذكره • حتى إذا نمت كان لي حلما
علقت من لو أرى على نفس • الماضين والغابرين ما ندما
لو نظرت عينه إلى حجر • ولد فيه فتورها سقما

وقال

عف ضميري لما ذاك • لفظي وفي نظري غرامه
لا استمش إلى الصبي • لا تستخفي الغرامه

ولربما نزهت عيني • في محاسن ذي وسامه
أهدي له طرفا • لحديث لا أستزيد به كلامه
لاعابني منه هوى • تلغى معيشته ندامه
مستظلف لا أستراب • ولا تو لحقني الملامه
إن المحب تبين فطرته • إذا قصد السلامه

وقال

أموت ولا أدري وأنت قتلتني • ولو كنت تدري كنت لا بد ترحم ١
الهابك أن أشكو إليك صبابتي • فلا أنا أبديها ولا أنت تعلم
لساني وقلبي كاتمان هواهما • ولكن دمعي في الهوى يتكلم
ولو لم يبح دمعي بمكتوم حبكم • تكلم جسمي بالنحول يترجم

وقال

ما ضر من ترح بي جنه • إذ مر لو عرج أو سلما
لما تجلت مقلتا وجهه • لم يملك الدمعة أن تسجما
منتقب بالحسن متسفر • يستمطر العين هواه دما
يراه ذي عكر ما وحق • والناس طرا أخلقوا رحما

وقال

ايا من لا يرام له كلام ، فكيف سوى الكلام اذا يرام

ولا التسليم الا من بعيد ، فيشغلني مع القوم السلام

احب اللوم فيها ليس الا ، لترداد اسمه فيما الام

ويدخل حبه في كل قلب ، مداخل لا تغلغلها المدام

وقال على قافية النون

أشتهي الساقين لكن قلبي ، مستهام بأصبع الساقين

ليس باللابس القميص ولكن ، ذو القبا المعقرب الصدغين

والذي بالعقود زينه الله ، وحسن الجبين والحاجبين

وثنايا كأنها نظم در ، تحت خال في موضع الشاربين

نكس العين ان نظرت اليه ، وابلائي من كسرة العينين

يلمع اللفظ ان حشت لترب ، في اعاث ويمسح العارضين

خرسوه وما دري ما خراسا ، ن بلبس القبا والبورجين

اذ عي الجور في المدام عليه ، وهو يحكي بعدله العمرين

ليس في جوره ولكن مناعا ، ة لذاك اللسان والشفتين

وقال يهجو المطر

160

وقال يهجو المطر

ألا لا أشتهي الامطار الا في الحساين

ايا مفسد دنياي ، بشي ليس يرضيني

لقد صرت لمن اهواه ، عذرا ليس بالدون

يقول الآن لا اقدر ، ان اخرج في الطين

وقال في سعيد بن منصور وكان لقبه القضيب

يا حرم التاسوس احيانا ، ويا شبيه البزين الوانا

ويا رد البهار آزره ، فكللوه شقايقا زانا

ويا سمي المرزوق قبلته ، فلا تبتي حرقة واحزانا

ومر اذا شيب كان بدرجي ، ومر اذا شيب كان ريحانا

ويا القضيب الذي يرب في ، زهر البساتين يحمل البانا

والمكتني باسم ثالث الخلفا ، الراشدين المصاب عدوانا

تركت قلبي للحب بستانا ، ومقلتي للسهاد ميدانا

فهو لا يدري هواك فاكهة ، بجنيه عبرة واحزانا

امن على عاشق وزولد ، لا تتركنه يهيم حيرانا

اذ زرتنا لم نسمك فاحشة . نقصد فيها اسخاط مولانا
الأحد ياخلاله قبل . بنيل دنيا ان شاغمرانا
وان سحت نفسك الجموح . بعد بني في خلوة كانا

وقال

الا قل لحمدان . ايا فاسق مردان
ويا بطبط صيني . ويا سوسن بستان
ويا من لقوذ دين . ويا نخوة سكران
لقد انيت تهديدك . اياي واشجاني
فمه دعني لباباي . ومامامي وندماني
ففي عينيك ما بالح . في قلبي باحسان
وما غرك يا شاطر . مني غير اذعاني
وذا العتب فيه . ميزولي بمجان
واني احفظ العهد . وارعاك وتنساني
فياويلي ويا عولي . لقد اكثرت احزاني
على حو در سمين . وارشين ودندان

ومن

ومن سميته المولى . وعبد السوسناني
وقد كان لنا اطوع . من طير سليمان
ومن سار وخلاني . في دست بابان
كان النار في ذيلي . وفي جيبي واردانى
ومن ساله عضا . اذا احلو ابأسناني
فاسبي بعبد الله . ببغضي وبهجراني

وقال

يامن ابوا لنا يلوموننا . تدرون بالله ما تقولونا
قد كنتم عندنا ترتبون . بالعقل فقد صرتم مجانينا
اول ما جاء من جنونكم . لومكم في الهوى المحبينا
سقيا ورعيا لفتية عشقوا . يوفون بالعهد ولا يخونونا
حتى يموتوا على صبابتهم . لم يعرفوا غير دينهم دينا
يا من الى وجهه اصب . لقد جرعت في حبك الامرينا
فالموت لا شك اخذي عجلا . اذ يرزق الله منك تسكينا
قال لنا خذ كثيرا فسوى . بلاك تيني بعهده فينا

وقال شيما انت قايله . او سح الصب في المعلا تونا
فاصبر على الحب ذليته . من يعمل الطين ياكل الطينا

وقال

لقد اخبر ما اخبر . عن علم بتبيين
لما ذاكرها عدت . قلبي با حمادين
وحمدان بني سيف . محل الطيب واللين
غزال هو مخلوق . كخلق الناس من طين
ولكن صيغ من مسك . وارواح الربا حين
انشا في جنة الخلد . مع الحور بها العين

وقال

مولاي عز فما يهون . وقسا علي فما يلين
احببت من لي منعص . فعليه ربي استعين
يا من حبيبا اين كنت . بوصفه ابدا يكون
حتى يقاد فكم اذا . ماذا هوا هذا جنون
ظبي عليه ملاحة . عنيت بطلعه العيون

سبق

سبق القضا بحسنه . ان لا يكون له قرين

وقال

لله طيف سرى فارقني . نفر عني لشقوتي وسني
وانحاز عني الوصل مرتحلا . ولذتي والهموم في قرن
لم يخلق الله مثله بشرا . سبحان ذي الكبريا والمنن
كانما الوجه اذ بدا قمر . مركب فوق قامة الغصن
يا ذا الذي اصبح العباد به . في فتنة من عظايم الفتن
اقبل بوجه علي فقد . اقبلت بالصد معرضا عني
انت هوايي وان ابيت هوى . فقد سولي ومشتهى شجني
فارث لمن قد تركته كمدا . وامنن بوصل عليه يا سكني
ولايم لام اذ راى كلفي . والدمع من مقلتي ذو وسن
فقلت دعني ومن كلفته . الوى بعقلي الهوى فذهلني
فلست ابكي لا ربع دثرن . دارت عليها دواير الزمن
لا لا ولا ناعت القلوص ولا . اشغل الا بوصفه الحسن

وقال

يا ظبي آل بسنان . يا زين صف القيان
ليهنك وهمي . اذ كل عنك لساني
خلقت في الحسن فردا . فما لحسنك ثان
كأنما انت شيء . حوى جميع المعاني
ويلي لقد كنت عنكم . بمعزل ومكان
علقت من جل عبدي . وشانه غير شاني
من ليس يطمع فيه . الا فلان الفلاني

وقال

اعد الناس للعيد . منا اللذات الوانا
واعددت من الدمع . له روحا وريحانا
انا من شبح الدنيا . اذا ما كان غضبانا
دع الوصل الذي كانا . لنا منك كما كانا
فما يقبح بالمعشوق . ان يهجر احيانا
اذا لم يكن المعشوق . للعاشق خوانا

وقال

يادار

يا دار قد كان فيك لي سكن . بمقلتيه القلوب تمتحن
في صورة بدعة ينازعها . على السواك الهزال والسمن
كاملة الكل في محاسنها . لا بعضها دون بعضها حسن
قل لي ما قاله وغيره . وكان لي مسعدا به الزمن

وقال

فاصكني بالقرب من سيدي . ودار صكي في الدواوين
واستاذن الخاتم في ختمه . وقد دعوا للختم بالطين

وقال على قافية الواو

في الحب لي غلو . ولي في الهوى سمو
وسلطان من تعلقت . في حبه علو
فما ينفع الوداد . لديه ولا الدنو
وادعوا لما يجيب . كاني له عدو
ولم يبق غاية في . هواه ولا سهو
الا ولي على راس . ميدانه دنو
كانني لطا الصدود . فقد ودع السلو

اذا امنت بالوداد حبيبي فلا بد و

وقال

من يك من جنك حلوا . فما اصبحت من جنك بالحلو
بقول والناطف في كفه . من يشتري الحلو من الحلو
فقلت يعني منك ما اشتهي . من لا يرعى ولا يلوي

وقال على قافية الهاء

متايه بجماله صلف . ما يستطاع كلامه تيها
للحسن في وجناته بدع . ما ان يزال الدهر تاليها
لو كانت الاشيا تعقله . اجللنه اجلال باريها
لو تستطيع الارض لاجتمعت . حتى تكون جميعه فيها

وقال على قافية الباء

ما راينا من قلبه في يديه . لا ولا عاشقا هواه اليه
مرة عاشقا واخرى خليا . مطرا ما الضمير عليه
كنت من وصل سيدي في سرور . فرمى الدهر وصله بيديه

وقال

بابن

يا ابن من لم تقل بن تحت العبرا في صدقه لمن شبيه
وابن من نوه النبي له . في الزهد والفضل والرفق السويه
ليت شعري وانت شيمتك الحفظ . اذا خاس عاهد باخيه
ما كذا فعل من يرى اوائل الصف . يصلي وعند كل فقيه
لم حال رتبتي بصدو عذر . وبعاد ينسي المني وبتيه
في حديث السمتي ابصرت هذا . عن هشام بن عروة عن ابيه
ما كذا في الوفا كان ابو بكر لاخوانه ولا لذويه

وقال

يا من عصى طايعا محبيه . ومن جفا عاشقا مواتيه
ومن تعدى على مقتدر . فجاوز القدر في تعديه
بت اشكو اليه جفوته . فصد من نخوة ومن تيه
ضعفت عنه وقل مصطبري . ما اضعف العبد من مواليه
يا من حكا البدر في محاسنه . واشبه الغصن في تثنيه
اخفي هواه والحب يظهره . وكيف يخفى والدمع يبديه

الغزل

قال ابو نواس على قافية الالف

يا معشر العشاق ما البشرى • قد ظفرت كفي بمن اهوى

واصلني بعد كم سيدي • كذاك ايضا لكم العقبى

ضممت كفي على دره • لا شركة فيها ولا دعوى

لما تملات اغتباطا به • عزيت عني ساير الدنيا

وقال

افنيت فيك معاني الشكوى • وصفات ما القى من البلوى

جولت افاق الكلام فما • ابصرتني قصرت عن معنى

واعدت ما لا اشتكي عبثا • فاعود فيه مرة اخرى

فلو ان ما اشكو الى بشر • لارحمني من ذلة الشكوى

لكنني اشكو الى حجر • ينبو المعاول عنه او اقسى

طي بمبكاه ومضحكه • حقاتي وتظلم الدنيا

وقال

اعتل بالماء فادعو به • لعلها تطهر بالماء

ويعلم الله على عرشه • ما طلبي الماء ولا الراي

الا بما القا من انسانه • مرت بنا في نعل حسناء

ولدت من نيلك يا سيدي • بطالع ليس بمعطاء

اذا رويح منكم صرصر • جفف مني كل خضراء

وقال

الله مولا دنانير ومولاي • بعينه مصبحي منها وممساي

صليت من حبها نارين واحدة • مع الفواد واخرى بين احشاي

يا ويح اهلي يروني بين اعينهم • فوق الفراش ولا يدرون ما داي

لو كان زهدك في الدنيا كزهدك في • وصلي مشيت بلا شك على الما

وقال

شتان ما بيني وبين صحابتي • والعيس بي وبهم تمد زمامها

يحصون اميال الطريق وفي يدي • كم خطوة يحيى البعير خطاها

وقال على قافية البا

كما لا ينقضي الارب • كذا لا يفتر الطلب

قلبت لحاجتي الدنيا • فليس لوصلها سبب

امينتك دونها الاطماع • اذ عاشت بها الكرب

رايت الايسين سواي • قد اغنايم التصب
ولم يبق الهوى الا • قلبي وهو محتسب
سوى ابي الى الحيوان • بالحركات انتسب

وقال في جارية اسمها حسن

اني لي حرمة فلو رعيت لي • لا جوارا ولا اقول قرابه
عبا في سمي وجهك لما احرمه • في اللفظة الهجا والكتابه
واذا ما دعيت عبد مكتبي • لما قصر حفظاله في الاجابه
فاكتبي وانظرى الى شبه • الاحرف واجمعها في الحسابه
تجد اسمي على اسم وجهك • ما غادر بعد امر ذاك غير صوابه

وقال

بل قمرا ابصرت في ماتم • يندب شجوا بين اتراب
يبكي فيبدي الدر من عينه • ويلطم الخد بعناب
ابرزه الماتم لي كارها • ما بين دايات وحجاب
لا تبك للميت يا سيدي • وابك قتيلا لك بالباب

وقال

ما غضبي من شتم احبابي • اعظم من شتمهم ما بي
لو قست بالشتم بلاي بهم • زاد فلا فلا حسب حسابي
يا رحم والله الذي مسني • منك باوجاع واوصاب
لو وقع الهجران بين الحشا • انقد من سيف وقشاب
فاردى وجودي لهوى مدنف • اصبح في هم وتعذاب
منهة ينشر اسراره • في كل يوم الف معتاب

وقال

رسولي قال اوصلت الكتابا • ولكن ليس يعطيني الجوابا
فقلت اليس قد قرا كتابي • فقال بلا فقلت الان طابا
فارجو ان يكون هم جوابي • بلا شك اذا عرفوا الخطابا
اجيد لك المنى يا قلب كيلا • تموت على غما واكتيابا

وقال

ما هوى الا له سبب • يبتدي منه ويشتعب
فتنت قلبي محبتها • وجهها بالحسن منتقب
حلبت والحسن تاخذه • تنتقي منه وتنتخب

فاكتسب منه طرايفه . واستزادت قبل ما تهب
صار جدا اما مزحت به . دبت جد جره اللعب

وقال

انا في عنك سنكلي تمسي . اليس جري بعيك اسمي لحبي
وقولي ما بدالك ان تقولي . فما ذا كله الا لحبي
فصار راك الرجوع الي وصالي . فما نهوين من تعذيب قلبي
تشاهدت الظنون عليك عندي . وعلم الغيب عند الله ربي

وقال

ملات قلبي ندوبا . فصار قلبي كيبا
علت دمعي سكبا . ومقلتي نحيبا
ما ستك الطبيب الا . اهتديت للغلطيبا
اعددت احزن ملقي . يا ظلوم عيوبا
اهمت دمعي على ما . طوى الضمير رقيبا
وتضحك كبر وانجي . طلاقة وقطوبا
القيت ما بين طرفي . ومقلتي حروبا

مارب

يارب حتي ما ادعوا . هذا الغزال الربيبا
عنا نا بانور عيني . انهبت جسمي الخطوبا
امرته باجتنابي . وهجرتي ان يذوبا
ان غبت عنك فقلبي . يود ذه لن يغيبا

وقال على قافية التاء

جسدي قايم وروحي موات . وشهادي معا ونومي سبات
وثيابي تحن مني عظامي . لاسكون لها ولا حركات

وقال

يا نفس كيف لطفت . للصبر حتى صبرت
الست صاحبي يوم . ودعوني الست
بلي فليتك متي . يوم الوداع سوطت
ويل الفواد المعنى . من الفراق المشت
استودع الله ربا . فارقت منذ سنت
وذات نصح اتتني . تخبر الما تحتي
تقول ويحك دعها . لساعة ولوقت

نجني بذلك ودي . وما جنت عنه مقلتي
فقلت نفسي واهلي . لها الفدا وانت
يا عين مالك لما . وطت قلبي سكتي
وما استعنتك الا . ارعدت لي وبرقت
فكنت مثل اليهودي . فعله ما حرمت
احتج يوما اليه . فقال ذا يوم سبت

وقال

مالي وللعاذلات . فتحن لي شرها بي
بعثن من كل فج . يلمن في مولاتي
والله منزل طه . ومنزل الذاريات
الصاد وقاف . والحشر والعاديات
لا زلت احمد ربي . ملان حتى الممات
لا رمت هجركم وا . نبينا وان لم تواتي
يا صاحبي اي شي . بين الحشا واللهاة
نيران حب تلظى . جمعن في جانحات

انا المعني بمن لا . يرثي لطول شكاتي
الظاهر العبرات . والباطن الزفرات
متيت بالمتحري . في كل امر مساتي
نار الهوى في سكون . الحب والحركات
حلفت بالراقصات . في مهاجر الفلوات
وما تراه بجمع . وقام في عرفات
لو جاني قبض روحي . لشبت قبل وفاتي
ويلاه من نار شوقي . ترقا الي اللهوات
فاجرت العين دمعا . تفيض فيض الفرات
وصاحب كان لي . في هواي ذا نهمات
لم يطلع طلع شاني . الا بهات وهات
فبينما نحن نمشي . بجانب الطاقات
اذ قيل شمس نهار . في اربع عطرات
فقلت نفسي وحبي . قد حلتا الظلمات
فاستجلبت ما عيني . فاستنهضت زفراتي

والحب فيه هنات • موصولة بهنات
يعقبن طوراً سروراً • وتارة زفرات

وقال على قافية الجيم في جارية تسمى بهجة

سماه مولاه لاستملاحه البهجا • فاختال عجباً لما سماه وابتهجا
ظبي كأن الثريا فوق جبهته • والمشتري في بيوت العز والرجا
يحكم الظرف فيه من سيف ناظره • إذا نحاه لقلب قال لا حرجا
ما زال يعمله في الناس شاهره • حتى تحرم عن أوطانها المهجا
لا فرج الله عني إن دفعت يدي • إليه أسأله من حبك الفرجا
ولا أطعت بك السلوان مالكه • وزاد حبك في قلبي ولا حرجا

وقال على قافية الجيم

يا دير حنة من ذات الأكيراح • من يصح عنك فإني لست بالصاحي
رأيت فيك ظباء لا قرون لها • يلعبن منا بألباب وأرواح
يعتاده كل محفوف مفارقه • من الدهان عليه سحق أمساح
من عصبة لم يدع منهم تخوفهم • وقوع ما حذروه غير أشباح
لا يدلفون إلى ماء بآنية • إلا اغترافاً من الغدران بالراح

وقال

وقال

تناومت جهدي فلم أرقد • ونام الخلي ولم يشهد
أقلب طرفاً كليل اللحاظ • وأذرف من جسد مقصد
وأنهض من طربات تهيج • وألزم طوراً فؤادي بيدي

وقال

نهارك من حسن وليلك واحد • فذا أنت حيران وذا أنت ساهد
وفيها رعاك الله عندنا غل (?) • وما ذاك إلا أنها فيك زاهد
ولكن كما قال الهمام فإنني • أقول وفي الأمثال للهم طارد
ألا رب مشغول بنا لا نباله • وآخر قد نشغى به يتباعد

وقال

سأشكر للذكرى صنيعها عندي • وتمثيلها لي من أحب على البعد
يقربه لي الوهم حتى كأننا • أعاتبه في بعض فعلاته عندي
فقد كادت البلوى تكون كأنها • مشاهدة لولا التوحش للفقد
تمثل لي من لا أقول على النوى • ألا ليت شعري ما الذي أحدثت بعدي
لأني وإن كانت من اليأس واثق • لنفسي منها بالدوام على العهد

وقال

انا اهواك فموتي كمدا. لست والله بسال ابدا
هي تبكي اليوم من وجدها. وتشكا فعله كيف غدا
فبها لوكان جني جنبه. لصفت فوق حشاها ماعدا
بابي لا عمرك الله اصبري. والزمي الهجران وارضي الردا

وقال

وذات خد موردد. فوهنه المتجرد
تامل العين منها. محاسنا ليس تنفد
فالحسن منها معاد. في كل جزء مردد
فبعضه في انتهاء. وبعضه يتزيد
وكلما عدت فيه. يكون للعود احمد

وقال على قافية الذال

يا نابذ العهد لعمري لقد. اصبحت عندي كيف تنبوذ
وعدت وعدا الوعد ناكره. جئت اليه غير منبوذ
تقول اذا كرت في لومها. دع عنك هذا انت لي موذي

واضيع

واضيعتا تعب كوفته. في وصل بصري تكشود

وقال على قافية الراء

يا من رضيت من الخلق الكثير به. انت البعيد على قربه من الدار
اعلمت فيك المنا حلا ومرتحلا. حتى رجعت المنا اصبا اسفار
وانت ملك يمشي في المقال وقد. قضيت منك لبانات واوطاري
ادخلت وجهك في النار طابعة. لا صير الله ذاك الحرف في النار

وقال

فعت اذ نلت من احبابي الوطرا. وقلت يا رب ما اعطيت دابرا
لم يبق مني من فرط نحالي قد نحي. شي سوى القلب الا السمع والبصرا
يا وجه من لا سالي عن مبصره. ان لا ترى معه شمسا ولا قمرا
ملكت قلبي فاغربت الهموم به. وقلت لا تعدم الاحزان والفكرا
اري نهاري وليلي قال دونهما. طولا فقد انبيا من ذاك ما امرا
لحظ عيني من هذا وذا سهر. فما ابالي طال الليل ام قصرا

وقال

اذا ابتهلت سالت الله رحمته. كنت عنك وما يعدوك اضماري

أحببت من شعر بشار لحبكم . بيتاً شغفت به من شعر بشار
يا رحمة الله حلّي في منازلنا . وجاورينا فدتك النفس من جار

وقال

قد مللت العتاب وهو كثير . فاقصدي قصد ما عليه ندور
واجعلي للعتاب يوماً شديداً . فانهضي لا لوجهك التصعير
ما نصيبي للمراد منك نصيباً . فهو ما به يتم السرور
فاستقلت على الفراش ورنت . خللاً حشوهن طيب ونور وارخت ح
فنسينا عتابنا ونواهينا . إساءتنا وصح الضمير
ما ذكرنا من كل ما كان شيئاً . بعدما ذي الغزال الغرير

وقال

أيا من يحني على اجترا . ومن بلسانه على افترا
ومن يبدي على الهوى . فأصبحت للحب مستأسرا
أما والذي جعل العاشقين . صديق السهاد عدو الكرا
ذهبت بحبي باطلاً . لئن مت منك على ما أرا

وقال

يا ذا

يا ذا الذي في عنائي ظل يحزنني . بالله قل واعد بالطيب الخبر
قالت أشكت ثم قالت ما ابتليت به . أراه من حيث ما أقبلت في أثري
ويعمل الطرف نحوي أن مررت به . حتى يخجلني من شدة النظر
وإن وقفت له كيما يكلمني . في الموضع الخلو لم ينطق من الحصر
ما زال يفعل بي هذا ويديمه . حتى لقد صار من همي ومن وطري

وقال في سمجه

هجرتكم لا عن كيف قدري . فقد أعلمتموني لعمري
وقد بالغتم في الصد حتى . كأني قد أخذتكم بقهر
فلولا انظر النعما لديكم . يقيناً ما بدأتكم بهجر
فلا تتجاوزوا عني خطائي . فلم أقبل مودتكم بشكر

وقال

إني صرفت الهوى إلى قمر . لم تبتذله العيون بالنظر
إذا تأملته تعاظمك إلا . فرار في أنه من البشر يعود
ثم الانكار معرفة . منك إذا فسته إلى الصور
مباحة ساحة القلوب له . يأخذ منها أطايب الثمر

وَذلكم وجه حار من ملاحته . يسبي القلوب ويستولي على الفكر

وَقَالَ

اما كفى طرفك ان ينظرا . ان راح للتسليم او بكرا

راي الذي يهوي فلم يجنه منه وما اكثر من لا يرا

فانظر فان لم يكن من رايي . احبابه اكثر ممن يرى

فشانك اليوم وشان الذي تهوي فما ايسر ان يطغرا

قصر الفتى في كل ما نا له . ان يبلغ الغاية او يعذرا

وَقَالَ

اراح الله من بصري . كما قد سامني بصري

فوا حزناه من عين . بلذتها جنت ضرري

فان عاينتها فيه . احاليني على القدر

فتخصمني فاسكت لا . احير القول كالحجر

يلوم وَ والذي عافاك من شوقي ومن فكري

لو انك ذقت احيانا . محلاه معي لعذر

وانت عليك مغضوب . فقلبك غير مضطر

إذن لعلمت ان الحب . باخر اخذ مقتدر

فوا اسفا تلعب بي . جنون الحب في صغري

فاهرمني بلا كبر . وبث الشيب في شعري

فقولوا للذي اهوى . وكيف تكلم القمر

قد بت الى متى ذا التحجر منك يضحي في البشر

وَقَالَ

حسبي جوى ان ضاق صدري . ذكري لعهد ولا انذري

واخاف ان ابدي مودتها . فيغار مولاها ويستري

واكون قد سيبت فرقتها . وحطبت مجتهدا على ظهري

ويلومني في حبها نفر . خالون من شجوي ومن ضرري

اني لا بغض كل مصطبر . عن الفه في الوصل والهجر

الصبر يحسن في مواضعه . ما للمحب المشتاق والصبر

وَقَالَ

ان لا تزوري فان الطيف قد زارا . وقد قضيت لبانات واوطارا

قالت لقد بعد المسرى فقلت لها . من عالج الشوق لم يستبعد الدارا

قالت كذبت على طبعي فقلت لها . اذن فعاديت يا مكتوم حمارا
ولا نقلت الى حانوته قدمي . ولا بادرت اليه النقد مختارا
لقد ادى شفعة منه على شفتي . اطباق عينيك بالاسعاد اسحارا
قالت حلفت يمينا لا كفا لنا . اما تخاف اعقاب الله والنارا

وقال

لا كان احسن ممن قال ملتفتا . وقد تعرض ما شاكله في ازري
كانها كلمتني الشمس ضاحكة . اذ قال ما قاله او شقة القمر
ظبي له من قلوب الناس نابتة . من المودة تجني طيب الثمر
اذا بدا ارمت الابصار جانبه معا فلم تختلف فيه اثنين في النظر

وقال على قافية السين

قالت حراما تبتغي قلت لا . من حرم الناس على الناس
نحن جميعا من بني ادم . من حرم الورد على الاس
قالت فمن حلل هذا لكم . قلت علي وابن عباس

وقال

كنا كما مر على راسي . من شادن هيج وسواسي

افضل

افضل ما ابلغ من وصفه . تحدثني عن قلبه القاسي
اعار اقابحث منها الذي . سعته الناس من الناس
ولم ار العشاق قبلي راوا . بوصف من يهوون من باس
كلا احاديثي سوى ذكرها . منكشف مني لجلاسي
لا حبذا الرقة في جفنها . وحبذا الرقة في الكاس

وقال

زهدت جنان في الذي . رغبت اليها فيه نفسي
فزهدت في الدنيا وصارت . منيتي تعجيل نفسي
وطويت شخصي ان تراني عينها . وانت جر سي
كيلا يروع ذلك الوجه . المليح بسمع حسي

ابن شوشة المعاني وهو ادراس كان نافيها في العين الطرس

وقال

ازري بك كلك ما ازري بمنبتها . فهن الا الصدا ثم واحاس
مما استرقك فيما عندها طمع . الا استحق كل فيما عندها الياس
وقد يضم على الليل بعته . ولا يسامر الا السود والناس

وقال

يدٌ لوجهك عندي لو شعرت بها . محبٌ فيه صار اليه بأنفاس
اثرت يوماً اليه انه تحبني . حتى جرى العذر لي في البين الناس
فان يعم للقاء بعدها رجعوا . اذ نيتهم مرةً اخرى من الراس
ما مسني سقمٌ الا مسني سقمٌ . وليس لي ان هجرت الهجر من باس
ولم يجد له شعراً في المؤنث على سائر القوافي الا على العين

وقال على قافية العين

يا ليت دجر العانقه حاضري . ارحت بين كنا بها والطالع
خمت عن البلوى الى تحاير . نفثت عليه ذات هجر نافع

وقال

انا اسم حسن لوجهها صفة . ولا ارى لهذا الغير ما اجتمعا
فهي اذا سميت فقد وصفت . فيجمع الاسم معنيين معا
ان شاطي الصراة لي سكنا . يبلغ غيظي بكل ما وسعا
يلصق انفي بكل مدعه . حتى لو استطاع دمعه دفعا

وقال

اسمع اذني منك ما ليس تسمع . من القول لي انشد فيقوى وتقنع
قرضي

خذي

خذي بقبول ما منحت عن المنى . فالى الا بالمنى عند مدفع
اذا ما تغشتني من الموت سكرة . تخال المنى من دونها فتقشع
فمن ذا الذي لي مثل ما يصنع المنى . اذا ما اطلبني المنية اتصنع
سائني بهذا اما حيبت على المنى . وانا اغفل العشاق ذاك وصنعو

وقال على قافية الغين

وشادن قد بعوث ذي غنج . ان جيت ابغي وصاله زاغا
الثغ يسبي بحسن لثغته . ان قلت طاكر قال لي طاغا
سبحان من صاغه وصوره . سبحانه قد اجاد ما صاغا
فارحم فديتك النفوس مكتئباً . ابلغ منه هواك ابلاغا

وقال على قافية الفاء

فديتك ليس لي عنك انصراف . ولا لي في الهوى منك انتصاف
وصالك عندي الشهد المصفى . وهجرك عندي السم الذعاف
وقايلة متى عنها تسلى . فقلت لها اذا شاب الغداف
اطوف بقصركم في كل يوم . كان بقصركم خلق الطواف
فلولا حبكم للزمت بيتي . وكان به اتساع واكتفاف

أنا العبد المقر بكل ذنب . وليس عليك من عبد خلاف

وقال على قافية القاف

لما رأيت محل الشمس في الأفق . وضوؤها شامل للدور والطرق
صيرتها للتي أحببتها مثلا . الا بها لها شي من الحدق
لما راها انوشروان صورها . فيما يحول من الديباج والورق
وقال لا بنه شيحا عند سوكما . شيئا قليلا ليزداد من الورق

وقال وروي لغيره

ركب تساقوا على الأكوار بينهم . كاس الكرى فانتشى المسقي والساقي
كان اعناقهم والنوم واضعها . على المناكب لم تعدل باعناق
خاضوا اليكم بحار الليل او مد . حتى اناخوا اليكم كل اشواق
من كل جايلة التسعين ضامرة . مشتاقة حملت اثقال مشتاق

وقال في معشوقة جارية اسماعيل المهدي

لقد صحت بالخير عين نصحت . بوجهك يا مكنون عن كل شارق
مقرطقة لم يحرها سحب ذيلها . ولا نازعتها النهج فضل المناطق
ومطمومة لم تنتصل بدوامة . ولم تعتقد بالتاج فوق المخانق

كان تخط الصدغ في صحن خدها . بقية انفاس باصبع لا يق
دعته بما المسك حتى اجابها . الى منتق بين اذن وعاتق
غلام والا فالغلام شبيهها . وريحان دنيا لذة للمعانق
ملاحة زنديق وخطة قينة . لعين الذي يخفي ومية عاشق

وقال

يا من يوجه العاظي لا قبحها . لانه ساحر الالحاظ معشوق
لو كان حرف لك نارا احرقت فمه . ما كان فاه بذكر النار مخلوق

وقال

ابا من سار منطلقا . وزود مقلتي الارقا
سقاك الله والافق . الذي تمتمه افقا
لئن اشعرتني حبا . لقد اسعدتني فرقا
فما لي عندكم سجا . وعند سواكم لبقا
كانك خير معشوق . براني شر من عشقا
سلبت الظبي مقلته . ولم تترك به العنقا
وقالوا ان عشقت فقلت عشقت جبر عشقا

فخيرهم معًا خلقًا ۔ وشرهم معًا خلقا
تغمس في الغدير قميصها حتى شكا الغرقا
وسالت من عقيصتها ۔ سلاسل كرت حلقا
على بشر كان الدر ۔ يعلوه اذا عرقا
فلو ابصرتها بحرت ۔ عند دنوها صعقا

وقال

يا بدر من لي باصطبار عنك يا امرني ۔ لان مسلك روح جرعه قد ضاقا
ما يرجع الطرف عنها حين يبصرها ۔ حتى يعود اليها الطرف مشتاقا

وقال على قافية الكاف

فديتك لم املك بغير طرفي ۔ فكل حاسد طرفي عليكا
لئن اثرت بعضي دون بعض ۔ وذلك يا مناي في يديكا
لقد اثرت من لا تسعديه ۔ بحاجته بتاريجا اليكا

وقال على قافية اللام

ابي وذكري من حسن محاسنها ۔ مثل الذي قال ما احلاك يا عل (عل)
احدث الناس اني قد وقعت لهم ۔ من وجه حسن على الامر الذي جهلوا

قد

قد اكتفى الناس عن علمي بعلمهم ۔ فالرد مني عليهم علمهم ثقل

وقال

عجبت يا مهجور ان تذهلا ۔ ومن ذوي نصحك ان تقبلا
سجية لست لها تاركا ۔ اذا تولوا عنك ان تقبلا
وتذرف العين اذا ما نأوا ۔ وان اساء الدهر ان تحملا
اني وان لم اكن مستحسنا ۔ مني لذا الهجر ومستحملا
فالموت ان يزري على عاشق ۔ يقال قد كان ولكن سلا
يا ويلتي من جسدي كله ۔ رضض مني مفصلا مفصلا
ترى المعافا يعذر المبتلى ۔ ولا يلوم المبتلى المبتلا

وقال

لا عذلن فؤادي ابلغ العذل ۔ حتى انهنهه عن مثل ذا العمل
نأى بي الصبر لا يا لو ليوقعني ۔ حتى اذا صار زني في مقطع السبل
اتا الوفا بما مني واسلمني ۔ لكل معجلة عن موقت الاجل
افا وتفا لقلب واسحت له ۔ قلبا لقد كان في عز ذا املي
فما تذكر اهل العشق بينهم ۔ اهل الصفا من الخلان والخلل

الا انكت حيا ساعة بيدي . وانضم بعضي الى بعض من الخجل

وقال

رسم الكرى بين الجفون محيل . عفى عليه بكى عليك طويل
يا ناظرا ما اقلعت لحظاته . حتى تشحط بينهن قتيل
احللت من قلبي هواك محلة . ما حلها المشروب والماكول
بكمال صورتك التي في مثلها . يتحير التشبيه والتمثيل
فوق القصيرة والطويلة فوقها . دون السمين ودونها المهزول

وقال

دع حبها ووجيبها . عنك ان كنت عاقلا
لا تذكر بنفسك المو . ت ان كنت غافلا
انت ان لم تمت من . العام مت قابلا
شغلتك نفسك التي . ذهبت عنك باطلا

وقال

ان التي ابصرتها سحرا . تكلمني رسول
ادت الي رسالة . كادت لها روحي تزول

من فاتر العينين يقصر خطوه . ردف ثقيل
مستكنا قوس الصبي . يرمي وليس له رسيل
فلو ان اذنك عندنا . ما استمعت من لديك الجمل

وقال

فديتك كيف هجرك من كلام . بعثت به الى وجه جميل
وقولك للرسول عليك غيري . فليس الى التواصل من سبيل
لقد جاء الرسول له انكسار . وحالك ما عليها من قبول
ولو رددت جانه زجر . تبين ذاك في وجه الرسول

وقال

كان الكثير رجائي . ففات منه القليل
فلا نوال زهيد . ولا عطا جزيل
والله في كل هذا . حسبي ونعم الوكيل

وقال

اين الجواب واين رد رسائلي . قالت تنظر ردها من قابل
فمددت كفي ثم قلت تصدقي . قالت نعم بحناجر وجنادل

ان كنت مسكينا فجاوز بابنا . وارجع فمالك عندنا من نايل
يا ناهر المسكين عند سؤاله . او صاك ربك بانتهار السايل

وقال

ايا من دعاني للوصال كتابه . مرارا ومن بعد الكتاب رسوله
ندمت على وصلي فات مقاله . وان انا لم اطعه فاقيل
وما سرني اني اكون بحالة . لمثلك في الدنيا على سبيل

وقال

تمت وتم الحسن في وجهها . فكل شي ما خلاها محال
للناس في وجهها هلال ولي . في وجهها كل صباح هلال

وقال على قافية الميم

حنان ان حدثت بامناى بها . لم امل لم تقطر اتمادى دما
وان تمادى ولا تماديت في منعك اصبح في ثغره دما
علقت من لوائي على النفس . الماضين والغابرين ما ندما
لو نظرت عينها الى حجر . ولد فيه فتورها سقما

وقال

منقعب

منقعب بالحسن مستسعر . يبتسم العز هواه دما
براه ربي ذهبا وحده . والناس طين اخلقوا من حما

وقال

نفس لا ترجعي عن الاثام . وارفضي الحل واعمدي للحرام
واجري للمجون كل قناع . ما يطيب المجون بالاكتتام
واتركي الشعر في سليمى وسعدى . وصفات الرسوم والاعلام
واجعلي ان طلبت حسن نشيد . بدا من بعد وصف غلام
كابن جرداد اذ بدا يتثنى . او حدى الجلوس فرط القيام

وقال

نفر النوم واحتما . بر جفوني كانما
هو ايضا من الحبيب . جفا تعلما
ازجر القلب ان صبا . ولم العين مثل ما
جشمت قلبك الصبابة . حتى تجشما
انت يا عين كنت لي . للصبابات سلما
ثم حملتني التقبيل . وابكيتني الدما

ثم التفت بين طرفي • والنجم في السما
عجبا كيف لم يصر • هو مثلي متيما
انت لو لم تشفنا • كنت مغرما
عطف الحب عهده • في فؤادي وخيما
فهو لا يرحل الزمان وان قلت تمما

وقال

سكرت ومن هذا على السكر يسلم • وحب من اهوى بمن كنت اكتم
واصبحت كالحيران عن افاقه • استرها فذكان طورا واندم
فيا ليتني ادري اذا ما لقيتها • اسعد الاني ام سعيد كاعلم

وقال

مذكرة مؤنثة مهاة • اذا ابرزت تشبها غلاما
تعاف الماء والعسل المصفى • وتشرب من فوتها المداما
تقول لسيفها يا سيف ابشر • ستروي من دمي وبعدها ما
وقائلة لها في وجه نصح • علام قتلت بهذا المستهام ما
وكان جوابها في حسن بيت • اجمع وجه هذا والحراما

لقد

لقد بعث تجارة كل صب • تهادي به جبينه السلاما

وقال

انصبت احرف لا بما للجب به • فحولي دحلها عنها الى نعم
او حوليها الى ما هي تعدله • ان كنت حاولت في ذاقلة الكلم
قسم علينا فعار رضنا قياسكم • يا من تباعد عن جود وعن كرم
واست تفديكم نفسي احملكم • ثقلي بعين ولا كف ولا قدم

وقال

كان حلما ما كنت امل منكم • وقليلا ما تصدق الاحلام
بلغوا اما اقول من لا اسمي • رب قول تشفى به الاسقام
قد اتاني عنك انصرافك عني • وهات كانهن السهام
وتبدلتم سواي خليلا • وسواكم على الفؤاد حرام

وقال على قافية النون

سماه اصحابه المسكين قد صدقوا • من كان في مثل حالي فهو مسكين
انا الذي احتارت الضرا صحبته • بادي الحوب على العينين موزون
نعموا الهواجر عن وجهي محاسنه • وانت في غمرة اللذات مكنون

خباك بابك في طمرين ملتبذاً . من الغبار كحيل العين مدهونا

وقال

يا منسي المأتم أشجانه . لما أتاهم في المعزينا

حلت عجاراً لو بسي مرضوضة . ألبسها الله التحاسينا

استفتنهن بتمثيلها . فهن للتكليف يبكينا

حق لذاك الوجه أن يدني . عن حزنه من كان محزونا

وقال

عصيت في الحب من لحاني . وخانني حادث الزمان

لما تماديت في مجوني . ألقى على عاذلي عناني

ابتدع الكسب للمعاصي . بأوجه عفة حسان

ما من يوم إلا وعندي . من طرف اللهو خصلتان

كاس رحيق ووجه ظبي . يضل في وجهه المعاني

نلت لذيذ الحرام منه . ونالة الناس بالأماني

كم لذة له قد وعاها . في وسط اللوح حافظان

وقال

اسال

أسائل القادمين من حران . كيف خلفتم أبا عثمان

وأبا مية المهذب والمأمول . والمرتجى لريب الزمان

فيقولون لي جمان كما سرك . من حالهما فسل عن جمان

ما لهم لا يبارك الله فيهم . كيف لم يغن عندهم كتماني

صرت كالبين بيثرب المائيا . فاذكري بعلة الرجحان

او كما قيل إياك أعني . واسمعوا يا معاشر الجيران

وقال

أعلم أن لا خير لي عندكم . إن رسولي جاء غضبانا

لو كان خيراً لابتدأني به . وجاءني يضحك جذلانا

وقال

إذا التقى في النوم طيفانا . عاد إلى الوصل كما كانا

يا قرة العين فما بالنا . نشقى ويلتذ خيالانا

لو شئت إذ أحسنت بي نائماً . بممت إحسانك يقظانا

يا عاشقين اصطلحا في الكرى . وأصبحا غضبى وغضبانا

كذلك الأحلام غدارة . وربما تصدق أحيانا

وقال

وانا بي من اذا ذكرت له . حنثني ظالما وحنقني
لو سالوه عن وجه محبته . عن شتمه لي اما ان تعشقني
نعم الي الحشر والممات نعم . اعشقه او الف في كفني
اصبح جهرا لا اشتريه . عنفني فيه من يعنفني
يا ايها الناس مني استمعوا . ان حنا يا صد يقة الحسن

وقال في ريحان

ذكرني الورد ريح انسان . اذكره عند كل ريحان
ان فاح لم املك البكا وان . اهتز قام النديم يغناني
فقد حموني الريحان خوفا على . نفسي تقضي في الريحان
وليس حيا ان من عنيت ولكنهما في الهوى سيان
شاطرة ان مشت مكرهة . تاخذ منكم بهما بسلطان

وقال

روحي يقيم عند خلصاني . وانما الشاخص جثماني
اذا المطايا ازددن بعدا . بنا وا شنا قد قلبي وانساني

مثله

مثله في القلب ذكري له . بعض ما قد كان يلقاني
فتارة مثله راضيا . وتارة في شخص غضبان
كنت اذكراه الفدا والحما . وقل للمذهب احزاني

وقال

وجه حان امر بستان . مجتمع فيه كل ريحان
مبذولة للعيون بجد . ممنوعة عن انامل الجاني
وليس لي منه سوى نظر . يشركني فيه كل انسان

وقال

كفى حزنا ان لا اري وجه حيلة . ازور بها الاحباب في حكان
فاقسم لولا ان بيا لمباشر . حما انما لا اشتهي لحان
لاصبحت دابي الدار مهراجته . ولكن ما اخشى عليه عداني
فوا حزنا حزنا يودي الى الردي ويصبح ما تودا بكل لسان
مما انقضت ايام اكلي منكم . واذن منكم بالوداع لساني

وقال

حبيبي ظلوم على ضنين . وربي على ظلمه استعين

يعز علي ولكنني نحمد الاله عليه أهون
فياليت شعري أمر صحوة . ووادا نهذا لا يلين
تقول اذا ما اشتكيت الهوى . كما يشتكي الناس المساكين
اي اليوم اشتكيت ذا كله . فخيرا رايت وخيرا يكون

وقال

خف من المريد القطين . واقلقتهم نوى شطون
فاستفرعوا اسه المصلي . كان اظعانهم سفين
او بانع النخل من قنوني . يعمها شامخ معين
باتوا وفيهم شموس دجى . يعب في اثرها العيون
تعوم اعجازهن عوما . وتنثني عنك فوقها المتون
رامن ذا عزة عزيز . تكثر في مثله الظنون
غريب شكل بديع حسن . افرده المثل والقرين
مان روحي فصل وقفا . لا حركة بي ولا سكون

وقال

دست له طيفها كما تصالحه . في النوم حين باتي الصبح نقضانا

ولم تجد عند طيفي طيفها حرجا . ولا رثا لتشكيه ولا لانا
خشيت ان خيالي لا يكون لما . اكون من اجله غضبان غضبانا
فديت لا تسال الصلح سرعة ذا . فلم يكن هينا منك الذي كانا

وقال

انما الدنيا رفقة ما لبثوا بها . بين اشتياق العير والركبان
وضعوا اسياط الشوق في اعناقها . حتى طلعن بهم على الاوطان

وقال على قافية الباء

انا من كان لا يشب . اظفار الهوى فيه
فاصبح سايق الحب . على رجليه يتبعه
كذا يفعل من اشتد . في الشوق توقيه
تمت اشعار ابي نواس في الغزل وهو المونث

وقال في المجون على قافية الباء

قل للذي الذل يولب . يا وقاك الردي ابني
انت والله مركب . تو تطي خير مركب
ما ترى كان ضاربا . لك لو قلت لي اقرب

فاذا ما دنوت مقتربا . قلت له اركب
فوق سرج حملته . فوق جفونك مذهب
لم يعلي بعتيها ن . ولا سير فيقب
فوق فخذ موشر . تحت قطن مضترب
وخرام لعكنة . فوق بطن مقتب
ولجام من الغدر . اسيل المركب
لم يثقل من الشماس . ولا من يصعب
فاذا ما ركبته . قيل ذا ابن المهلب
واذا سرت سرت . وحدي في غير موكب

وقال

ان للبويوسحا . يتناهى في ربابه
سامنه حيث دق . الخصر والتف حقابه
في عشا سبي . خرت عنه ثيابه
غرضة للمستعرين . ولا يخشى ذهابه
فترا راكبه يعبق . والارض ركابه

وقا

وقال

اذا مجمع الناس فخل عني . ومن كان يصلح للدبيب
فاني عالم فطن اديب . ولا يجز مثل فتي اريب
الذ اليك ما كان اقتصابا . بمنع الحب او منع الرقيب
بليت بشادن احوي اريب . بعيد في مودته قريب
كان تعطف الاعطاف منه . قضيب مال في اعلى كثيب
ظفرت بمعقد الزنار منه . وما ادنابت ظنون المريب
حملت بحمته في الردف احوي . على ما كان من رمس وطيب
فلما اشتد للمسق اصطرابي . ورفع من دلال له قضيبي
تنبه حين امطره سحابي . وانكر حالتي ورايي وثوبي
فقام يسبني ويحط قلبي . فقلت له ترفق يا حبيبي

وقال

يارب دب تودد الماء امية . حتى التناصر يخ حين ينسب
لا يفرع المرو منه سنة ندما . ولا يزال امام الشر يندب
اذا تذكره اخالت مخاليه . حتى يخالطه من نحوه عصب

فدحرزته بايديها ملايكة . لا تنسخ الايام ما كتبوا

وقال يصف الشوبن

ومضروب بلا ذنب . وما في ضربه حوب

ولا ضاربه معتد . اذا ما حنث الثيب

ولا هو قايل فيما . انا المسكين مضروب

وفيما قلت تنطبق . لذي اللب وتهذيب

اذا ما استنطق البيت . اتاه منه شويوب

وبيت ضاق عن شبح . عليه الحرب والثوب

وذو عين ترى ما بينها . وهو محجوب

وقال على قافية الحاء

اما المكان فني لست اعرفه . والحمد لله في نبك ولا راح

ها تيك اني بها همي وذا اهلي . فلست عنه اولا هواك بالصاح

وقال

يا حبذا ليلة نعمت بها . اشرب وصل الحبيب بالقدح

سالته قبلة لجادبها . فلم اصدق بها من الفرح

ثم ترقيت

ثم ترقيت فوق منبره . باحزم الانف بين الحلج

وقال

اذا ما وطي الامرد . للعلم خصي المسجد

فقل خلى لنا عقدا . من النكة واستنفذ

وان كان عروضيا . فقولوا اعد الهدهد

وان اعجبه النحو . فهاذاك له اخود

وان مال الي الفقه . فللفقه له افسد

وان كان كلاميا . فحرك طرف المقود

وميله الي الحمر . ففيه قرب ما يبعد

وخله كيف ما شيت . اغتصابا وعلى موعد

وقل هذا قضا الله . هل يدفع او يجحد

فيا من وطي المسجد . من ذي بهجة اعيد

انا قست على نفسي . في ذا الامر لا اجحد

وقال

ابري لا يعدلني مواعدا . قد قدر الليل له مواعدا

انحط حتى جاز . رأسي صاعدا
يا عاو زاد فوق . يا عجبي ساعدا
ثم ترقى زائدا فزائدا . كأن كفا أخذت جلامدا
تقذف منها واحدا فواحدا . فوجّه الناس له المساجدا
ورفعوا الأكف والسواعدا . مبتهلين راكعا وساجدا
يخشون خزيا وعذابا أبدا . وقد سويت تحت ايري قاعدا
أحسبه عن الطراف العاردا . حيث يسمى العقرقيه زائدا
بين سعوف تتبع الأساودا . ترنح العين بها الفراقدا

وقال

قلت لأيري إذا أتى لي المرقدا
ما لك قد قمت . قياما سرمدا
انحط حتى قلت . جاز الفرقدا
او سبق عبد السماك مقعدا
او وعد الجوزاء ثم موعدا
تراه في الركب . إذا ما صعدا

صو

نصفا تقامينا . ونصفا منجدا

وقال

قل للعواذل عاذل المتخالد . يا كافري نعمي عليك وجاحد
ايري مصابيحي تحل ولا ترى . حلا تغيب ما وراء الساعد
ان كنت تنظر في القياس فانما . ايري وكفي مزدحم واحد

وقال

رأيت في كفه خالا فقلت له . لم لا تجود فإن الخال في الجود
فقال يعهان ما لي ذاك حمرته . وإنما قبلها ذاك في السود

وقال

حلفت اليوم بالطنبور . وبالخضل وبالنرد
وبالشرب مع الخل . على الزجر والورد
وبالبازي والشاهين والاكلب والفهد
لقد أجهدت بالهجران . قلبي أيما جهد
وما كنت على العذل . بخلاف ولا جحد
ولكن لم أجد بدا . بان اخترتكم ودي

وقال على قافية الراء

رحت كانكم لما اتاني . بمر سوانح الطير الجواري
نظرت اليه محزونا بوهي . وفي ظهره مختوما بقار
فعفت الظهر اجود قرطبيا . تنكت صدغه سن العذار
وكان الزهر ذا وشذ ومصيب . وقار الختم من دق العقار
فطرت عليكم يا اهل ودي . بقلب من هواكم مستطار
فكيف تروني وتروني زجري . الست من الفلاسفة الكبار

وقال

حدثنا الحفاظ عن وايل . وخالد الحذاء عن جابر
ومسعر عن بعض اشياخه . يرفعه الشيخ الى عامر
وابن جريج عن سعيد وعن . قتادة الماضي وعن عامر
قالوا جميعا انما طفلة . علقها ذو خلق طاهر
فواصلته ثم دامت له . على الحفاظ الدائم الذاكر
كانت له الحب مبذولة . تسرح في مرتعها الزاهر
واي معشوق جفا عاشقا . بعد وصال انا عمر ناصر
ففي عذاب الله مثوى له . بعدا له من ظالم غادر
وخمسة ابيات لهم حرمة . عند ذوي بر ولا فاجر
مجمش ليس له منزل . واسمط دب الى دابر
وقاطع اليم على لذة . وحابس للقدح الدائر
وشاطر ليست له عرفة . يطير فيها مائتا طائر

وقال

يا رب كم والى كم . امشي وركب غيري
وليس يرضى بهذا . يا رب مجنون دبري
ولو تشابا لا ابي . اركبت رجلي وايري

وقال

قل للمعذول على اسد الخمار . والعصف عند تنعم الاوتار
اني غدوت الى فقيه عالم . متنسك حبر من الاحبار
اعني ابن سلام فقمت واستفته . تستفت خلف سكينه ووقار
الفقيه وجماعة في مجلس . وسألته عن مسند الاخبار
قلت الشراب تحله قال لا . الا عتقا دبريي بشرار

قلت المعاد ومن يكون فقال لي • لا تعدلن بما جرى عن عار
قلت السماع فما علمت اجابني • الا بضرب العود والمزمار
قلت الصلاة فقال لي منكرها • جل الصلاة ونم عمر عفار
أعدد لنفسك ما حولي كامل • صلوات ليلك واقضها بنهار
قلت الصيام فقال لي لا تاته • واشدد عرى الاوطار بالافطار
قلت المناسك ان حجي فقال لي • هذا الفضول وغاية الاكدار
لا تاتين ما عشت مكة محرما • لو ان مكة عند باب الدار
قلت الطغاة فقال لي لا تغزهم • ولو انهم بالقرب بالانبار
سالمهم واقتص من اولادهم • ان كنت ذا حنق على الكفار
والطعن برمحك نطرتيك وظهرها • هذا الجهاد فنعم عقبى الدار
قلت الامانة هل ترد فقال لي • لا تردد القطمير من قنطار
لا تعد الا ان تكون مضمنا • دينا لصاحب حانة خمار
فاردد امانته اليه ودينه • واحتل لنفسك حيلة التجار
قلت اللواط فما ترى في شانه • متغرب متباعد الاسفار
فاجابني لكن تنال اطايبا • من جارة وتلوط باسم الجار

ودنا اليّ فقال تضحك واجب • ذين حصانك هذه بقمار
فخلعت عني الصوف ثم رهنته • عند ابن لولب حوشب الخمار
ورايت اتيان الصبابة والهوى • يتعجل من طيب هذي الدار
احرى واحزم من تنظر اجل • ظني به رجم من الاخبار
ما جاءنا احد يخبر انه • في جنة مذ مات او في نار

وقال

تكدت سعي في الرشاد كانني • لا اهتدي لمذاهب الابرار
وتقول ويحك قد كبرت عن الصبا • ورمى الزمان اليك بالاعذار
فالى متى تصبو وانت متيم • متقلب في ذا حجة الاقتار
اوما ترى العصرين عن قوس الصبا • يتناضلان بنقض الاعمار
فاجبتها ان قد عرفت مذاهبي • فصرفت معرفتي الى الانكار
لا تعتبن علي في درك الغنى • وتعيبني فيه على الاقدار
اما العفاف فليس ذا باوانه • حتى يلفع بالمشيب عذاري
لو ان لي رايا اصول بعزمه • لرايت كيف تعففي ووقاري
لكنني اهوى المجون واشتهي • فتح الحديث وهتكة الاستار

كيف التصبر عن غزال احور . قسم الحتوف بطرفه السحار
متمازج تمت محاسن وجهه . فنبت اليه اعين الابصار
ديباجتا خديه يتنضلان عن . قوس الردى في اعين النظار
بفعال السنة المريدي نبكه . اجلاله فيناك بالابصار
بلت الخلود بجنة الفردوس لو . قضيت من تقبيله اوطاري

وقال

اتذكر الناقوس بالفجر . وغرد الراهب في الدير
وحن مخمور الى خمرة . وجادك العيش على قدر
واطردت عيناك في روضة . يضحك عن صغر وعن خضر
واستمتعت نفسي من شادن . قد جاد لي بالبطن والظهر
في كلما اهواه يسعى معي . مساعدا لي حيث ما اجري
فارغب عن النسك الى وجهه . وارغب عن الموت الى الحشر

وقال

قالوا اغتسل انت الطهر . والكووس تدور
فقلت سوف فقالوا . ترك الصلاة كبير

فقلت اكبر منه . سماح رب غفور
ان مت لم يبطني . وغاب عني الزور
وما بليلي صلوة . لان فسقي شهير
فاقصر واعز ملامي . فانني بعد ور
ان الجنابة ممن . جنبت منه طهور

وقال

غدوت الى خمر ورحت الى خمر . واقبلت من سكر ابيل الى سكر
ولم ار مثلي لا تزول ركابه . على سفر في عمره الى نحر
ولي قلم يبكيو الى ما حملته . على ظهر قرطاس ويعنو في الظهر
ولست له طول الحياة بسائم . وان هو ازدى بالمروة والوفر

وقال على قافية السين

حيتك يا لداهية العنقس
خذها فما الرايض كالمعتس
محة نفس خرجت من نفس
من فتية ليست كفنش الانس

وعرضت للناس دون الشمس
لم تر الا ماشيا بالشمس
طلمس بك ايما طلمس

وقال

قالوا رعيت ولما يعلموا وطري . في كل اغيد ساجي الطرف مياس
كيف التورع وقلبي قد تقسمه . لحظ العيون ولون الراح والكاس
اذا عزمت على رشد تكنفني . دايان قد شغلا عذري ووسواسي وافلا ر
فالقصف في القصف واللذات والعيش في . وصل من اهوى من الناس
لا خير في العيش الا في المجون مع الاكفا والحور والنسرين والاس
ومسمع يتغنى والكؤوس لنا . حث علينا باخماس واسداس
يا موري الزند قد اعيت قوادحه . اقبس اذا شئت من قلبي بمقباس

وقال

رايت العيش ما كنت . به المغبوط في الناس
وعيش ما به عندي . ولا عندك من باس
معاطاتك من احببت . فوق الورد والاس

من الراح واقرانك . منه الراس بالراس
وتقبيلك في سادة . من خير جلاس
يحاكي خبل المامون . فذ شط عن الاس
فيحسوا ما نسقيه . من الفضلة في الكاس

وقال

ما سرني ابي بابري يخلفه . ابو رغاد وثمود سلفه
قدما لدى حديون معصرفه . وشط عن منكبه مشنفه
فهو سافي الثقب افتى اقفه . مكموم جلود الغذا المرفه
تحز من مثل القليب نطفه . كانه من حيث حب قلفه
قلة شهلان الوطيد كنفه . يفوت عند النهض كف طرفه
يكاد عند المغط لو لا يقفه . هنا وهنا كل ذا تصرفه
بالنبض تارات وطورا يعطفه . يبغي اذى صاحبه وبنكفه
طوى جرابات به تشغلفه

وقال

ربت ساق كانه البدر . يجلي الظلام عن سدفه

قلت للذي اردت به . وقال يا ذا الرفيق في لطفه
الي فاسمع تسمع العجيب من مسجد الحديث مطرفه
وانقاد حتى رايته اذ في لاذنيه من عشري شنفه
فقبلت صفحة وسالفه . من دون عصر الشباب مونقه
وما دري الرقبا ودروا . فهو اعز فرح القلب والحشا ذبقه

وقال على قافية القاف

تمال ما استطعت عن الطريق . وارشد من عماك الى الطريق
ارق الدين جهدا بالمعاصي . فان العيش في الدين الرقيق
وهب للنار نفسك في هواه . وجاهر بالتهتك بالفسوق
وابرك صنعة الاعز مليح . دقيق الخصر كالفرس العتيق
ولا تبذل به ابدا بديلا . وخذ في ذاك بالراي الوثيق
فاني ناصح لك فاتبعني . ودعني من ثنيات الطريق

وقال

اشرب وسق الحبيب يا ساقي . وسقني فضل كاسه الباقي
وسقه فضل ما اخلفه في . الكاس قصدا بغير اسعا في

اشرب

اشرب من فضله ويشرب من فضلي . كذا فعل كل مشتاق
حبيب رسولا فصرت سابقنا . افديك من مرسل ومن ساقي

وقال

ومنتبه من نومه بعد هجعه . وقد دب رب البيت شوقا الى ما في
فراح في خصيتيه اسود سابح . اصم من الحيات ليس له راقي
اشق لزبق الاست من حد سفرة . وانفذ في الخصيين من زج مزراق
فقلت له لما تورك فوقه . واطرق عند النوم ابنة اطراق
نشدتك الا ملعس منتصرا . ولا مشفقا في غير موضع اشفاق
اجد وجا خصيتيه ان سكونه . واطاقه للنيك اطاق مشتاق
فلو لم يكن يقظان ما قام ايره . ولا لان عند النيك ساقا الى ساق

وقال على قافية الكاف

نظرة منك نبكة من سواكا . وكذا ذاك في القياس كذاكا
واذا ما رايت وجها مليحا . فتمنيت من وجهه ان يراكا
خلق الناس كلهم سواء . كلهم ياتيا كا
بابي انت من غزال بديع . بذ حسن الوجوه حسنا قفاكا

وقال

المطمة يلطمني امرد . تاخذمني العين والفكا
اطيب من تفاحة . من بدي دي لحيته قد حشيت مسكا

وقال

من دخل الدار فهو آمن . من كل شي خلا النبكا
قال فقد جينا على خبره . فقلت لبيك وسعديكا

وقال

ارفض اخوة من نسك . والزم سجية من فتك
واضرب بابر الخصية . وبه فحكم في الشكك
واذا لقيت مهفهفا . فاسلك به انى سلك
واهبب عليه منعصا . وابرك عليه اذا برك
واصهل عليه محمحما . فعل العتاق على الرمك
واسق الملاح بكاسه . وانصب لسادتهم شرك
واشفق بهم وبلا بهم . لا تنتظر حلق التكك

وقال على قافية اللام

كان

كان في العرس بذالك . والموز تستقبل ان
يوم السكر حا را . فعلا الخسيف الغزال
فعلوا اكل حرام . لم يكن فيه حلال

وقال

دع عنك ما حدثوا به وسطل . واذا لقيت اخا الخفيفه فانزل
لا تركبن من الامور عظيمها . واعمد اذا فارقتها للارذل
وخطية يعلوا على مسنانها . يا تيك اخرها بطعم الاول
ابيت من اللاي يقول لها الفتى . حين التذكر ليتني لم افعل
لا حللت لا حرجا على احرامها . ولربما حللت غير محلل

وقال

ان زاحمه اذا صلى . لمسح رجله رجلي
واطلب تحت نعلي . وما ان تحته نعلي
فهل احد بما جئت . جمش ساد ما قبلي

وقال

نادم الغر الكراما . وخذ اللهو اصطلاما

وَاركب الانام حتى . يبعث الله الا ما ما
فلقد نكابد بنار . قمرناه غلاما
وتمر بنا يوما ذا . كـ بنا فيه مداما
وكذا فعلي بتمري . ابداً كي لا الا ما
لست أعطي في حرام . ابداً الا حراما

وقال

يا ابا القاسم قلبي . بك صب مستهام
نابي مركبك الصعب . الذي لا يرام
سحبه كالدر لونا . ناعم اللمس ركام
وبدا ذان تميلان . اذا اشتد الحزام
وغدا ذا زانه من . زعفران الشعر لجام
طبت فما العفة عن . تقبيل خد بكرام
ابداً يمشق في ميل . من جسمي لا … م

وقال

فديتكما لا تعجلا بملامي . ولا تصلا ريبي بغير حرام

منيت بقلب ليس ينفك مقصدا . بلحظة طرف او بشرب مدام
فما صاحبي الا فتى جمعت به . ابية قلب عن فضول ملام
ومشترك اذا الوهم نا له . عجائب وا عند الغلام
بمطيته والليل مرخ سدوله . واكنافه محفوفة بظلام
وخالسته كاسين ريقا وقهوة . معتقة شجت بماء غمام

وقال على قافية النون

يا زين كتاب الدواوين . وفيلسوف الجند اجمعين
يا فتنة سيقت الى فتنة . اعزب غراب مسا كين
اذا راوه صهلوا نخوة . يحكون اصوات البراذين
كان فخذيه اذا اضطنا . والا يرفيه عقد عشرين

وقال

قل للعز وصي عبد الاله يا خلصاني . بحق تلك المساة عند مولى عناني
ببعض اسما نصل . مشطب هندواني
ويا يزيد بحق الحور دين العتبان
ويا سميع بن عتاد . الاعز الهجان

بحق تلك التي لم . تزغ عن الهجران
الا طلبتم جميعا . الى ابي عثمان
في مرة زرفيام . مع ارتشاف اللسان
فقد بريت بنفسي . والله يا اخواني
لو لا كنت الى بيد . ناج وجهه الحسن واني
لما خطوت بشطا . سر الى الديوان

وقال

وعدتني نيكك حتى اذا . اطمعتني في كنت فارون
جيت من الليل بعشاء لنا . تغسل ما قلت بصابون
فليت من اخلف ميعاده . اصبح مشحوحا بكابون

وقال

اني لمشغول عن العاذلين . بالراح والريحان والياسمين
معي غلام حسن وجهه . قلبي بما القاه منه رهين
اقول اذا صرت على ظهره . مقالة قوم ركبوا ظاعنين
سبحان من سخر هذا لنا . فلو ما كنا له مقرنين

استغفر

استغفر الله لما قد بدا . وان كنا له عاشقين

وقال

حلفت برايمنا . حقا على يقينا
الا اكون لانثي . الي التناد قرينا
ولا اريد بنات . ولا اريد بنينا
وقد وطنت لشي . يخفى على العالمينا
بانيك حبيبي . في ليلة عشرينا

وقال

خلعت العذار في العيش . ولم يبق في الراس الا الرسن
وعندي مهري من الصبا . بحاث واعلنت بالفسوق فمن علن

وقال ويروى لابي الشيص

يا سليم عنيني . ومن الراح فاسقيني
فاذا دارت الزجاجة . جرت خذها واعطيني
هاتها بي الصبح قد بدا . بالزاما سمين
عاطني كاس سلوة . والطني وازنيني

وقال على قافية الياء

حبذا نومي باعلاذي . طوي عند بربه
إذ سقاني الأدعج الشنبي خمراً بيديه
وابن عطريف سقاني . منها من شعفته
ثم لما جنح الليل . والتقى جانبيه
وهذا كل محل . وقع النحت عليه

هذا آخر شعر المجون

وقال على ~~الباء~~ في المعاتبات على قافية الباء

إني عجبت وفي الأيام معتبة . والدهر يأتي بألوان أعاجيب
من صاحب كان دنياي ولذتي . عدا على جهلاً عدو الذيب
من غير شيء ولا ذنب ولا ريبة . أجدى حسنه ظلماً واعرى لي
يا واحدي من جميع الناس كلهم . ماذا أردت إلى سبي وتأنيبي
قد كان لي مثل لو كنت أعقله . من قول غالب لفظ غير مغلوب
لا تحمدن امراً حتى تجربه . ولا تذمه من غير تجريب تمدحن

وقال لابن المنقذ الشاعر وكان أبو نواس وعده فأخر عليه فقال

واحوس

واحوس دلاج علي ورائح . رجا نوالي أو بغاني بجود
وإني وإياه لما رام أن يصطلي . من المطل ناراً غير ذات جمود
ذويت له وجهاً وقطوباً عن الذي . وأيسته من وعده بوعيد
فإن كنت لا عن سوء فعلك مقلعاً . فدونك فاستظهر بنعل جديد
فعندي مطل لا يطير غرابه . مطير ولا يدعا له بوليد

وقال

إذا افترقنا فاذكر إذ لست من ذكري . ولا تكن في شك كأنك لا تدري
وخنني على عمد بعلمك واسمي . ولا ترع لي الإحسان يوماً من الدهر
كشفت خفيات الأمور وأدركت . بدي فلتات الرأي في أول الأمر
عليك سلام الود ذي دعته . فإني لا أعصي لحل على غدر
ومستعبداً إخوانه بثرائه . لبست له كبراً أبر على الكبر
إذا ضمني يوماً وإياه محفل . رأى جانبي وعراً يزيد على الوعر
أخالفه في شكله وأجره . على المنطق المبرور والنظر الشزر
وقد زادني تيهاً على الناس أنني . أراني أغناهم وإن كنت ذا فقر
فوالله لا يبدي لساني حاجة . إلى أحد حتى أغيب في القبر

فلا يطمعن في ذاك مني طامع . ولا صاحب التاج المحجب في القصر
فلو لم ارث فخرا لكانت صيانتي . فمي عن سؤال الناس حسبي من الفخر

وقال على قافية السين

الا ليت شعري هكذا انت للناس . فاصرف عنك القلب بالصبر واليأس
وقد كنت قدما لا اراك بمعجب . سواي ولم تعدل به سائر الناس
ولكنني لما بدا منك ما بدا . وقست اموري عند ذاك بمقياس
اذا ليس يزري في لديك مودتي . ولكنما يزري بودك افلاسي
فلو شاء ذي لا يندي لي بروقه . فقلت جزاه المكثرين على راسي

وقال

الحمد لله لم تنهني . تجربة الناس عن الناس
فحينا الناس هواها فقد . اذلني للناس افلاسي
نكبت للدهر والحادثة . فجرى الناس على راسي

وقال

اريد قطعة قرطاس فيعوزني . وجل صحبي اصحاب القراطيس
لحاهم الله من ود ومعرفة . ان المياسير منهم كالمفاليس

وقال

وقال

عليك باليأس من الناس . ان غنى نفسك في الياس
كم صاحب قد كان لي وامقا . اذ كان في حالة افلاسي
اقول لقد نال هذا الغنى . اقعد في جنا على الراس
حتى اذا صار فيما اشتهى . وعد الناس من الناس
قطع بالمطس حبل الصفا . مني ولم يرض بالفاس

وقال يعاتب الامين

قل للخليفة انني . حتى اراك بكل باس
من ذا يكون ابو نواس . ان حبست ابا نواس
اقصيته ونسيته . ولعهده بك غير ناسي
قد كنت امل غير ذا . لو كنت تنصف في القياس
اذ انت لم ترفع به . راسا هديت فبعض راس

وقال في هشام الكلبي

ابا منذر ما بال انساب مذحج . مرجمة عني وانت صديقي
فان تاتني ياتك ثنائي ونصحي . وان تاب لم تسدد علي طريقي

وقال لابنته بره

الا ان بنتي بنت من لم يرابنة . ولا ابنا سواها قد يتر و بوس
فيا رب بقي حيا بحي فان امت . فلا يدحر بني دمعه خير راس
فذاك بني سوء لا نزي لعثرة . صلاحا ولا نعطي الكواس راس
تحب اباها حتى من لا ابا له . وتذكره في النفس حتى فاس

وقال

أخلاي اذ مكم اليكم . وكنت بذكم لمنا طيقا
ولا وابيكم ما الفضل دابي . ولكن في حرامكم صديقا
اذا استبطاتكم عنفتموني . وقلتم ان فيه لذاك صيقا
واقسم لو تكونون الاساري . وكنت انا المخلي والطليقا
اذا اجهدت كل الجهد حتى . اطيق خلاصكم او لا اطيقا
ولا والله ادركم نعجا . وشيتما ما بقيت ولا عقوقا

وقال

لونا م غما قد عناك ابو سهل . ولبس له من موقظ لك كالعقل
فقل لابي العباس منذ بابه . وقال الاذى اهلي ونفيه مع الاهل

احدكم لم تسمع بنت مهرة . اذا المطل يا دخري فصحو اغر المطل
سما اقل للطالب اليوم حاجة . اقصها قدما وذلك من شكل
فان قلت قد قصرت فيها وليس من يفي حاجة الا كما قال ذو الفضل
وما طالب الحاجات ممن يرومها . من الناس الا المصبحون على رجل
فقد كان مني ذاك فيها تعمدا . لما قال في الامثال من قبلي
بات مواعيد الكرام فربما . حملن من الانجاح سمحا على بخل

وقال

يا من جفاني وملا . نسيت اهلا وسهلا
ومات مرحب لما . رايت ما لي قلا
اني اظنك تحكي . بما فعلت القرلا
تراه في الزمن بالتكي . وفي الغنى يتدلي

وقال يعاتب نفسه

اهاشم خذ مني رضاك وانني . رضاك على نفسي فغير ملوم
واقسم ما عرضت بالشتم والذي . وعرضي ومن قتعة ادم
جذبت بعطفي هاشم فاجاذني . كرهم اراه فوق كل كريم

وان امرأ اخفي علي مثل ذلتي . واذ خرجت فيه بجد حليم
تطاول فوق الناس حتي كانما . يرون به نجما امام نجوم
اذا ما رأت الاحساب يوما بأهلها اناخ الي عاديّة وصميم
الي كل معصوب به التاج مقول . البه اباوي عامر وتميم

وقال

قل للذي لم يصب ادبع هديته التي . من كنت احسبه في عام ستينا
فهم اوليك فما اشد ذلي بديكهم . كما شددت علي تسع وتسعينا
وعام سبعين في احوانه عجف . صابرون واحيانا يعوننا
وكالتراب وجدنا عصبة حدثوا . في عام احدي الي ست وسبعينا
فارض حديثهم واترك قديمهم . من ذا بعاد لنا لعتق الزادينا
هذا زمان اعاذ الله ذا ابعه . من ان يرى جنبه رجع الطرف مسكينا
قل للذي كثرت فينا دراهمه . لا بت اشرف من ذي فاقة فينا
الست ابرنا فانت اشرفنا . وانت اعقلنا لا يمترى دينا

وقال

ابان نكب عن عدا وتبالكه . عن موع صفاتك لهو

ابي يدرك ان تصير لي شغلا . بها وكل ابني حلو

قال ابو نواس يرثي خلفا الاحمر المرائي

لو كان حي . وائلا من التلف
لوائل سعوا في . اعلي شعف
ام فرخ اجر رته في لحف
زعب الاليعا . ذلم ياكل بكف
كانه مستقعد من الحرف . ما تبدأ او عصما في اعلا شرف
تزود في الطباق والدع الالف . او ذي جميع العلم فذا ودي خلف
من لا يعد العلم الا ما عرف . فلبدم من العالم الخسف
كما منا نشا منه يعترف . رواية لا يجتني من الصحف

وقال ايضا يرثيه

لا بنل العصم في الجبال ولا . سعوا بعد وحش في لحف
محصها الحرب النهار وبوبها . سواد الدجا الي سرف
يحنو يحو شوشها الي ضرم . كتقعد المنحني من الحرف

ولا يشمون بانت بودقه السرة منهابو ابل قصف
دان اليه الارطي واسد في بتوامين اللبان ذي بهرف
دبذبه ذاك طول ليلته. حتى اذا لاح حاجب اشرق
غدا كوقف الهلول سفت. القطقط عن متنيه بالكتف
كان شدرا وهت معافده. بين صلوة فمعقد الشنف
واجدري صلت النواهق. صلصا لا مين الفصوص والوصف
منفرد في الفلاة يكنف. الدي وما نخيله من علف
بت اعتري الفواد غرطف. وبان دمعي ان لا نعص بكف
اني الرزايا مت بفجعته. صار بعين الفواجح حدف
كان نشي برفعته علو الاوهام لا في جوف ولا عنف
تجوب عنك التي عنيت لها. من قبل حتى يسقيك في لطف
لا يهم الخافي القراة بالحا. ولا لا ينهاه من الا لف
ولا مضاه سبل الكلام. ولا يكون اسناده الي صحف
وكان ممن مضي لنا خلفا. وليس منه ان مات من خلف

وقال

لعمرك

لعمرك ما ابقي لنا الدهر باقيا. نقربه عينا عداه بووب
كاني ورثت الموت يا ابن افادة. علي حين جادت كرة وشيب

وقال يرثي محمد الامين

طوي الموت ما بيني وبين محمد. وليس لما تطوي المنية ناشر
ولا وصل الا عز نشد دها. احاديث نفس ما لها الدهر ذاجر
وكنت عليه احذر الموت وحده. فلم يبق لي شي عليه احاذر
لئن عمرت دور بمن لا يوده. لقد عمرت ممن يحب المقابر

وقال

اودتي يا محمد عنك نفسي. معاذ الله والايدي الجسام
فهلا مات قوم لم يموتوا. ودوفع عنك لي حين الحمام
كان الموت صادف منك عيبا. اذا استبقى بموتك من سقام

وقال

الناس من بين مسرور ومحزون. وذي سقام بكف الموت مرهون
من دايس بدنياه وبهجتها. بعد الخليفة ذي الارشاد مرهون
اما الامين فلست ادجوا دفعه عني. فمن لي اليوم مامون بمامون

وقال

الا رب وجه في التراب عتيق . ويا رب حسن في التراب رقيق
ويا رب حزم في التراب ونجدة . ويا رب راي في التراب وثيق
فقل للعريب اليوم انك راحل . الى منزل دان المحل سحيق
وما الناس الا هالك وابن هالك . وذو نسب في الهالكين عريق
اذا امتحن الدنيا لبيب تكشفت . له عن عدو في ثياب صديق تكشفت

وقال

احقا منك انك لا تراني . على حال واني لا اراكا
وانك موحش في قعر لحد . وما قد كنت تعلوه علاكا
فلا ضحكت وقد عصت سني . ولا رقات مدامع من بكاكا

وقال يرثي ابا اسامة الاسدي

فاضت دموع على سكابه . جزعا لمصرع والبه
قامت بموت ابي اسامة . في الرفاق النادبة
نامت تنث من المكارم . غير قيل الكاذبة
فجعت بنو اسد به . وبنو نزار قاطبه

لسانها

بلسانها وزعيمها . عند الامور الجادبه
لا تبعدن ابا اسامة . فالمنية واجبه
كل امرئ يغتاله . منها سهام صايبه
كتب الفنا على العباد . وكل نفس ذاهبه
كم من اخ لك قد تركت . همومه بك واصبه
قد يعظم قبل موتك . ان تموتك نايبه

وقال يرثي ابا البيد الاعرابي الحفر

هل مخطي يومه عن بشامقة . ترعي باحيا نجها شثا وطنافا
مسوز من حيا الله اسوقه . تركبن منه وطيف القرد والساقا
او لعوة غادرت فرخين في لجف قد اشبهاها شفا خطم واماقا
مهبل ذئبها يوما اذا قلبت . اليه من منكر الجو حملاقا
او ذو شباة ابح الصوت دفه . ويل سوى ما خص الوطبين عداقا
فبات مستوفزا كان تحفته . نوآوء زوء ذا حمد واقلاقا
حتى اذا جعل الاظلام بعرصه . شمايلا و راي للصبح اقلاقا
عدا كان عليه من بوادره . بحيث يستودع الاسرار اطلاقا

او ذو مخالص اشباه اذا اتسقت . منا سجا عيد ذي اثر واطباقا
سوى حتى اذا ما اصفر ذكرها . من منهل مورد افاستقر واشتاقا
فجاها من افاصيها ونشزها . فاستاقها عزد التعشير وانساقا
يوم عيناز رقا طامية . يري عليه نجيش الجول اطراقا
فات النعاة ابو البيدا مفتخرا . ولم يغادر له في الناس مطراقا
وبل امه ضل اضلال اذا جعلوا . يرون دون بيان القول اغلاقا
يا رب عورا ذي من كمت ولو . نشا قلدت للاعناق اطواقا
ومرفوا ادع قد اخرست ناطقها . محرس مخطفا ر القول اوساقا
ومرقلا يد قد قلدن باقيها . من اهل صيتك اجيادا واعناقا
فقلت لا حصر اسماء عن اذنا . داع ولا ندسا للافك خلاقا
ليث اذا ما راه القوم اسكتهم . وخف ناطقهم صمتا واطراقا
فليس للعلم في الاقوام باقية . حوى الحمام جامع العلم واحتاقا

وقال يرثي خلفا الاحمر

ان الذي رد الشباب كهولا . لا اهلا سقي ولا ماموا لا
اقصى الي شعو النجم في الذري . من بدل مرت الحجاج صبيلا

تكسوه

تكسوه وحقا في المبيت ترى له . عن دفته اذا استراد فضولا
منبت بصنايع والبس رينها . نبلا لديه قد عمرن طويلا
وموتف المدري بحال اذا مشي . حسامن الحيلا او مشكولا
بنحب له الاشراط احنت ليلة . بالسح ادمرها وابعد طولا
حتى اذا اصدع الدجا ذو وجنة . كالسيف سل من القراب صقيلا
غاداه مرحلا بموسدا كلب . غصف يخلن من التناوش حولا
فحمته اسباب الحياة وغادرت . من الذي بجعه مسلولا
ومكدم ترمي حدايد كالعتي . اهدى لهن الهجير فحولا
فيحابها من ملجم ذا جمة . تسقي من ارع بينها ونخيلا
وقلا استعد لوردها ذو قرة . اضحى على عدم الزام معيلا
في كبة ضمر احسب رزها . اذما ن معولة تنوح قتيلا
وسلاجما كسبت قوادم لقوة . واعارها رهف المتون ذبولا
فهي فانفذ مخز بجدلا . ونفرن حين رايته احفيلا
وصبا رم منع القضا وقدري . فيه طريقا مهيعا مسبو لا
وردن نرى دمع الدما بنحره . جددا ويولع في الدماء نصولا

حتى أتيح له مطالب راحة . ثبت الجنان شميدعا بهلولا
فأتاه لا يعيي الصراع وقد عصى . عضباً يشيع المنون صقيلا
فأذاقه طعم الردى بذبابه . لا شك هذا ثابر امتبولا
يا حادثاً ترك الحليم جهولا . لا يستطيع إلى العزاء سبيلا

وقال يرثي محمد الأمين

خليفة الرحمن للندى . وعصمة الضعيف وزد الأسير
خلفتنا بعدك نبكي على . دنياك والدين بدمع غزير
يا وحشتا بعدك يا ذا النهى . أجل من بعدك صرف الدهور
لا خير في الأحياء في عيشهم . بعدك والزلفى لأهل القبور

وقال يعزي الفضل بن الربيع بالرشيد

تعز أبا العباس عن خير هالك . بأكرم حي كان أو هو كائن
حوادث أيام تدور صروفها . لهن مساوي مرة ومحاسن
وفي الحي بالميت الذي غيب الثرى . فلا أنت مغبون ولا الموت غابن

وقال في الزهد

كل ناعٍ فسينعى . كل باكٍ فسيبكى

كل

كل باقٍ فسيفنى . كل مذكور سينسى
ليس غير الله يبقى . من علا فالله أعلى
قد كفانا الرزق ربي . وله نشقى ونسعى
كل مستخفٍ بشيء . فمن الله بمرأى
لا ترى شيئاً على الله . من الأشياء يخفى

وقال

لا يبرح النفس من شغل بدنياها . وأحرى لم ينلها أن تمناها
أنا لتنفس في دنيا مفارقة . ويكتفي لو يجزينا بأدناها
حذرتك الكبر لا يجدك شمه . فإنه ملبس نازعته الله
يا بؤس جلد على جوف محرقه . تحوي مفاخر إن كلمته تاها
ترى عليك له فضلاً تبين به . إن نال في العاجل السلطان والجاها
متن على نفسه راضٍ بسيرتها . كذبت يا بايع الدنيا ومولاها
أنت اللئيم الذي لم تعد همته . إيثار دنيا إذا ما دنت لباها
إني لأمقت نفسي عند نخوتها . فكيف آمن مكر الله إياها
يا راكب الذنب قد شابت مفارقه . أما تخاف من الأيام عقباها

وقال

إذا ما خلوت الدهر يوما فلا تقل . خلوت ولكن قل علي رقيب
ولا تحسبن الله يغفل ساعة . ولا ان ما يخفى عليه يغيب
لهونا لعمر الله حتى تتابعت . علينا ذنوب بعدهن ذنوب

وقال

أية نادٍ قدح القادح . واي حد بلغ المازح
لله در الشيب من واعظ . وناصح لو قبل الناصح
يأبى الفتى الا اتباع الهوى . ومنهج الحق له واضح
فاسم بعينيك الى نسوة . مهورهن العمل الصالح
لا تجتلي العذراء في خدرها . الا امرؤ ميزانه راجح
من اتقى الله فذاك الذي . سيق اليه المتجر الرابح
فاغد فما في الدين اغلوطة . ورح لما انت له رائح

وقال

يا نواسي توقر . وتغير وتصبر
ساءك الدهر بشيء . ولما سرك اكثر

اكبر الاشياء في . اصغر عفو الله اصغر
ليس للانسان الا . ما قضى الله وقدر
ليس للمخلوق تدبير . بل الله المدبر
يا كبير الذنب عفو . الله من ذنبك اكبر

وقال

يا بني النقص والعبر . وبني الضعف والخور
وبني البعد في الطباع . على القرب في الصور
والشكول التي تباين . في الطول والقصر
احتشاما من الحرام . وحتما على الضرر
اين من كان قبلكم . من ذوي الباس والخطر
سائلوا عنهم المدائن . واستخبروا الخبر
سبقونا الى الرحيل . وانا بالاثر
من مضى عبرة لنا . وغدا نحن معتبر
ان للموت اخذة . تسبق اللمح بالبصر
فكاني بكم غدا . في ثياب من المدر

قد نقلتم من القصور . الي ظلمة الحفر
حيث لا تضرب القباب . عليكم ولا الحجر
حيث لا تظهرون فيه . للهو ولا سمر
رحم الله مسلما . ذكر الله فازدجر
رحم الله مسلما . ذكر الموت فاعتبر
رحم الله مسلما . خاف واستشعر الحذر

وقال

يا سائل الله فزت بالظفر . وبالنوال الهني لا الكدر
فارغب الي الله لا الي احد . منتقل من صبي الي كبر
ان الذي يخيب سائله . جوهره غير جوهر البشر
يا قلب مهلا وكن علي حذر . فقد لعمري امرت بالحذر
ما لك بالترهات مشتغلا . اني يديك الامان من سقر

وقال

اخي ما بال قلبك ليس ينقي . كانك لا تظن الموت حقا
ايا ابن الذين فنوا وماتوا . اما والله ما ماتوا لتبقي

وما للنفس عندك من مقام . اذا ما استكملت اجلا ورزقا
وما لك غير ما قدمت زادا . اذا جعلت الي اللهوات ترقي
وما احد بزادك منك اخطا . وما احد بذنبك منك اشقي

وقال

كن مع الله يكن لك . واتق الله لعلك
لا تكن الا معدا . للمنايا فكانك
ان للموت لسهما . واقعا دونك او بك
فعلي الله توكل . وبتقواه تمسك
نحن نجري في تصاريف . سكون او تحرك
في جسوم سوف تبلي . وقوي سوف تفكك

وقال

ايا من بين باطية وزق . وعود في يدي غاو مغن
اذا لم تنه نفسك عن هواها . وتحسن صونها فاليك عني
فاني قد شبعت من المعاصي . ومن ادمانها وشبعن مني
ومن اسوا واقبح من لبيب . يري متطربا في مثل سني

وقال

خل جنبيك لرام . وامض عنه بسلام
مت بداء الصمت خير . لك من داء الكلام
ربما استفتحت بالمز ح مغاليق الاثام
رب لفظ ساق آجا ل فئام وقيام
انما السالم من . الجم فاه بلجام
والبر الناس على . الصحة منهم والسقام
وعليك القصد ا . ن القصد ابقى للجمام
شبت يا هذا وما . تترك اخلاق الغلام
والمنايا آكلات . شاربات للانام

وقال ويروى لابي العتاهية

سبحان من خلق الخلق . من سلالة لمهين
يسوقه من قرار . الى قرار مكين
في الحجب شيئا فشيئا . يحار دون العيون
حتى بدت حركات . موصولة بسكون

وقال

دبت في الفنا سفلا وعلوا . واراني اموت عضوا فعضوا
ليس يمضي من لحظة بي الا . نقصتني بمرها بي جزوا
ذهبت جدتي بحاجة نفسي . وتطلبت طاعة الله نضوا
لهف نفسي على ليال وا . يام تجاوزتهن لعبا ولهوا
قد اسانا كل الاساءة فاللهم . صفحا عنا وغفرا وعفوا

وقال

لو صح عقلي قبل اشتباهي . نعم ولم آل مع اللاهي
اعوذ بالله واسمائه . من عاجز التركيب تياه
لا يتناهى النفس عن غيها . ما لم يكن منها لها ناهي
لله در الموت من خطة . فيها استوى الاحمق والداهي
اراك تنساها وقد مر . بـ منا باسماع وافواه
اكثرت في الامر وتصريفه . ما الامر الا خشية الله

قال ابو بكر الصولي هذا آخر شعر ابي نواس ولم يثبت نحنا
هذه شيء من صحيح شعره بل قد اثبتناه فيها مما نشك فيه لما

رايناه تفاوت لفظه لكثرة ما يخل فاحتجنا الى نفيه ان كان نفى شى لا يفهم الا بعبره جات به الرواية فسيجى بعد في احبات ان شا الله تعالى ، والحمد لله وحده

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى

آله وصحبه وسلم

تم الديوان بحمد الله وعونه نهار الثلاثا خامس عشر المحرم سنه اثنى وثمانين [illegible]

على يد حسن بن احمد بن معتوق الشافعي

عفا الله عنه بمنه وكرمه

والحمد لله رب العالمين

